اصول کلینی

[illegible]

کتاب اصول کلینی

[illegible] ۱۳۲۰

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ
امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته
القائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد
بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول
ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح
الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي
النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد
انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة
وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان
والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد
اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به
وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا
يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه
اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه
امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق
الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه

الذي

قبل الاشياء والدائم

البلاء الاختبار يكون بالخير والشر

المنهج الطريق الواضح

الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى
اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع
علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون
من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام
ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد
اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى
من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم
وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا
ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا
داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء
والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده
منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة
والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف
اهل الضرر والزمانة اذ خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل
بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف
عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الرسل والكتب والآداب فساد التدبير
والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى
مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة
ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها
بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا
دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا
يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مأمورين بقول
الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو لا
يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا
يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم
الا بالآداب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم
وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة
ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة
والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع
فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا
لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة
والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم
يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر
في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله عز وجل ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط
عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكون ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا
يقين وقد قال العالم من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل
فيه وقال من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ
دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة
انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر
والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا
سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين
وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا
مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية
ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او

يمسي مؤمنا

والخشوع

او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم
ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء
واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان
امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها
واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب
كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل
بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا
واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية
فيه عن العلماء برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه
وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان
المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى
العالم وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو
ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا
مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب
عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
حرام الى يوم القيامة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان
يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها
ان شاء الله وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الاخيار واول ما ابتدئ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو
قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب
وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله
العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي
منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب

عن

الكبراء

سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عم قال هبط جبرئيل عم على
آدم صلوات الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل
وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عم للحياء والدين انصرفا ودعاه
فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج ● احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت
فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عم يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله ● وعنه عن
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عم ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون
بهذا القول فقال عم ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار ● احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم من كان عاقلا كان له دين ومن
كان له دين دخل الجنة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عم قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا ● علي بن محمد
عن سهل عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عم فلان من عبادته
ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان
يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة
انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك
فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان
لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع
فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه
على قدر عقله ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عم رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال
ابو عبد الله عم واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه
من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر
النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل
عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولو الالباب ● عن بعض اصحابنا
رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عم يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل و
الفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولو الالباب ● يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على
ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ● يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها و
تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ● وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ● وقال قل تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون ● يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا
الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ● يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون
عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون

يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين
لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال يا هشام
ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع
للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن
سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها
الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية
ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله
الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم

عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة
فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل
الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره
بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله
ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك
واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل
الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم
والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول
مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم
يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف
الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى
اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما
يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة
طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت
فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع
الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم
يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا
من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل
الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل
قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع
احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه

ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال و اكثرهم لا يشعرون

التاسع

وأنذرهم في نفسه وهو تمام الأمر يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن ٧
لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وإن أعظم الناس قدراً الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطراً أما إن أبدانكم ليس لها ثمن
إلا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام إن أمير المؤمنين ع كان يقول إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاث خصال
يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من
الخصال الثلاث شيء فهو أحمق إن أمير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال
الثلاث أو واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو أحمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام إذا طلبتم
الحوائج فاطلبوها من أهلها قيل يا ابن رسول الله ومن أهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال إنما
يتذكر أولو الألباب قال هم أولو العقول وقال علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح
وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وإرشاد المستشير
قضاء لحق النعمة وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلاً وآجلاً يا هشام إن العاقل لا
يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه
ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال أمير المؤمنين ع العقل
غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
وتظهر لك المحبة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي عبد الله
ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل
وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل خلق العقل
وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أقبل فأقبل
ثم قال له أدبر فأدبر فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل
من البحر الأجاج ظلمانياً فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل
خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة فقال الجهل يا رب
هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيته فقال نعم
فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان
مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل
والإيمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا
وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها

القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها
التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده
النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء
وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده
البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانة وضدها الخيانة والإخلاص وضده
الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الإنكار والمداراة وضدها
المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الإفشاء والصلاة وضدها الإضاعة والصوم وضده
الإفطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده
العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الإذاعة
والإنصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد
وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها
الشقاوة والتوبة وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء
وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان وأما
سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل
فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة
الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته جماعة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن
علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال قال
رسول الله ص إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه ع قال قال أمير المؤمنين ع إن قلوب الجهال تستفزها الأطماع
وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد قال قال أبو عبد الله ع أكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً علي بن إبراهيم

عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله و
الادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا
كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال
لا يرتفع بذلك منه ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت
لابي الحسن ع لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى ع بآلة الطب وبعث
محمدا ص وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ص في وقت
كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل
به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال
العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله
هو الجواب ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور
عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت
به احلامهم ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل ۞ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ
والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا
ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه و
موصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات
وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو هاهنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من
تاييد العقل ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال العقل دليل المؤمن ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل

والسر فيه على ما ذكر ان يقال ان استخراج غور الحكمة بالعقل استفادة للعلوم بالعلة وغوصه
ونظره في الحكمة وتفاوت الدرجة فيه وحينئذ احدهما يكون الواسطة في ثبوت الاثبات في
الاول الثبوت وثانيهما كون الموقوف في احدهما غير الموقوف عليه لان غور العقل
غير العقل فيكون الحكمة موقوفة على العقل وغور العقل موقوفا على الحكمة فتدبر سره

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر و
اياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسن بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من
آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا
اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله
واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما
الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي ۞ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة
كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله ۞ بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق
عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم
مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه و
العاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على
امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان
الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم ۞ محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لي فيه
خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة
الدين مفارقة الامن فلا يتهنأ بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات ۞
علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ۞ ابو عبد الله العاصمي
عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل
قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس
بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي

علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عم قال ما بين الايمان والكفر
الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته
لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن
احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول بالعقل استخرج غور الحكمة
وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم
۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عم قال طلب العلم
فريضة ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عم هل يسع
الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه قال لا ۞ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال
ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه
من اهله فاطلبوه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة ۞ وفي حديث آخر قال قال ابو عبد
الله عم قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم ۞ علي بن محمد بن عبد
الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول تفقهوا في الدين
فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم
ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا ۞ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا ۞ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عم قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته
لزم

ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عم قال دخل رسول الله صلعم المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما
هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية و
الاشعار والعربية قال فقال النبي صلعم ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلعم انما العلم
ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا
درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا
علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله عم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ۞ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عم قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة
وتقدير المعيشة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم
قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة ۞ وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون
والاوصياء سادة ۞ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان
قال قال ابو عبد الله عم لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم
فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع حافظ
۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويسدده
في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلعم
الى

الى ثلثة الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد
فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى ●
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عم قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء ● محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا
فتهلك ببغضهم ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول يغدو الناس
على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ● باب ثواب
العالم والمتعلم ● محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل
القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء ● علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه
غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ● وبهذا الاسناد عن محمد بن
عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به
ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من
اوزارهم شيئا ● الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال لو علم الناس
ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي
الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل
اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عم من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله ● باب صفة العلماء ● محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم و
الوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم
● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عم في قول
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله
فليس بعالم ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد
الله قال قال امير المؤمنين عم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم
من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر ● وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس
فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه ●
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان
بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عم قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت ● احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم ● وبهذا الاسناد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها
لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان
احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عم
بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث
علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة ● باب حق العالم ● علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر
الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه
ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا
تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من
الصائم القائم الغازي في سبيل الله ● باب فقد العلماء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال ما من احد يموت من المؤمنين

الى ثلثة الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدّع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد
فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى ۞
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء ۞ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اغد عالما او متعلما او احبّ اهل العلم ولا تكن رابعا
فتهلك ببغضهم ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس
على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ۞ باب ثواب
العالم والمتعلم ۞ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل
القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلّم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلّموه اخوانكم كما علّمكموه العلماء ۞ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علّم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه
غيره يجري ذلك له قال ان علّمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ۞ وبهذا الاسناد عن محمد بن
عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علّم باب هدى فله مثل اجر من عمل به
ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علّم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من
اوزارهم شيئا ۞ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس
ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي
الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل
اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلّم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله ۞ باب صفة العلماء ۞ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن

عيسى

الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيرهما

اي وان مات ذلك وانقرض الذي ... ولم يبق ... الا ان ذلك العلم ... بعده ... غير ...

اي لا ينقص اجور اولئك الذين عملوا بالهدى ... ولا اوزار اولئك الذين عملوا بالضلال ...

المهج جمع مهجة وهي دم القلب

عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم و
الوقار وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم
۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدّق فعله قوله ومن لم يصدّق فعله قوله
فليس بعالم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد
الله قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنّط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم
من عذاب الله ولم يرخّص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهّم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكّر ۞ وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس
فيه تفهّم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان
بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقيه الحلم والصمت ۞ احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم ۞ وبهذا الاسناد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها
لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان
احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع
بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث
علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة ۞ باب حق العالم ۞ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر
الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعا وخصّه بالتحية دونهم واجلس بين يديه
ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا
تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من
الصائم القائم الغازي في سبيل الله ۞ باب فقد العلماء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين

الجبار الذي يقتل على الغضب ... المتكبر

اي الواسطة بينه وبين الامام ... [illegible]

تغمز ... اي ... بالعين ...

التظاهر التعاون ... استعانة ...

باب

الى ابليس من موت فقيه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن
الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء
التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن
سور المدينة لها • وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد
يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن
سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن
يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت
والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء • باب مجالسة
العلماء وصحبتهم • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس
على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا
علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة فتعمك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن
عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فتعمك معهم •
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في
الآخرة عمله • محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة • باب سؤال العالم وتذاكره • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال
قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك

الثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم

الناس

الناس لا يسألون • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
ع قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله ع مثله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع
قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية • علي بن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه
فيتعاهده ويسأل عن دينه • وفي رواية اخرى لكل مسلم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى
عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين
واهل الورع • عنه عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص
تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل
قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة • باب بذل العلم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم
للجهال لان العلم كان قبل الجهل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في
العلم سواء • وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكاة العلم
ان تعلمه عباد الله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم • باب النهي عن القول بغير علم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال
انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من
هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم • محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي

احمد بن

زياد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان
الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية
من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض • محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله
اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك • علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع
في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد
قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي
يعقوب عن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى
يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد
عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني
ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص
قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ
من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

• عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا
بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض • عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر
مما يصلح

باب استعمال العلم

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء
رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح

العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله
فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق
وطول الامل ينسي الآخرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي
عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل
فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما
علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع • عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم
العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم
المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا
لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم
لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت
ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه فقال
خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستأكل بعلمه والمباهي به

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال
سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل
الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن
اراد به الدنيا فهي حظه • الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة

اعطاه الله بخير الدنيا والآخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال اذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب
وقال عم اوحى الله الى داود عم لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان
اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه
الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها • باب لزوم الحجة على العالم وتشديد
الامر عليه • علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم
قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد • وبهذا الاسناد قال قال
ابو عبد الله عم قال عيسى بن مريم عم ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار • علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا بلغت
النفس هاهنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي
بصير عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم
خالفوه الى غيره • باب النوادر • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه
قال كان امير المؤمنين عم يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كان امير المؤمنين عم
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه
الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة
العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه
لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته

اجتناب

اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم نعم وزير الايمان العلم
ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي عبد الله عم عن آبائه
عليهم السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال
قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره • علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عم
قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل
وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم
قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل
ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم
فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك
في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه مستوحشا
من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه • وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني
عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي
عبد الله عم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان رواة الكتاب
كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ
الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان • الحسين بن محمد عن
الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال من حفظ من
احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن امية عمن
ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه
قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن
داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عم قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة و
تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه • عدة عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار
انه عرض على ابي عبد الله عم بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عم
لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا

الانصات هو السكوت والاستماع للحديث

المراء الجدال مح

الختل الخدع مح

علم به العامل ويعرف به الحق قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك
والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا
ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر
روايتهم عنا • الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال
في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس
ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال
له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال
ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا
فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

• علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تبارك الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه • محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك
فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس • وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد
قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت
لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس • وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او
عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع
لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي • وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله
حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا • عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع
الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب
له فاروه عنه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه
• علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع
قال القلب يتكل على الكتابة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون
اليها • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال
قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس
زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم • وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم
والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك
عنه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا
حديثنا فانا قوم فصحاء • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد
بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي
حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين ع وحديث امير المؤمنين
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا
بها فانها حق

باب التقليد

• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال
لي ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن
عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم
نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا • محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم

ودهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فا
تبعوهم باب البدع والرأي والمقائيس • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع
الناس فقال يا ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها
رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث
ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى
• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي
فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله • وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة
فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام • وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله
لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله ص وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة
تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق
وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله • محمد بن يحيى عن بعض
اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى
نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى
من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال
الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير
مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على
غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى
المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا
يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر
اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث
وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد

ولاهو

ولاهو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن
عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم
المقائيس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان رفعه عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين
واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره
جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما
يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال
ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت • قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص
لي في القياس • محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله فقال
يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن ترك كتاب الله وقول
نبيه كفر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا
اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على
الله عز وجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا
فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم
بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله
ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت
اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع
من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله • عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم
الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب
بالقياس • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب

عن ابي عبد الله عم قال ان السنة لا تقاس ألا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست
محق الدين * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى عم عن القياس فقال ما لكم و
القياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم * علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن
ابيه ان عليا عم قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس
قال وقال ابو جعفر عم من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل
وحرم فيما لا يعلم * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال
ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار
كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد
الله عم عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره
ولا يجيء غيره وقال قال علي عم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة * علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله
العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عم فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس
قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو
قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر * علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عم عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون
القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلعم لسنا من أرأيت في شيء * عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل
سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن * باب الرد الى الكتاب والسنة وانه
ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة * محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان
كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد
انزله الله فيه * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عم قال سمعته
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلعم وجعل لكل شيء حدا
وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا * علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان
بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق
فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة * علي عن محمد بن

عيسى

عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة * علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عم اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلعم نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين
هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم * محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عم ما من امر يختلف فيه
اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال * محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول
وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول
هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من
ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى فظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه
اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق
وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة
بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله
منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل
الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة
وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم * محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قد ولدني رسول الله
وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة و
النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء * عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن صبيح علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عم قال قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلعم او تقولون
فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلعم * باب اختلاف الحديث * علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع انى
سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن النبي ص غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق
ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص انتم تخالفونهم فيها
وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل
علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت
علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس
لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه واخذوا عنه
وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا
احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل
به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب
على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم
يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ
وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله
عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس
كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ
فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار
وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في
بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي
في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني

فما نزلت

فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي
وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد
قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما
وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه
افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان عن رسول الله ص لا
يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري
فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ام كذبوا
قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه
فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا
بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ
به اجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن
ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت
كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس
علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا
وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف
ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه
والآخر ينهاه عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما
اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي

عبد الله ع قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت
آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي
فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله ع عن رجلين
من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق
او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت
وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان
قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني
قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله
وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما
واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث
واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما
على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا
ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين
وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت
فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة و
خالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت
ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم
باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال
ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال
اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات باب
الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله

فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين
بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله
ص والا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب
بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله
قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته
وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل
عن مسالة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه
حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن
حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل
من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة
الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات
المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس
بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء

الزخرف الذهب ثم سمي به كل مموه ومزور

إلى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له إنه خارج بمكة فخرج إلى مكة ونحن مع أبي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع أبي عبد الله عليه السلام
في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته أبو عبد الله فضرب كتفه كتف أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما اسمك
فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي أبو عبد الله فقال له أبو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي أنت عبده أمن ملوك
الأرض أم من ملوك السماء وأخبرني عن ابنك عبد إله السماء أم عبد إله الأرض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق
أما ترد عليه قال فقبح قولي فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ أبو عبد الله عليه السلام أتاه الزنديق
فقعد بين يدي أبي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال أبو عبد الله عليه السلام للزنديق أتعلم أن للأرض تحتا وفوقا
قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا أدري إلا أني أظن أن ليس تحتها شيء فقال
أبو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال أبو عبد الله عليه السلام أفصعدت السماء قال لا قال أفتدري ما فيها قال
لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الأرض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وأنت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا
أحد غيرك فقال أبو عبد الله عليه السلام فأنت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال
أبو عبد الله عليه السلام أيها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا أخا أهل مصر تفهم عني فإنا لا نشك
في الله أبدا أما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان إلا
مكانهما فإن كانا يقدران على أن يذهبا فلم يرجعان وإن كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا
اضطرا والله يا أخا أهل مصر إلى دوامهما والذي اضطرهما أحكم منهما وأكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال أبو
عبد الله عليه السلام يا أخا أهل مصر إن الذي تذهبون إليه وتظنون أنه الدهر إن كان الدهر يذهب بهم لم يردهم
وإن كان يردهم لم يذهب بهم القوم مضطرون يا أخا أهل مصر لم السماء مرفوعة والأرض موضوعة لم لا يسقط السماء
على الأرض لم لا تنحدر الأرض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق أمسكهما الله ربهما
وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي أبي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك إن آمنت الزنادقة على يدك
فقد آمن الكفار على يدي أبيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي أبي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال أبو عبد الله عليه السلام
يا هشام بن الحكم خذه إليك فعلمه هشام فكان معلم أهل الشام وأهل مصر الإيمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
أبو عبد الله عليه السلام ٢ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن أحمد بن
محسن الميثمي قال كنت عند أبي منصور المتطبب فقال أخبرني رجل من أصحابي قال كنت أنا وابن أبي العوجاء وعبد الله
بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق وأومأ بيده إلى موضع الطواف ما منهم أحد أوجب له
اسم الإنسانية إلا ذلك الشيخ الجالس يعني أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فأما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن أبي

إلى الطواف

العوجاء كيف أوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لأني رأيت عنده ما لم أره عندهم فقال له ابن أبي
العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فإني أخاف أن يفسد عليك ما في يدك
فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف أن يضعف رأيك عندي في إحلالك إياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع
أما إذا توهمت علي هذا فقم إليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك إلى استرسال فيسلمك إلى
عقال وسمه ما لك أو عليك قال فقام ابن أبي العوجاء وبقيت أنا وابن المقفع جالسين فلما رجع إلينا ابن أبي
العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وإن كان في الدنيا روحاني يتجسد إذا شاء ظاهرا ويتروح إذا
شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست إليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال إن يكن الأمر
على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني أهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وإن يكن الأمر على ما تقولون وليس
كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله وأي شيء نقول وأي شيء يقولون ما قولي وقولهم إلا واحدا
فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون إن لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بأن في السماء
إلها وأنها عمران وأنتم تزعمون أن السماء خراب ليس فيها أحد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه إن
كان الأمر كما يقولون أن يظهر لخلقه ويدعوهم إلى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وأرسل
إليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان أقرب إلى الإيمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من أراك قدرته
في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك
وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك
وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد أناتك وأناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك
وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما أنت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي في
نفسي التي لا أدفعها حتى ظننت أنه سيظهر فيما بيني وبينه ٣ حدثني محمد بن جعفر الأسدي رحمه الله
عن محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله
الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على أبي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال أبو الحسن عليه السلام أيها
الرجل أرأيت إن كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا
وزكينا وأقررنا فسكت الرجل ثم قال أبو الحسن عليه السلام وإن كان القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم
ونجونا فقال رحمك الله أوجدني كيف هو وأين هو فقال ويلك إن الذي ذهبت إليه غلط هو أين
الأين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء

الأين لم

فاغتنمتها أي أخذ غنيمة

وسقمك

[illegible]

الرجل فاذا انه لا شئ اذ لا يدرك بحاسة ولا يقاس من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شئ من الاشياء قال
الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن ع اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا. علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن
محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو
قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا يكبر البيضة ولا يصغر الدنيا قال هشام
النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن
له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك
فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا
هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا
وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل
الدنيا كلها البيضة لا يصغر الدنيا ولا يكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال
حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي
عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد
الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له
عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن
اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس
واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال
ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد
الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة
تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها

فيخبر عن فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال
فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة
من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين
او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه
ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني
فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما
والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على
ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما
معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى
في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع
وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان
كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شئ
بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور
ولا تغيره الازمان. محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك
الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما
ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل

باب اطلاق القول بانه شئ

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا
فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه لا يشبهه شئ ولا تدركه الاوهام كيف
تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود. محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني ع يجوز ان
يقال لله انه شئ قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
المغرا رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شئ ما فهو مخلوق ما
خلا الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة

بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله ع لم احدده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله ع هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع أيجوز ان يقال

الفقيمي

[illegible]

لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة ع

ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله ص قال سئل امير المؤمنين ع بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ • محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام

[illegible]

المألوه اي المعبود

قال فقلت زدني قال إن لله تسعة وتسعين اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلهاً ولكن الله معنى يدل
عليه بهذه الأسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق
أفهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعداءنا والمتخذين مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به
وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ● علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أو قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الأحد
الصمد قال فقال إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء فقد أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد
الأحد الصمد المسمى بهذه الأسماء دون الأسماء إن الأسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر عليه السلام فقال أخبرني عن الله متى كان
فقال له متى لم يكن حتى أخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ● عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال إني
أسألك عن مسألة فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال أخبرني عن ربك
متى كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أيّن الأين بلا أين وكيّف
الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام إليه الرجل فقبل رأسه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله وأن علياً وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما أقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف
من بعدهم ● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال أخبرني عن ربك متى كان لم يزل حياً بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون
كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كوّن الأشياء ولا كان
ضعيفاً قبل أن يكوّن شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان خلواً من الملك
قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة وملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً وملكاً جباراً
بعد إنشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له أين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق
لشيء بل لخوفه تصعق الأشياء كلها كان حياً بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا أين موقوف عليه ولا مكان
جاور شيئاً بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض ولا
يفنى كان أولاً بلا كيف ويكون آخراً بلا أين وكل شيء هالك إلا وجهه له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ويلك
أيها السائل إن ربي لا تغشاه الأوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوزه شيء ولا تنزل به الأحداث
ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال اجتمعت اليهود إلى رأس الجالوت فقالوا له إن هذا الرجل
عالم يعنون أمير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا إليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت
جئناك نسألك قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال أسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا كيف كان
لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل
غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو أعلم مما يقال فيه ● وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الأحبار إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك قال ثكلتك
أمك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنه فهو منتهى كل غاية فقال يا أمير المؤمنين أفنبي أنت فقال ويلك إنما أنا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله ● وروي أنه سئل عليه السلام أين كان
ربنا قبل أن يخلق سماء وأرضاً فقال عليه السلام أين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود إن المسلمين يزعمون أن علياً عليه السلام من أجدل
الناس وأعلمهم اذهبوا بنا إليه لعلي أسأله عن مسألة وأخطئه فيها فأتاه فقال يا أمير المؤمنين إني أريد أن أسألك عن
مسألة قال سل عما شئت قال يا أمير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي إنما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان
هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا
منتهى غاية ولا غاية إليها انقطعت الغايات عنه هو غاية كل غاية فقال أشهد أن دينك الحق وأن ما خالفه باطل ● علي بن محمد
رفعه عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فأين كان يكون قال وكان متكئاً فاستوى
جالساً وقال أحلت يا زرارة وسألت عن المكان إذ لا مكان ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن أبي نصر عن أبي
إسماعيل الموصلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى حبر من الأحبار أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك إنما يقال
متى كان لما لم يكن فأما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال
له أنبي أنت فقال لأمك الهبل إنما أنا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك
فلبث ثلاثاً لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله أحد إلى آخرها ● ورواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب وعن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قل هو
الله أحد فقال نسبة الله إلى خلقه أحداً صمداً أزلياً صمدياً لا ظل له يمسكه وهو يمسك الأشياء بأظلتها عارف بالمجهول معروف
عند كل جاهل فرداني لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الأبصار علا فقرب ودنا فبعد وعُصي فغفر
وأطيع فشكر لا تحويه أرضه ولا تقله سماواته حامل الأشياء بقدرته ديمومي أزلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب

الحبر بالفتح والكسر واحد أحبار اليهود

ولا الارادة بفصل وفصل اجزاء او امر ... لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان
الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله
عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عم
عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك
الله ربي كذلك الله ربي باب النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عم تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا
وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عم ان الله تبارك وتعالى يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم يا محمد ان الناس
لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عم يا زياد
اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما
مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه
فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من نظر في الله كيف هو هلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عم قال ان ملكا عظيم الشأن
كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الحميد عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه
محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عم يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق
ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ
عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل
سام عن ابي عبد الله عم قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلعم فقال يا محمد جئت اسألك عن ربك فان
اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود
قال فكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي قال

فما بقي

فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله صلعم فقال سبخت ما رأيت كاليوم امرا ابين من
هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن
بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عم عن شيء من الصفة فرفع يديه الى السماء ثم قال تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك باب
في ابطال الرؤية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عم اسأله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقع يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلعم
ربه فوقع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عم فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل فسأله
عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين
فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار و
لا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم
الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على
صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو
قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عم ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما
رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد
قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال
ابو الحسن عم اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبت بها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله
شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عم اسأله عن الرؤية
وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية
ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت
تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون تلك المعرفة التي
من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العيان
يؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عم اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس
فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية
وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر

فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شي تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن
رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عم قال جاء حبر الى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين هل رأيت
ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار
ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عم
قال ذاكرت ابا عبد الله عم فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين
جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤا
اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه
وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
عن ابي الحسن الرضا عم قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي
هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار
العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف
ابصار العيون علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب
والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث
ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا
بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا

يحكي ما وراءه

يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما
سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما
في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم
الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتبارك
وتعالى علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي
عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عم ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب
الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت
الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عم يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية
عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين
قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عم فحكينا له ان محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة
وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك
ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم
انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من
القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة
يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر
الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك
يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر
القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته
لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عم ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عم بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير

سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عم الى ابي ان الله اعلى واجل
واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك • سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن
حفص اخي ادم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عم عن شيء من الصفة قال لا تجاوز ما في القرآن • سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
• سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير • سهل قال كتبت الى
ابي محمد عم سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه سالت
عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق
تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله لا يوصف
وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك •
علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عم قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي
كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى
صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث فالله تبارك
وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم
وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عم سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته
ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عم سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم
اسال عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة • ورواه محمد بن ابي عبد

حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث

الله

الله الا انه لم يسم الرجل • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد
بن زيد قال جئت الى الرضا عم اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء
ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت
دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب
بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال • محمد بن ابي عبد الله
عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت
لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن
الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق
الاشياء بجسم او صورة او بخلقه او تحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا • علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه
السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب
دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان
• محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان
الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز
ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عم ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة
متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا
قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد
ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق ولا بين المنشئ والمنشا فرق ولكن هو المنشئ
فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا • محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن

العقول

الخنا الفحش

الرخج قرية ببامان

قلت له

وبستان قرية بالكوفة

موسى بن جعفر عم ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق
والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود
والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق
انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عم قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق
ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء ○ باب صفات الذات ○ علي بن ابراهيم
عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة
ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية
كان الله عز وجل ولا متكلم ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه
كعلمه به بعد كونه ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن
عم في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه ○ محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عم يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم
الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق
وما كون عند ما كون فوقع بخطه عم لم يزل الله تعالى عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء
بعد ما خلق الاشياء ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عم اسأله ان مواليك
اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل
فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عم
لم يزل الله تبارك وتعالى ذكره عالما ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال
قلت لابي جعفر عم جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك
فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا
ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال

في ازليته

الله عالما

لشبهه — ووصفت له

صفات الذات وهي ما يمتنع خلو الذات عنها وهي الصفات الحقيقية ومقابلها صفات الفعل وهي ما يجوز خلو الذات عنها وهي الصفات الاضافية

لان الكلام بمعناه ايجاد الاصوات والحروف في الجسم

تبارك وتعالى ذكره

الله عالما ○ باب آخر وهو من الباب الاول ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عم انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت
جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا
والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما
يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عم انه قال له اتقول انه سميع
بصير فقال ابو عبد الله عم هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي
انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا
فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في
ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى ○ باب الارادة انها من
صفات الفعل وسائر صفات الفعل ○ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الا
هوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عم قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون
الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد ○ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عم علم الله ومشيته هما مختلفان او
متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم
الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله سابق للمشية ○ احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عم اخبرني عن الارادة من الله ومن المخلوق قال فقال
الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله تعالى فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي
ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون
بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عم قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية ○ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عم اذ
دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو
جعفر عم هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق فان الله عز وجل
لا يستفزه شيء فيغيره ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله

فكان من سؤال الزنديق ان قال فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عم نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين
وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل و
خالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء
يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين • عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات
وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت
في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة
كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد
في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل و كذلك يجوز ان
ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعا
اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك
ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان
يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا
لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها
ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز و
الحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور و الظلم

باب حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق و
بالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل
متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة
الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى و
سخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا
منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير
السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع
الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة

ستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون
بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى •
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان
قال سألت ابا الحسن الرضا عم هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها
قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج
ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء • وبهذا
الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف • محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن زيد عن عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عم قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرت الالسن او
او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف
مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت
غيره لا يزل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه
يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد متوحد
وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه ليس بين الخالق و
المخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره • باب
معاني الاسماء واشتقاقها • عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عم عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم مجد الله • وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين
خاصة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عم عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ولا يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد
افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن
الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم

فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ● عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله
فقال استولى على ما دق وجل ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت
الرضا ع عن قول الله عز وجل الله نور السموات والأرض فقال هاد لأهل السماء وهاد لأهل الأرض ● وفي رواية
البرقي هدى من في السماء وهدى من في الأرض ● أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل
بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر فقلت أما الأول
فقد عرفناه وأما الآخر فبين لنا تفسيره فقال إنه ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو يدخله التغير والزوال أو ينتقل
من لون إلى لون ومن هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن زيادة إلى نقصان ومن نقصان إلى زيادة إلا رب
العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات
والأسماء كما تختلف على غيره مثل الإنسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر
الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الأسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك
● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت أبا عبد الله
ع وقد سئل عن الأول والآخر فقال الأول لا عن أول قبله ولا عن بدي سبقه والآخر لا عن نهاية كما
يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدي ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا
يحول من حال إلى حال خالق كل شيء ● محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي جعفر
الثاني ع فسأله رجل فقال أخبرني عن الرب تبارك وتعالى له أسماء وصفات في كتابه وأسماؤه وصفاته هي
هو فقال أبو جعفر ع إن لهذا الكلام وجهين إن كنت تقول هي هو أي أنه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك
وإن كنت تقول هذه الصفات والأسماء لم تزل فإن لم تزل محتمل معنيين فإن قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها
فنعم وإن كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره بل كان الله
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها إليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور
بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والأسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الائتلاف وإنما يختلف ويأتلف المتجزئ فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته
لأن ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو
مخلوق دال على خالق له فقولك إن الله قدير خبرت أنه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه
وكذلك قولك عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه وإذا أفنى الله الأشياء أفنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال

الجهل جعلته

من لم يزل

من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع ولم نصفه بالسمع المعقول
في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون أو شخص أو غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأخفى من ذلك وموضع النشوء منها و
العقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها وإقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال
والمفاوز والأودية والقفار فعلمنا أن خالقها لطيف بلا كيف وإنما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا
لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى
لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب أن تمثله وعلى الأوهام أن تحده وعلى الضمائر
أن تكونه جل وعز عن أداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ● علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال
الرجل كيف أقول فقال قل الله أكبر من أن يوصف ● ورواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد
عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت
فما هو قال الله أكبر من أن يوصف ● علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد
الله ع عن سبحان الله فقال أنفة لله ● أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن سليمان
مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه ● علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا جعفر
الثاني ع ما معنى الواحد فقال إجماع الألسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب

آخر وهو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله تعالى وأسماء المخلوقين ●
علي بن إبراهيم عن مختار بن محمد بن مختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان
لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت أجل جعلني الله فداك لكنك قلت الأحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد
والإنسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح أحلت ثبتك الله إنما التشبيه في المعاني فأما في الأسماء
فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك أن الإنسان وإن قيل واحد فإنه يخبر أنه جثة واحدة وليس باثنين
والإنسان نفسه ليس بواحد لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة ومن ألوانه مختلفة غير واحد وهو أجزاء

حيا لفعاله

المقلوب به

من كل شيء فقال ع

اجزاؤه ليست سواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك
ساير جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى
غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما
فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما
قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف
وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد
تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في
لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار
وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض
مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف
لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق
وصنع لا من شيء ● علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم
والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة
انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء
في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول
ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق
اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا
قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث
عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه
في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء
الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد
معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه
وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله

فانما

فانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل به من امره والروية فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو
راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا
الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت
وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر
ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى
وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء
ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا
في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم
على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في
الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله
يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى
عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فا
لذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولا
هما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم و
قد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها
ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن
الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برئ
فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعه حيثما توجهت وفيك من آثاره
ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس
على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور
منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل

لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به الجرح منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت
ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار
بما القيناه اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد و
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر
الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد
توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء و
وسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي
لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع
الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله
عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء
المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم
بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله
شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره
٭ وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل ٭ يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل
يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار ٭ وقال بعض شعراء الجاهلية ٭ ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا ٭ لله في اكناف
مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد ٭ وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن
بدر علوته بحسام ثم قلت له ٭ خذها حذيف فانت السيد الصمد ٭ ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد
الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء
ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن اسماعيل
البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل
انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو
ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه

الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في
صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود
فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ٭ وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام
انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح
ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك
يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه ٭ وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو
بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب
فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى
اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان
في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا
منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون
موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة
ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء
جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن
تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة ٭
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله ٭ وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ٭ عنه عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه وبذاك وصف
نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية
وفي قوله الرحمن على العرش استوى ٭ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه

شيء • وبهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء • وعنه عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى في كل شيء • وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال
اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه • وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله
محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان
في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا
عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل
له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار
اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز باب
العرش والكرسي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال
له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار
اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض
منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته
ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل
شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع هو ههنا
وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم

ولا ادنى

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله تعالى
في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن
الرضا ع فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام
كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك
قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل
قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش
فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق
من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون
اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول
العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا
اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما
يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا
الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي
وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه
يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن
دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه • محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وسع
كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع

السموات

وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي والكرسي وسع السموات والارض فقال
ان كل شيء في الكرسي • محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله • محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه
فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى
منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس
او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه
وآله وامير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني
وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة
فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن
هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولا
يتنا مؤكدة في الميثاق • باب الروح • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله
في آدم وعيسى • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد
بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح
متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظة الريح لان الارواح مجانس
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل
خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عما يروون
ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور

المختلفة

المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي
باب جوامع التوحيد • محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ان
امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله
الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت
الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك
تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال
دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك وتعالى
الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود
سبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون
نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن
ولم ينا عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل
شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان
ولا يتكأده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع
شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء
علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لشدة سلطان ولا خوف
من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد
داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم و
امر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء
وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة
الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث
للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد
بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول
الظالمون علوا كبيرا • وهذه الخطبة من مشهورات خطبه ع حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم

علم التوحيد افأبرئها ان فهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد
بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون
سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى
الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان
الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل
ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر
ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء
فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج امير
المؤمنين هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب
شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل
قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون
صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم
من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا
فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام
الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي هو فيها كائن ولم يبن عنها فيقال هو منها باين
فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن
صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة * علي بن محمد عن صالح بن
حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى
ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن
فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي
يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه
٢ * علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله
يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى

ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود [illegible]

الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما
وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة
به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد
كيف الكيف فلا يقال له كيف واين الاين فلا يقال له اين هو منقطع الكيفوفية والاينونية * محمد بن ابي عبد الله
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذرب اللسان
بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال
يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل
الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا
بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب
لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه
الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله
بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته
بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
ومفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة
بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها
اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع * علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد
عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسماعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال
عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا
شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا
امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه
مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب
الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن

لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد
حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده
فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ۝ ورواه محمد بن
الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد
فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام
ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف
وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد
ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه
ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك
يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن
النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع
خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث اوما
حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث
بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا
ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت
ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في
العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله
ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن
وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم
على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا
ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش
بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم وليس له حد ينتهي الى حده ولا له مثل فيعرف
بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن
ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل

شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا
تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلقه ما خلق لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على
ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على
جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا
به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا
مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا
على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على
يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى
وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم **باب** النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله
لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال من
اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ۝ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني
التي اعطاها الله نبينا محمدا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين ۝ الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى
جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ۝ محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح
قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه
الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه
وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت

اللغوب التعب
بجمع فيه العطف والوعظ

الارض وعباده في بلاده ولولا نحن ما عبد الله • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه
حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله تعالى لا يأسف كاسفنا ولكنه
خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم
الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله تعالى كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى
ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك
وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي
خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير
لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله
عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن
وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله
وانا جنب الله وانا باب الله • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب
الله امير المؤمنين عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم • الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تعالى ومحمد حجاب الله تعالى • بعض
اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع
من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله • باب
البداء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام
قال ما عبد الله بشيء مثل البداء • وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل

البداء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ
عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى
قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف • احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا قال
وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله
فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه
ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء • وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه
فنحن نعلمه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له • وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن
داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبد له من جهل • علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس
قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق
الخلق • علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء
من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو
الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية
والسجود والعبودية والطاعة • وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء
الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضا وامضا فامضا ما قضى وقضا ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء
وبقضائه كان الامضاء فالعلم يتقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالامضاء فلله تعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فا
لعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات
قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات
بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك
مما يدرك بالحواس فلله تعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل
ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة
ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اما
كنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله
وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال
السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر. ورواه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله. ورواه
ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في السموات
ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او
رد على الله عز وجل.

باب المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء
الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله
وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب

قال لا

قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء
ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها
ولو لم يشأ لم ياكل. علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر
وهو لا يشاء او ما رأيت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت مشيتهما
مشية الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية
الله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حفص بن البختري عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلاثة
ولم يرض لعباده الكفر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون. صدق الله.

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط
الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله تعالى
ابتلاء وقضاء.

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم
يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه
لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا. علي بن محمد رفعه عن شعيب
العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن
رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام
ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته
ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم
اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه [illegible] ان يأتوا [illegible] من عذابه لان علمه اولى

اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم

عقيقها الشديد وهو يعيش ما شاء وهو شقي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمن عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عم انه قال يسلك بالسعيد في
طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء
حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا
الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب الخير والشر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان مما اوحى الله الى موسى عم وانزل عليه في
التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على
يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم
يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على
يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عم قال قال الله تعالى انا
الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه
الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه باب الجبر والقدر
والامر بين الامرين • علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عم
جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال امير المؤمنين عم اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد
الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين عم فقال له مه يا
شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم
منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا
مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء
حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد
والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى
بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة
ومجوسها ان الله تعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها

ملك

يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم
ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا
حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من زعم ان الله عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته فقلت الله
فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال
ثم قال قال الله تعالى يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي
جعلتها فيك • علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن
الرضا عم يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا
بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل
النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم
ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله
واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة
على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو
الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة • محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عم قال ان الله خلق الخلق
فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون
آخذين ولا تاركين الا باذن الله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير
والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله
ومن كذب على الله ادخله الله النار • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن اسمعيل
بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل
قلت يكون في ملك الله ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت
انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال

[illegible]

[illegible]

بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت عن القدرية فكان من جوابه كذا وكذا فقال الله عدل نظرا او قال اعتبارا
قال الملك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت أجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله
ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا
عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا
جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم • علي بن ابراهيم
عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله
اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو
فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض
• محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين
قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون وقد نظمت لك كل شيء تريد • محمد بن
ابي عبد الله عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين
امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية
فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من
ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة علي بن ابراهيم
عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال
يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت
جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة
ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله

باكراه

باكراه ولا يعصيه بغلبة • محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد
جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال اتستطيع ان تعمل
ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا
ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل
وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان
الله اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال
ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوه كانوا مع الفعل مستطيعين
قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة • محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي
جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك
الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير و
لكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب
فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان
يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول
ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد
وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت
اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون
شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما
قال باب البيان والتعريف ولزوم الحجة • محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم
محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله • محمد بن يحيى وغيره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع

الله ليس للعباد فيها صنع • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حمزة بن محمد الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فألهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي
وما تترك وقال إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا قال عرفناه إما آخذ وإما تارك وعن قوله
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي
رواية بينا لهم • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر • وبهذا الإسناد عن يونس
عن حماد عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة
قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولا يكلف الله
نفسا إلا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه • وبهذا الإسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله تعالى لم ينعم على عبد نعمة إلا وقد ألزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته
عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته
عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته
عليه أن يحمد الله على ذلك وأن لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله باب محمد بن أبي
عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن أبي منصور عن من حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي شعيب المحاملي عن درست بن أبي منصور عن بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم ولله على الخلق إذا عرفهم أن يقبلوا •
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا • محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد
عن أبي الحسن زكريا بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم • عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب
فأملى علي إن من قولنا إن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب
فأمر فيه ونهى أمر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا

قمت

قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام
أنا أمرضك وأنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء
لم تجد أحدا في ضيق ولم تجد أحدا إلا ولله عليه الحجة ولله فيه المشيئة ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال
إن الله يهدي ويضل وقال وما أمروا إلا بدون سعتهم وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون
له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قال فوضع عنهم لأنهم لا يجدون باب الهداية أنها من الله • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس
كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا
عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه ولو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يضلوا
عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول أحد عمي وأخي وابن عمي وجاري فإن
الله إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا إلا عرفه ولا منكرا إلا أنكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها
أمره • علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده وإذا
أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء • عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا أمركم
لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فإن
المخاصمة ممرضة للقلب إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سمعت أبي
يقول إن الله تعالى إذا كتب على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره • أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ندعو
الناس إلى هذا الأمر فقال لا يا فضيل إن الله إذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعا
أو كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي وتصنيف
الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحجة
قال أبو جعفر محمد

باب الاضطرار الى الحجة

يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبيا
والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان
له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه
فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبيا وصفوته
من خلقه حكما مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في
شي من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل
والانبيا من الدلائل والبراهين لكيلا تخلوا ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز
عدالته ٢ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي
عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان
له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول
فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت
للناس تعلمون ان رسول الله صلعم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلعم من كان
الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي
لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شي كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا
يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا ع واذا كان الشي بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان
الحجة على الناس بعد رسول الله صلعم وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه منهم حمران
بن اعين ومحمد بن نعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو
عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله
اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشي فافعلوا قال هشام
بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم

الجمعة

الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف
وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت
ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شي هذا من السؤال
وشي تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقا قلت اجبني فيها قال لي
سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف
قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك
اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما
ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة
سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شي شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين
ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم
تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح
ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه
شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي
فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة
قال فاذن انت هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع
وقال يا هشام من علمك هذا قلت شي اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى
علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل
الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك
من كلام رسول الله او من عندك فقال من كلام رسول الله ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا شريك
رسول الله صلعم قال لا قال فسمعت الوحي عن الله يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلعم قال لا
قال فالتفت ابو عبد الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو
كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول
ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال
ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر
من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان

وكان يحسن الكلام وادخل هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخل قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج
يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير
يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له فقال فورد هشام
بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه
الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال ل
لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام
خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او
يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول
الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا
قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي
فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق
قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة
فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم
قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال
فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد
قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال
فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي
يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان و
عليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام

على الاثر

على الاثر فتصيب فالتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ
تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص
ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان
قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا
هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه
وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان
اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما
افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال قلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في
الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج
معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة
الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك
من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت
وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول
يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه
ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله
بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن
تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه.

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء
والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه
في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في
اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس باما حتى قال اني جاعلك للناس

اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما • محمد بن الحسن عمن
ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله تعالى اتخذ
ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشيا قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في
عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول سادة النبيين
والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص
وعلى جميع الانبيا • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج
عن جابر عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا
قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه
الاشيا وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فلما جمع له هذه الاشيا وقبض يده قال له
يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

• عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت
ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث • علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب
الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عم جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام
قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع
كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عم والنبي ربما سمع الكلام وربما راى
الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر عم عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه
جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عم ونحو
ما كان راى رسول الله صلعم من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عم من عند الله بالرسالة و
كان محمد صلعم حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبيا

من جمع

من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما
المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه • احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي
عبد الله عم في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما
الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما
اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف
يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب
وختم بنبيكم الانبيا

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

• محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عم قال ان الحجة لا تقوم لله
على خلقه الا بامام حتى يعرف • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عم
يقول ان ابا عبد الله عم قال ان الحجة لا تقوم لله تعالى على خلقه الا بامام حتى يعرف • احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عم قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو
عبد الله عم الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

• عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عم تكون الارض
ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عم قال ما زالت
الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله • احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عم قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا • علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عم قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا
ذلك لم يعرف الحق من الباطل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان الله تعالى اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل
• علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب

عن أبي أسامة وهشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق عمن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين ع أن أمير المؤمنين ع
قال اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله أرضا منذ قبض الله آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله
وهو حجته على عباده ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة لله على عباده • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
أصحابنا عن أبي علي بن راشد قال قال أبو الحسن ع إن الأرض لا تخلو من حجة وأنا والله ذلك الحجة • علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله ع تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت
الأرض بغير إمام لساخت • علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت
له أتبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإنا نروى عن أبي عبد الله ع أنها لا تبقى بغير إمام إلا أن يسخط الله
على أهل الأرض أو على العباد فقال لا لا تبقى إذا لساخت • علي عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن أبي
هراسة عن أبي جعفر ع قال لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت إنا
نروى أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله تعالى على العباد قال لا تبقى إذا لساخت باب أنه لو لم يبق في الأرض
إلا رجلان لكان أحدهما الحجة • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن أبي حمزة الطيار
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة • أحمد بن إدريس ومحمد
بن يحيى جميعا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله ع
قال لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله
محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال أبو عبد الله ع لو كان الناس
رجلين لكان أحدهما الإمام وقال إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحد على الله تعالى أنه تركه بغير حجة لله
عليه • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة أو الثاني الحجة الشك من أحمد بن
محمد • أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن أبيه عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال
سمعته يقول لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان الإمام أحدهما باب معرفة الإمام والرد إليه
• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال
قال لي أبو جعفر ع إنما يعبد الله من يعرف الله فأما من لا يعرف الله فإنما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت
فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع والائتمام به وبأئمة الهدى عليهم السلام

والبراءة

والبراءة إلى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل • الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن أحمد بن
عائذ عن أبيه عن ابن أذينة قال حدثنا غير واحد عن أحدهما عليهما السلام أنه قال لا يكون
العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمة كلهم وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال كيف
يعرف الآخر وهو يجهل الأول • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال
قلت لأبي جعفر ع أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق فقال إن الله عز وجل بعث محمدا ص إلى الناس
أجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في أرضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فإن معرفة
الإمام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الإمام
وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في
جميع ما أنزل الله يجب على أولئك حق معرفتكم قال نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال أترى أن الله
هو الذي أوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما أوقع ذلك في قلوبهم إلا الشيطان لا والله ما ألهم
المؤمنين حقنا إلا الله عز وجل • عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال سمعت
أبا جعفر ع يقول إنما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف إمامه منا أهل البيت ومن لا يعرف الله عز
وجل ولا يعرف الإمام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت أبا عبد الله ع عن الأئمة
بعد النبي ص فقال كان أمير المؤمنين ع إماما ثم كان الحسن ع إماما ثم كان الحسين إماما ثم كان علي بن الحسين إماما
ثم كان محمد بن علي إماما من أنكر ذلك كان كمن أنكر معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله ص ثم قال قلت ثم أنت جعلت
فداك فأعدتها عليه ثلاث مرات فقال لي إنما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في أرضه •
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن
أبي عبد الله ع قال إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا أبوابا
أربعة لا يصلح أولها إلا بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا إن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلا العمل الصالح
ولا يقبل الله إلا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده
واستكمل وعده إن الله تبارك وتعالى أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال إنما يتقبل الله من المتقين
فمن اتقى الله فيما أمره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا
أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ في غيرها سلك

طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة
الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت
التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم
استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر
وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف
يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واهل بيته واقروا بما انزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم
علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا
الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
ع قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما و
جعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ص ونحن ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة
يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة
ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه فبصرت بغنم مع راعيها
فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك
فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها
فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان
مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد
ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير
المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن

الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على
الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى
لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ٭
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج
من الكوفة فقال حسبك اذا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر
ع يقول في قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف
شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ٭ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد
الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله
عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك قال الحسنة معرفة الولاية وحبنا
اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الآية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلم

٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد
ان عليا امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته ٭ وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي قال حدثنا حماد بن عثمن عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم
تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار

وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته

وكان يحسن الكلام وادخل هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخل قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج
يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير
يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن
الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر منه سنا قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه
الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال
لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام
خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او
يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول
الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا
قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي
فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة
فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم
قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال
هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد
قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال
فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي
يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان و
عليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام

على الاثر

على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ
تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله
ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان
قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا
هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله نعم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه
وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان
اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما
افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في
الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج
معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة
الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك
من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت
وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول
يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه
ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله
بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن
تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء
والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبا في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه
في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في
اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس

والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية
حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية
من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا
بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن
الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر
والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة
من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة
على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره
وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي
الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا
به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع
والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام
فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا باب
ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل • الحسين بن محمد بن عامر الاشعري
عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا
سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلام فكيف يقرون به في
آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا

حكيما

• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك و
تع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز
وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما
فقال الطاعة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن
والله الناس المحسودون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال
الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم باب
ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة عليهم السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم
قال سأل الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص
النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن قول الله
عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص باب ان الآيات التي ذكرها
الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات و
النذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين • احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم
يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها
قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية
هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة عليهم السلام

ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج
الله تبارك وتعالى على خلقه ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل في ارضه

● الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور
والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض
والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا
يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من
فزع يوم القيمة الاكبر ● علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال
النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ● احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك
قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به ● احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في
قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن
يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ● علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في
زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله الائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها
فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا
اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل الجنة ● علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
مثله ● احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن الحسين وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن فضيل
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور
وذلك قوله تعالى آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم

● احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله
ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه
في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وكذلك يجري الائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على
من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا
به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق و
استنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله
مكنني فيه بعلمه ● الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا
المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول ● علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا
فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله

ولرسوله ص الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل
وعلى رسوله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله
اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم
الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح
بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله وهي حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى و
يستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله
عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه ٢ محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال
حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به آخذ به
وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لمحمد ص المتقدم بين يديه
كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد
الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك
كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها
وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن
حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله
مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني
احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القاسم بن
العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا
فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه
فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له
الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه

الناس

الناس كملا فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم
واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة
الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر
الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم
الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس
اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية
امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا
فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي ص فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها ص عليا ع بامر الله تعالى على رسم ما فرض الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد ص فمن اين يختار
هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ص ومقام
امير المؤمنين ع وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام و
الحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال
الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار
الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار
ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع
الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق

والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله
في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب
والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا
نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة
الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت
البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه
او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير
آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل
عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
[illegible] وقاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين.
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من
امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام
لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان
كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لا
سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك و
الزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف
والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله

عز وجل

عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من
مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم وقال لنبيه وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة
من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا
اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده
بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك
ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء
ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم و
اتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى
الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن
اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة
الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من
امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام
علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء
لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه
من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين من عقب
كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما
بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح
للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها والامام هو المنتجب المرتضى

والهادي المنجي والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية
حين برأه ظلا قبل خلقه نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية
من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا
بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن
الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر
والده صامتا عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة
من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة
على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره
وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي
الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا
به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع
والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام
فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا ◦ باب
ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل ◦ الحسين بن محمد بن عامر الاشعري
عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا
سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلام فكيف يقرون به في
آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا

حكيما

◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك و
تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز
وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما
فقال الطاعة ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن
والله الناس المحسودون ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال
الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ◦ باب
ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ◦ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة عليهم السلام ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم
قال سأل الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص
النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن قول الله
عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص ◦ باب ان الآيات التي ذكرها
الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات و
النذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ◦ احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم
يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها
قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية
هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني ◦ باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة عليهم السلم والصديقون بطاعتهم • احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
من احب ان يحيى حيوة الانبيا ويموت ميتة الشهدا ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا
وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم
من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الا
شقيا من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم
وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك
ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبيا
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم
ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة عدن
التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصيا من بعده
فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حيوتي ويموت
ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه
من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني
سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعا
الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد نجوم السماء • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون

والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن
والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا
علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص
الذكر انا والائمة عليهم السلم اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع
نحن قومه ونحن المسئولون • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون
• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت
حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع
قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون فرسول الله ص الذكر واهل بيته عليهم السلم المسئولون وهم اهل الذكر • احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك
سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال
قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالك قال نعم قلت عليكم
ان تجيبونا قال ذاك الينا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود
والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما
ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا • احمد بن محمد عن احمد

بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال قال الله تبارك
وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه باب ان من وصفه
الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم
الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب عدونا
وشيعتنا اولوا الالباب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي
جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله • علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن
ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل
عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله
والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين ع و
الائمة من بعده عليهم السلم باب ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم • احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره • عدة من اصحابنا عن محمد بن علي عن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم
• وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك
قال من عسى ان يكونوا غيرنا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع

قال

قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة باب في ان من اصطفاه الله عز وجل من عباده واورثهم
كتابه هم الائمة عليهم السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه
الذي لا يعرف الامام • الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها
في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي
شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات
الامام • الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلم والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم
الائمة عليهم السلم باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية يوم
ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله
الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم
ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس
مني ولا معي وانا منه بريء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قال ان الائمة يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله ويلحقون في كتاب الله عز وجل امامان وقال الله
تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال و
جعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله
ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين

حدثنا بانكم قال انا عنى بذلك الائمة عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام ٥

باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلم ٥

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عم ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صم وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل
بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي
انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... في قول الله عز وجل فبأي
آلاء ربكما تكذبان اي بالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي
بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عم هذه الآية واذكروا آلاء الله
قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صم ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم والسبيل فيهم مقيم ٥

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرنا اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله
فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول
الله صم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين ٥ محمد بن
يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ان في
ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة عليهم السلم وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صم المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي
المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

باب

باب عرض الاعمال على النبي صم والائمة عليهم السلم ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال تعرض الاعمال على رسول الله صم اعمال العباد كل
صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن
شعيب قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول
الله صم فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك
فلا تسوؤا رسول الله صم وسروه ٥ علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا
عند الرضا عم قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم
وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب عم ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر
عم انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم ٥ عدة من اصحابنا عن
محمد بن عيسى عن الوشا قال سمعت الرضا عم يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صم ابرارها وفجارها

باب

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عم في
قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي
والاوصياء من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان بولاية
علي والاوصياء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن الحلبي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٥

باب ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة ٥

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ... عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود
قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله انا اهل البيت شجرة النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن

محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده
ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده
باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع
والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه
او ما شاء الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله •
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
والعلم يتوارث • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه • محمد عن احمد عن علي بن النعمان
رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول
الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد ص قيل له
وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن
رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول انه يفتح مسامع من يشاء اني حدثته
ان الله جمع لمحمد ص علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو
جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات
عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم • باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء
والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب
انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله

في ارضه

في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء و
نحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين
شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة
اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك
بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه
الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة
اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم
الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا
وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان
ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان
ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة
بعد ساعة • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت
عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان
محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة • محمد بن يحيى
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي
يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد اعطى محمدا ص جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم • محمد بن احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب
نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم ● محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد
عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال
نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم
كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن
والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو
ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه
ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات
ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما
من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين
اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ● باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع
الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها كلها على اختلاف السنتها ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم
عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر فحكى له هشام
الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما
اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال
فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام
الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فقال بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا
ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول لا ادري ● علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم
بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت
اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك

فقال

فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية
فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي
وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك
معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم
عذبتني ماذا ألست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا
اعذبك ثم عذبتني ماذا ألست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك اني اذا
وعدت وعدا وفيت به ● باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله ● محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن
كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام ● محمد بن الحسين عن محمد
بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده
جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء ● علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد
بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر يقول ان من علم ما اوتينا تفسير
القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان
لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله يقول والله اني لاعلم
كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه
تبيان كل شيء ● محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها
في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله ● علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ● باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله
الاعظم ● محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر
عن ابي جعفر قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف
بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن
عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول

الا بالله

ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عم لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان عيسى
بن مريم عم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا
واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صم وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون
حرفا اعطي محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عم قال سمعته يقول اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره
الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في
علم الغيب ۞ باب ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام ۞ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد
عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عم قال كانت عصا آدم فصارت الى
شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق
اذا استنطقت اعدت لقائمنا عم يصنع بها ما كان يصنع موسى عم وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به
انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون تفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
تلقف ما يافكون بلسانها ۞ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول الواح موسى عم عندنا وعصا موسى عندنا
ونحن ورثة النبيين ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد
الخراساني عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه
الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عم وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عنه
عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ۞ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال خرج امير المؤمنين عم ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى
عدة عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال لما اوقدت
له النار اتاه جبرئيل عم بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله
في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عم علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو

سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف عم قال قلت لا قال ان ابراهيم عم

ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما
او غيره فقد انتهى الى آل محمد صم ۞ باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صم ومتاعه ۞ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه رجلان
من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي و
تقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عم وقال ما امرتهم بهذا
فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف
رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه
ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع
مضربه وان عندي لسيف رسول الله صم وان عندي لراية رسول الله صم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين
فما علامة في درع رسول الله صم وان عندي لراية رسول الله صم المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي
لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله
اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا
النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صم فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا
فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن الوشا
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول عندي سلاح رسول الله صم لا انازع فيه
ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوي له الحنك
فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال ترك رسول الله صم من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
علي بن ابي طالب عم ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عم
قال لبس ابي درع رسول الله صم ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت ۞ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صم من اين
هو قال هبط به جبرئيل عم من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله

كان خبرهم لفرحوا حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره
فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا
وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول
الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك فقال نعم ●
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حجر عن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع
الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم
صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم ● محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة
دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فقال يا بابي وامي
شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق ص هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد و
تنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني سأعطيها
من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي
وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين
وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار
والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار
فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان
المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري
به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها
ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح
كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله ص
وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين ع ان اول شيء من الدواب
توفي عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا
فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي

حدثني

حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا
الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار ● باب ان مثل سلاح رسول الله ص
مثل التابوت في بني اسرائيل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد
التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الحكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار
التابوت اوتوا العلم والنبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم ● باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف
فاطمة عليها السلام ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت
على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا
بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك
يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال
ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس
اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع
ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم
سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين
والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال
مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه
لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة

قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما
يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة
وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على
فاطمة عليها السلم من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير
المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام يكتبه
ولكن فيه علم ما يكون • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم
والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلم ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد
حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف
هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا
على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق
فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فا
طمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله ص ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال
سال ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون
ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش
الخدش قال فمصحف فاطمة عليها السلم قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان
فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع
ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و
كان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن
احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان

الناس

وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم
لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية
والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل
ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
التميمي عن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري
في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب
فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا • باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر و
تفسيرها • محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر

الاعتجار هو ان تلف العمامة على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه نهايه

قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ص
ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك
وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان
ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله
عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس
فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء
قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف
فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه
كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله
ساتيك بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابي ع وقال ابى الله
ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من
اكتتام اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه
انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا
ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا اليا

ما سألتك عن امر الا ولي منه حجة التصير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآيات انت
تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف
لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله صلعم انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلعم يعلم من العلم شيئا
لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر
فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلعم من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم
الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلعم فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك
فقل كان رسول الله صلعم الامين صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات رسول الله صلعم والخليفة
من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله مؤيد ولا يستخلف رسول الله الا من
يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب
الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلعم كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم
الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء
فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل
فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في
الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض
كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا
حجة عليهم قال ابو عبد الله عم ثم وقف فقال ها هنا يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن
قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض
اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان
تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ها هنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره
قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل
هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر عم نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان
يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل

اما في

اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا
تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلعم فقال الرجل
اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله عم قال بينا ابي جالس
وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس
انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا
والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في
هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا
فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك و
انت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث
به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في
خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة
ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلعم فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابي
طالب عم قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري
الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت
بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب عم ان ليلة القدر في كل سنة وانه تنزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلعم فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت
الا مع رسول الله صلعم فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به علي ولم
تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله
فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ها هنا هلكت واهلكت ○ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عم قال
قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا
وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة
من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

ان الله عزيز حكيم • وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انا انزلناه في ليلة القدر وقال
رسول الله صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر خير من الف شهر ليس وما ادراك ما ليلة القدر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله
وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل
بشي فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع
الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في
بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان
قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد • وعن ابي عبد الله ع
قال كان علي ع كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان
ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان
وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شي
بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول
نعم قال فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان
نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان
كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب • وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة
خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ص وانها لسيدة دينكم
وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة
الامر خاصة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر
نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع
ارأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد
الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك
الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد

الاسرا

الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة مستترا حتى امر
بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله
حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله • وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة
القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة
يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء و
الرسل والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل ع قلت
والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة ع قال اما الانبياء والرسل فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من
عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل
من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في
تلك الليلة من آدم الى محمد ص ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد
محمد ص خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله
فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فاولئك
هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر
الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك
جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس
مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال
عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها
الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص
مات وليس من علمه شي الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء
لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون

قال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله
لا تغضب علي قال لماذا قال لما
اريد ان اسألك عنه قال قل قال

وكان كثير من علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن أبي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في
ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل أوما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه إنما يأتي بالأمر من الله تبارك
وتعالى في ليالي القدر إلى النبي ص وإلى الأوصياء افعل كذا وكذا لأمر قد كانوا علموه أمروا كيف يعملون فيه قلت فسّر لي هذا
قال لم يمت رسول الله ص إلا حافظاً لجمله وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الأمر واليسر
فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما أمروا بكتمانه ولا يعلم تفسير
ما سألت عنه إلا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء قال لا وكيف يعلم ما لا يعلم وصي
غير علم ما أوصي إليه قال السائل فهل يسعنا أن نقول إن أحداً من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت
نبي إلا وعلمه في جوف وصيه وإنما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل
وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون إمضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون
إلى السنة المقبلة قال السائل يا أبا جعفر لا أستطيع إنكار هذا قال أبو جعفر ع من أنكره فليس منا قال السائل
يا أبا جعفر أرأيت النبي ص هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك أن تسأل عن هذا أما علم ما كان
وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلا والوصي الذي بعده يعلمه أما هذا كما علم ما كان وما سيكون فليس يموت
نبي ولا وصي العلم الذي تسأل عنه فإن الله عز وجل أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلا أنفسهم قال السائل يا ابن رسول الله
كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا
أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه قال وقال أبو جعفر ع لما ترون من بعثه الله
عز وجل للشقاء على أهل الضلالة من أجناد الشياطين وأرواحهم أكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل
والصواب من الملائكة قيل يا أبا جعفر وكيف يكون شيء أكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا أبا جعفر
إني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون إن الملائكة عليهم السلام أكثر من الشياطين
قال صدقت افهم عني ما أقول إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا وجميع الجن والشياطين تزور أئمة الضلالة ويزور إمام
الهدى عددهم من الملائكة حتى إذا أتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر خلق الله أو قال قيض الله
عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا
فلو سأل ولي الأمر عن ذلك لقال رأيت شيطاناً أخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيراً ويعلمه الضلالة التي هو عليها
وايم الله إن من صدّق بليلة القدر ليعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي صلوات الله عليه وآله حين دنا
موته هذا وليكم من بعدي فإن أطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن
على غير رأينا فإنه لا يسعه في الصدق إلا أن يقول إنها لنا ومن لم يقل فإنه كاذب إن الله عز وجل أعظم من أن

ينزل

ينزل الأمر مع الروح والملائكة إلى كافر فاسق فإن قال إنه ينزل إلى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وإن
قالوا إنه ليس ينزل إلى أحد فلا يكون أن ينزل شيء إلى غير شيء وإن قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالاً
بعيداً

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

• حدثني أحمد بن إدريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن أيوب عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي
الجمعة لشأناً من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء
الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم عليهم السلام يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به أسبوعاً وتصلي عند
كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سروراً ويصبح الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير • محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف
الأبزاري عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا أبا عبد الله قال قلت لبيك قال
إن لنا في كل ليلة جمعة سروراً قال قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى
الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لأنفدنا • محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله ع قال ما من ليلة
جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش
ووافى الأئمة ووافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا أن الأئمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

• علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن
يحيى قال سمعت أبا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن صفوان عن أبي الحسن ع مثله • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي أبو عبد الله ع يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
فضال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول
الله ص قال أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الأئمة عليهم السلام ثم انتهى الأمر إلينا • علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص
ثم بأمير المؤمنين ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل عليهم السلام

• علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى
علمين علماً أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فقد علمناه وعلماً استأثر به

بن القسم فنحن نعلمه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبله علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن موسى بن القسم بن معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل
علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله عز وجل
علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف
فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه
الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه **باب** نادر فيه ذكر الغيب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون
الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام
واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات
والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات
والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت
قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد
ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان
يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه ويمضيه فهو العلم
الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما
اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير
وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا
ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل
قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال

اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه

فهل عرفت

فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر
فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله
عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله
افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومأ بيده الى صدره وقال
علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال
لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان
يعلم شيئا اعلمه الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي
امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون
بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي
بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا
الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه
غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه في
جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر
من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد
غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه (?) قال اتى علي بن الحسين عليه السلام الليلة التي قبض فيها بشراب فقال يا ابت
اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد

زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل
فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة
داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه في تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف ع
ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله
عز وجل ° علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة
فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا ع قال له
يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة وهو يقول يا علي ما
عندنا خير لك ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا ع فقال له يا مسافر وهو
احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه
وفي دخوله قبره فقلت يا ابت والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال
يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله تعالى النصر على الحسين ع حتى
كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل **باب** ان الائمة عليهم السلم
يعلمون ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم ° احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابراهيم بن
اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا
عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين
موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو
كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلعم وراثة ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي
سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان و
ما يكون قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل
يقول فيه تبيان كل شيء ° علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان
المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء
قال لا الله اكرم وارحم واراف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء °
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من

اصحاب

اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلعم ثم يكسرون
حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم
لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب
ع والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى
قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه
على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلعم قام علي والحسن والحسين ع وبعلم صمت من صمت منا
ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع
عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء
مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب
اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك
المذاهب فيهم ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف
من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا
الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويحك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه
بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز
واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه **باب** ان الله عز وجل لم يعلم نبيه
علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين ع وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله صلعم برمانتين فاكل
رسول الله صلعم احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله صلعم يا اخي هل تدري ما
هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت
اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلعم علما الا وامره ان يعلمه عليا ° علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل على رسول الله صلعم برمانتين من الجنة فاعطاه
اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا ع نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه ° محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد

الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين
من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة وليس لك فيها نصيب
واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي
فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ع ثم انتهى
العلم الينا ثم وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى ع قال قال مبلغ علمنا على ثلاثة
وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في
الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن
يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن
علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عمن
حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في
القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام
واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار
قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي ع ما اصابهم مع
علمهم بمناياهم وبلاياهم فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك
باب اغلق الا ان الحسين بن علي ع فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية
باب التفويض الى رسول الله ص والى الائمة عليهم السلام في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض
الى علي ع وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم
وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي

عمران

عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل
فاخبره ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبره الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى
كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا
الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت
نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ص فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى
رسول الله ص فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
وابا عبد الله ع يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه ص فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم
فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان
مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب الله ثم ان الله عز وجل فرض
الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز
تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع
عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة
والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلاثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل
الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها ولم ينه عنها
نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه
وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه
نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم
ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق
امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر ع وابا عبد الله ع يقولان ان الله تبارك
وتعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد

شهر

امر القرم

عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلعم فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم
ففوض اليه دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فان الله عز وجل قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عم قال وضع رسول الله صلعم دية
العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلعم من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم
من يطع الرسول ممن يعصيه • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عم لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلعم والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله صلعم
فقد فوضه الينا • علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سالت
ابا عبد الله عم في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية
في رسول الله صلعم فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

• ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عم ما موضع العلماء قال مثل ذي
القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عم
انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا • محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد بن البرقي عن القسم بن محمد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا
وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم
وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عم ان عليا صلوات الله عليه
كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين
اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عم
وابي عبد الله عم قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا
نبيين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عم ان قوما يزعمون

انكم

انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري
من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على
ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة
امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء
وفوق الارض • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلعم الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم
من النساء ما يحل للنبي صلعم فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلعم

باب ان الائمة عليهم السلم محدثون مفهمون

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عم الى زرارة ان يعلم
الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلم محدثون • محمد عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن جعيد بن صالح عن زياد
بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عم يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب عم
يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم
علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن
رسول الله صلعم قال هو والله قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عم
محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو
جعفر عم فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو
الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي • احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عم يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى قال
[illegible] عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عم فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص
فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين
قال قال ابو جعفر عم ان عليا عم كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر عم
يقول كان علي عم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما
حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان

او كصاحب موسى او ذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة

○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عم يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح وايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون

○ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب

○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلعم انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده

○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا

○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال

سالت

سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع الائمة وهو من الملكوت

○ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلعم وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد

○ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عم عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرأونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم

○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عم يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عم جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام

○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه

○ محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عم يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه

○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول

باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلعم وامير المؤمنين صلى الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلعم في علي عم وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة

○ علي بن محمد عن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عم قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر

○ احمد بن محمد عن

الحسين عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال
رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله ص وعلي فلهما فضلهما ثم

باب ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت

• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد ص ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه • احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد عليهم السلم

• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي

الى من يريد

الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن نعمان عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع مثله • الحسين بن محمد عن معلى عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود ع عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يأمرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ع ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

• محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم ع وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ع ومضى فتح

الحسين ع ففك الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال
ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ع ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك
واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه فقال
فقلت له جعلت فداك فانت هو فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فترويه علي قال فقلت اسال الله الذي رزقك من
آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ فقلت فمن هو جعلت فداك
قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ٭ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل انزل على نبيه ص كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل
فقال علي بن ابي طالب ع وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى امير المؤمنين ع وامره ان
يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما
فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع
ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله
وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام
المهدي ص ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له
حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل
وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى
قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي
والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث
بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي
عبد الله ع اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية
من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج

من عندك

من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص
من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ص ربك يقرئك السلام ويقول
هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد
شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام
صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقراه فقراه
حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال
علي ع وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي
ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها و
ضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ص ان
جبرئيل ع وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي ص بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل
ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة
منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال
امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل ع يقول للنبي ص يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة
وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص وان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط فقال امير المؤمنين ع فصعقت حين
فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت
السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم
دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية
بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في
الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله ص فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين ع فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت
به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك

ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة
فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال
وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتاهب
لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا
عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من
٣ نصرته فاذا خرج يكونون انصاره ه باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات
منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال
الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان ه محمد بن
٢ يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب
على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم
تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب
الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان
٤ بن فلان ه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له
باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في
فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا ه محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة
وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة
فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها
حجة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في
الكبير ما لم تكن به عاهة ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف يكون
الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسال

فان سكت

فان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم
فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان بالخراسانية غير اني فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام
بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت
انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد
ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه
الخصال فيه فليس هو بامام ه باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم
ولا غيرهما من القرابات ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله
تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل أتكون الامامة في عم او خال فقال لا
فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده
ثم واحدا فواحدا ه وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا ه باب ما نص الله عز وجل ورسوله على
الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام
فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال
قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك

ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم

لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال
رسول الله ص في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت
الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال
انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من
اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزل في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم السلام فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء
اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض
رسول الله ص كان علي ع اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه
بيده فلما مضى علي ع لم يكن يستطيع ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا
من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك
وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله عز وجل فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر
بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس
كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين ع لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت
حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال
الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران
بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في
قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر

فقال نزلت في الامرة [illegible] صح

وبرسول الله

وبرسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فولد العباس
فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه
فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني
عليا ع واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها
الف دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى
بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه
الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون
وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين ع من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون
من الملائكة ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل
عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض
ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم
والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة
جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت
الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض ○
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت
عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي ع امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله
ص اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع

قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي

جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت

صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول

الله ص اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان

وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية

وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال

الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله ص امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم

بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل

بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله ص بيد علي

فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فا

جيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما

عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من

بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب فقال ابو جعفر ع كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي

ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله ص حضره الذي حضره فدعا عليا ع فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما

ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا

من الخلق ثم ان عليا ع حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل

قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني

اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله ص الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فا

ني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله ص مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي

ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي ع من رسول الله ص فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا

بكبره وان الحسين ع كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين

ثم ان حسينا ع حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية

ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع

ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن

منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله ۞ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان

بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية

امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول

الله ص اوصى الى علي والحسن والحسين ع فلما مضى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقا

لا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ع ولو

ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين ع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال

سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان من قول رسول الله ص سلموا على علي بامرة المؤمنين

فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا

امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا

الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله ص

لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا

بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا

نقرا اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم

فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم

تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي وتذوقوا

السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد

نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم

الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من

ذريات الانبياء ع ۞ محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله

قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى

ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله

في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة م

المسيح قال المسيح ع لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل ع يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري
وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر
وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء ع يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك
وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية
في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل
ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان
العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون
بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل
وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون
بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه
حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال ص من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال
هذا الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين
ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي
الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته
بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان
حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها
المودة

مودة

مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل
محمد ع امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال جل ذكره وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
وقال جل ذكره اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد
اليهم فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا
وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال ص يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما
انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ص ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت
عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك
وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل ع
وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على
محمد ص وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل
فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي ع
فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي ص الى خروج
النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح
كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب ه علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر
العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ه احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله
ص عليا ع حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن

بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك
الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة
❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء
الذي يغسل به الميت حد محدود فقال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني
وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسالني عن شيء الا
اجبتك فيه ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابان ابي سعيد
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا
انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب ❁ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس
بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال
اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص فيه كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان
فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من
فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة ❁ باب الاشارة والنص على الحسن بن علي ع ❁ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية
امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل
بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ
بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله
ومني السلام ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان
امير المؤمنين ع لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص الي وا
ائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد
محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام

دفعها

سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع
ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك
وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد
ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول
الله ص ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تأثم ❁ الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري
رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال
الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق
في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر
فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد ص فلا تضيعوا
سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف
عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه
المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها
وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة
كاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي
غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي
وان افن فالفناء ميعادي والعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على
كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة
الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا
تأثم ❁ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال
للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل
موضع الشواء والرواس ثم ارمه فيه فانه واد من اودية جهنم ❁ باب الاشارة الى الحسين بن علي ع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون

بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول لما حضر الحسن بن علي عم الوفاة قال للحسين عم يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلعم لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عم ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس من صنيعها وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عم
ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلعم الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عم وحمل
وادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلعم ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن
ليدفنوه مع النبي صلعم فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم
عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلعم حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت انت وابوك حجاب
رسول الله صلعم وادخلت على بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ٭ محمد بن الحسن وعلي
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال لما حضرت
الحسن بن علي عم الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد فقال الله ورسوله
وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد
فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن عم اجلس فانه ليس مثلك
يغيب عن سماع كلام يحيا به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار
بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا
وقد علمت بما استأثر الله به محمدا صلعم يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله
عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا
محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عم يقول يوم البصرة من احب ان
يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك
يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه
في الكتاب وراثة من النبي صلعم اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه عم فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى
منكم محمدا صلعم واختار محمد عليا عم واختارني علي بالامامة واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت
وسيلتي الى محمد صلعم والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء
ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما
جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا
يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلعم

رحما

رحما كان نبيا قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا صلعم فلما اختار الله
محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين عم سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا
٭ وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول لما احتضر
الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول
الله صلعم لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلعم وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عم وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى
رسول الله صلعم الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عم فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله صلعم بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عم ليدفن مع رسول الله صلعم فخرجت
مبادرة على بغل بسرج وكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه
شيء ولا يهتك على رسول الله صلعم حجابه فقال لها الحسين بن علي عم قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلعم وادخلت
بيته من لا يحب رسول الله صلعم قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة وان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله
ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلعم ستره لان
الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلعم
الرجال بغير اذنه وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت
انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلعم المعاول وقال الله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول
الله صلعم اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلعم بقربهما
منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلعم ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم
احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلعم جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت
انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين
نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك
فقال لها الحسين عم وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ
ابن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن
عامر قال فقالت عائشة للحسين عم نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عم الى قبر امه ثم اخرجه
فدفنه بالبقيع باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عم ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال ان الحسين عم لما حضره الذي

حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا
معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت
ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا
والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب
مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال
ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها
الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن ابي الحجاج عن ابي بكر الشيباني قال والله ان كان علي بن الحسين جالسا وعنده ولده اذ جاءه جابر بن
عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني انك ستدرك رجلا من اهل
بيتي يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه
علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال
له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا
كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام ● باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام ● احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه ● محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين
الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك
قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما ● محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل
اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد

ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث
الى ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما تعرفون ان
هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب
الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء مثله ● باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين
قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ● محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت
فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احدا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه
وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير ● احمد
بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام
فقال هذا خير البرية ● احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر
فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وآله
قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال
لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة ● باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام ● احمد بن مهران عن

عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عم خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل
عليه ابو ابراهيم عم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عم قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه
المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى
العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام ● وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني
الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عم فقلت له ان
هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا
يسالني عن هذه المسالة دخلت على جعفر بن محمد عم في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو
وعلى يمينه موسى بن جعفر عم يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي
الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء ● احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عم فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال
استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك ● احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري
قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع
الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب
يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عم ●
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عم قال قال له منصور بن حازم بابي انت
وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عم اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب
بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا ● محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عم عن ابي عبد الله عم
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاوما الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام
الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعم ● احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر
قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عم وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة
على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل ● احمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن

الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله عم هو صاحبك
الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عم اما انه لم يؤذن
لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي
وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به
عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عم يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك
فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عم خذه اليك يا فيض ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عم قال كان ابو عبد الله عم يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما
منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي
وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عم انه من نفسي وانت ابني ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عم وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل
يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام
بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها
بالحميراء فقال ابو عبد الله عم انته الى امره ترشد فغيرت اسمها ● احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عم ابا الحسن عم يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم
بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي ● علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي
ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه
شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان
يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر
الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى
الى خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله
قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان
الجمال قال سالت ابا عبد الله عم عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو
صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عم وضمه اليه وقال بابي وامي من لا
يلهو ولا يلعب ● علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني

العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز
جمعها اعنق وعنوق ق

لقد ابو عبد الله عم اذا اقبل ابو الحسن موسى عم وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عم انتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعى الفا دينار فبعثت بالف الى ابى عبد الله عم والف اليه فلما دخلت على ابى عبد الله عم
قال يا فيض عدلته بى قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به باب
الاشارة والنص على ابى الحسن الرضا عم ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت
انا وهشام بن الحكم وعلى بن يقطين ببغداد فقال على بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه على
فقال لى يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى اما انى قد نحلته كنيتى فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك
كيف قلت فقال على بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده ° احمد بن مهران
عن محمد بن على عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح عم وفى نسخة الصفوانى قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسى عن ابى الحسن عم انه قال ان ابنى على اكبر ولدى
وابرهم عندى واحبهم الى وهو ينظر معى فى الجفر ولم ينظر فيه الا نبى او وصى نبى ° احمد بن مهران عن محمد بن على
عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصرى جميعا عن داود الرقى قال قلت لابى ابراهيم عم جعلت فداك انى قد كبرت
سنى فخذ بيدى من النار قال فاشار الى ابنه ابى الحسن عم فقال هذا صاحبكم من بعدى ° الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابى عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابى الحسن الاول الا
تدلنى الى من آخذ عنه دينى فقال هذا ابنى على ان ابى اخذ بيدى فادخلنى الى قبر رسول الله صلعم فقال يا بنى ان
الله تعالى قال انى جاعل فى الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به ° احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن يحيى بن عمرو عن داود الرقى قال قلت لابى الحسن موسى عم انى قد كبرت سنى
ودق عظمى وانى سالت اباك عم فاخبرنى بك فاخبرنى فقال هذا ابو الحسن الرضا عم ° احمد بن مهران عن محمد بن على عن
زياد بن مروان القندى وكان من الواقفة قال دخلت على ابى ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن الرضا عم فقال
لى يا زياد هذا ابنى فلان كتابه كتابى وكلامه كلامى ورسوله رسولى وما قال فالقول قوله ° احمد بن مهران
عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل قال حدثنى المخزومى وكانت امه من ولد جعفر بن ابى طالب عم قال بعث الينا
ابو الحسن موسى عم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابنى هذا وصيى والقيم بامرى
وخليفتى من بعدى من كان له عندى دين فلياخذه من ابنى هذا ومن كانت له عندى عدة فلينجزها منه ومن
لم يكن له بد من لقائى فلا يلقنى الا بكتابه ° احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن سنان وعلى بن الحكم
جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابى الحسن عم وهو فى الحبس عهدى الى اكبر ولدى ان
يفعل كذا وكذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضى الله على الموت ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

نعيم القابوسى قال المفيد قدس الله [illegible] من خاصة الكاظم وثقاته واهل الورع والفقه

على بن

على بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابى الحسن عم بالبصرة الواح مكتوب فيها
بالعرض عهدى الى اكبر ولدى يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضى الله
عز وجل على الموت ان الله يفعل ما يشاء ° احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابن محرز عن على بن يقطين عن
ابى الحسن عم قال كتب الى من الحبس ان فلانا ابنى سيد ولدى وقد نحلته كنيتى ° احمد بن مهران عن محمد بن على
عن ابى الخزاز عن داود بن سليمن قال قلت لابى ابراهيم عم انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرنى من الامام
بعدك قال ابنى فلان يعنى ابا الحسن عم ° احمد بن مهران عن محمد بن على عن سعيد بن ابى الجهم عن نصر بن قابوس
قال قلت لابى ابراهيم عم انى سالت اباك عم من الذى يكون بعدك فاخبرنى انك انت هو فلما توفى ابو
عبد الله عم ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابى فاخبرنى من الذى يكون من بعدك من ولدك
فقال ابنى فلان ° احمد بن مهران عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربى قال جئت الى ابى ابراهيم عم
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاى شيء تركته عندى قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الى ابو الحسن ابنه عم فسالنى عن ذلك المال فدفعته اليه ° احمد بن مهران
عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب عن
يزيد بن سليط الزيدى قال ابو الحكم واخبرنى عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمى عن يزيد بن سليط قال لقيت
ابا ابراهيم عم ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت الموضع الذى نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم انى انا وابى لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله عم ومعه اخوتك فقال له ابى بابى
انت وامى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث به من يخلفنى من بعدى
فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخا
والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال عم
يخرج الله منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله به
عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع
ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس
ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد قال نعم ومرت
به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابراهيم فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى
به ابوك عم فقال لى نعم ان ابى كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله

فضحك ابو ابراهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا باعمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان
معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده فلو كان الامر اليّ لجعلته في القسم ابني لحبي اياه و
عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي عليه السلام ورايت مع
الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل
واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك
منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي
امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم
يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها فهو
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو
الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا
واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت
فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك
وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت
وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال
يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلام اني اؤخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي
بن ابي طالب واما الاخر فعلي بن الحسين عليه السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته
ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت
بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره
عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم
فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلام عليا فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول
في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا
حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني وقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم

ثم قص

ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها
في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان
يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس
الذي لا اجلس فيه انا ◦ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري و
عبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري و
اسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن
علي وسعد بن عمارة وعمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد
جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت
حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل
به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي
وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف
ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب
ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت بصدقاتي واموالي
موالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر
نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع
او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي
وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه
ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان
يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه
عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله
ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة
المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي
مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين
معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها

يجري عليها في حبوتها ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى حواي الا ان يرى علي غير ذلك
وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته
فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج
زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن
شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء
فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان
يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين و
الملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود
وصلى الله على محمد وآله ۞ قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو
عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع
بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا
الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال
اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان
ابوك اعرف بك لو كان فيك خيرا وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين
ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك
واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك
ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابونا عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال
العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم
فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله
اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ۞ ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر و
جعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا
عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس
فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عم
التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد

لي ما عليهم ثم اقض عنهم لا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا
الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا
فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او
ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رايتم
فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما
لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لا
غصصنه بريقه وانت معه فقال علي عم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على
مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا
ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا
فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما
انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك و
ليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله ۞ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق
بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك
قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء
ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب
حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن
له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده
قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عم

۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي
الحسن الرضا جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم
التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت الرضا عم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر عم قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني
وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه
بن عيسى

عيسى قال دخلت على ابي جعفر ع فنظر في فعرف ما في نفسي ثم قال لي يا ابا علي ارفع الشك ما لابي غيري • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا ع كتابا
يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله
لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل • بعض اصحابنا عن محمد بن علي
عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت
على الرضا ع فاخبرته قال فقال الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد • احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر ع قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني • احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى ع فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا
انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر ع بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله
فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا • احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع
ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي
انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا
الموضع من ابي ع • عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه ابي جعفر
وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي
غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي
جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام
عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال
سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه
وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر ع فابعث به غدا اليه • الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة و
كنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع
المسجد مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر ع يا عم اجلس
رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه

ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته
لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد
الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان
كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك
وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن
جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن ع فقال له الحسن جعلت فداك كيف
صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن عمومته ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم
الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما
انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته
واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل
كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ها هنا اب ولكن هذا عم
ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ها هنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة
فلما رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت له اشهد انك
امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص بابي ابن خيرة الاماء
النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا
واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات
او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع

• علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر ع
من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك
في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج
به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى
اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي • الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء
في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر

قام احمد وخلا به ابي فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان
لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال
فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ
الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع
وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها
واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع
رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده
وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا
لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت
به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل
به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع
من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون
لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر
الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه
اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل
امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات
والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته
ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد
لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن
بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في
صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد ع

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن ع
الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي ● علي بن محمد عن جعفر بن
محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن ع في صحن داره فمر بنا محمد ابنه
فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن ● عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله
عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك
قال فخرج ابو محمد فصلى عليه ● وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن ع لما توفي ابنه
محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه
وحوله اهل بيته وابو محمد ابنه قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله
تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا ● علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي
علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري وابو جعفر ابنه
في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري
قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر
○ محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان
يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى
الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن ع بعد ساعة فقال يا
بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين
وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك
الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه
○ علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر
فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك
خلفا منه فاحمد الله ● علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد
ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت
كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد
جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن

تعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون وأبو
محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج إليه ومعه آلة الإمامة • علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن
درياب عن أبي بكر الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن أبو محمد ابني أنصح آل محمد غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر
من ولدي وهو الخلف وإليه ينتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج إليه
• علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب إلي أبو الحسن في كتاب أردت أن
تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عز وجل لا يضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي أبو محمد ابني وعنده ما تحتاجون إليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر
ما يشاء الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل
يقظان • علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت أبا الحسن ع يقول
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال إنكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار عليه السلام

• علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين
يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده • محمد بن يحيى عن أحمد بن
إسحاق عن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي محمد ع جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال
سل فقلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة
• علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أراني أبو محمد ابنه
وقال هذا صاحبكم من بعدي • علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال لي قد مضى
ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده • الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن
أحمد بن محمد بن عبد الله ع قال خرج عن أبي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على
الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في
سنة ست وخمسين ومائتين • علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن
العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد
عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال
لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم
من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت

فناد،

فناداني

فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل
فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن
بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته
بعد ذلك حتى مضى أبو محمد ع

باب في تسمية من رآه عليه السلام

• محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا
عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن
إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك
عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت
الحجة وأغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم ع سأل ربه عز وجل أن يريه كيف
يحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن ع قال
سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما
قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد ع عن مثل ذلك
فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما
فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك
فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد ع فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومى بيده فقلت له فبقيت
واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل
ولا أحرم ولكن عنه ع فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له
فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا
الله وأمسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من أصحابنا ذهب عني اسمه أن أبا عمرو سئل عند أحمد بن إسحاق
عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا • علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله ص
بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام ع • محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله
حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة أبيه
أنها رأته ليلة مولده وبعد ذلك • علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد ع
فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده • علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه قد رآه ووصف له قده • علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم

لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عم حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء ● علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا ● علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته عم بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه ● علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عم قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث ● علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبره عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه ● علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء ● علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد عم وقال هذا صاحبكم ● محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه رآه ● علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد عم اراه اياه ● علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت

ابا الحسن

ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى ● علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عم ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه ● عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عم يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عم قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادر في حال الغيبة

● علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس ● الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عم ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول

في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سراً من عدوكم
مع امامكم المستتر مطيعون له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة
تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع
الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئاً لكم قلت
جعلت فداك فما نرى اذاً ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا
من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد
ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه
ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم
ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عم انهم سمعوا امير المؤمنين عم
يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل
اين هم وكم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون عند الله جل ذكره قدراً المتبعون لقادة الدين الائمة
الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم
لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه
المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية
عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة
الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم
في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد
جميعاً عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي
عبد الله عم جلوساً فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده
فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق ملياً ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك
بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه

موسى بن جعفر عم قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا
بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها
خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم ديناً اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال
يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اياكم والتنويه
اما والله ليغيبن امامكم سنيناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن
عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب
في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت
ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى الشمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم
فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن
ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في صاحب هذا الامر شبهاً من يوسف عم قال قلت له
كانك تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف
كانوا اسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه
حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات
كما فعل بيوسف وهذا اخي ان يوسف عم كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر
يوماً فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عم وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم
الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى
يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي
يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال
قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع
بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك
ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم

قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله
جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فإذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون
فعند ذلك توقع الفرج إن شاء الله * محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن إسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد
الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عم يقول يفقد الناس إمامهم يشهد الموسم فيراهم
ولا يرونه * علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي
عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباتة قال
أتيت أمير المؤمنين عم فوجدته متفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكرا تنكت في
الأرض أرغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون
من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة
يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ستة أيام أو
ستة أشهر أو ست سنين فقلت وإن هذا لكائن فقال نعم كما أنه مخلوق وأنى لك بهذا الأمر يا أصبغ أو
لئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء
فإن له بداءات وإرادات وغايات ونهايات * علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن معروف بن
خربوذ عن أبي جعفر عم قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم
غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم * محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عم
يقول إن للقائم عم غيبة قبل أن يقوم قال قلت ولم قال إنه يخاف وأومى بيده إلى بطنه يعني القتل * علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عم يقول إن بلغكم
عن صاحب هذا الأمر غيبة فلا تنكروها * الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد
الله بن جبلة عن إبراهيم بن خلف بن عباد الأنماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عم وعنده في البيت
أناس فظننت أنه إنما أراد بذلك غيري فقال أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر وليخملن هذا حتى يقال
مات أو هلك في أي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في أمواج البحر لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه
وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى أي من أي قال
فبكيت فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى
من أي قال فنظر إلى شمس داخلة في الصفة فقال يا أبا عبد الله ترى هذه فقلت نعم فقال والله لأمرنا أبين من هذه

فيه الدعاء في الزمان غيبة قائم آل محمد ع

قوله الموسم يراه صاحب الأمر ع الناس ولا يرونه الناس أيامه

١٥

ينكت أي يفكر ويحدث نفسه وأصل النكت بالحصاة ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه نهاية

ص

قوله ستة أيام أو لعل أحاديث هذه الغيبة بهذا القدر يكون ظهوره ع في السابع وهو الموافق الأحاديث الدالة على أن ظهوره بعد قرون السنين أو بعض أن هذا القدر محتوم وربما يزيد الله عليه بالبداء وربما يكون إشارة إلى قدر الله الغيبة الصغرى والله يعلم بالصواب

الشمس

الشمس * الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن إسمعيل الأنباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة عن أبي عبد الله عم قال للقائم غيبتان يشهد في إحديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه * علي بن
محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحق السبيعي عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عم ممن يوثق به أن أمير
المؤمنين عم تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم إنه لا بد لك من حجج في أرضك
حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ظاهر غير
مطاع أو مكتتم يترقب إن غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم
في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا
يأرز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فإني
لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
أو خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم بل أين هم وكم هم أولئك الأقلون عددا
الأعظمون عند الله قدرا * علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية
البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عم في قول الله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين قال إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عم يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة
فلا تنكروها * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عم قال لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين
من وحشة * وبهذا الإسناد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عم كيف
أنتم إذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم
بعضا كذابين ويتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند
ذلك ثلثا * وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا
عبد الله عم يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومى بيده إلى بطنه يعني القتل * محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عم للقائم عم غيبتان إحديهما
قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا
خاصة مواليه * محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن

في عراق العرب تظهر في عسكره رجل من قتل الشيعة في العراق ودلالة عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الخبر كله ظهور المهدي والله يعلم

البطشة الأخذ بالشدة والبطش الأخذ والجحر
طباطبائي

بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان ذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل

علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك

عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن ابي الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم

عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه

الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فأحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل

الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومأ بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن ابن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طالما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا

عشرا يخافنا منذ قبض الله عز وجل نبيه صلعم فلما نلت أدنى نيال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم
رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وأن من كان يصرفك عنا
وعن صلتنا كان أقل لك نفعا وأضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا
عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب
أتتخذ اللعن لنا دينا وترى أن ذلك يكسرنا عنك فلما أتى خداش أمير المؤمنين صلوات الله عليه
صنع ما أمراه فلما نظر إليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا أخا عبد قيس وأشار له إلى
المجلس قريب منه فقال ما أوسع المكان أريد أن أؤدي إليك رسالة قال بل تطعم وتشرب و
تحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فأنزله قال ما بي إلى شيء مما ذكرت حاجة قال
فأخلو بك قال كل سر لي علانية قال فأنشدك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك الحائل
بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أتقدم إليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك فأنشدك الله هل علمك
كلاما تقوله إذا أتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل
علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى
أمير المؤمنين عليه السلام أمره بترددها سبعين مرة ثم قال له أتجد قلبك اطمأن قال إي والذي نفسي بيده قال
فما قالا لك فأخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين
زعمتما أنكما أخواي في الدين وابنا عمي في النسب فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعا
إلا ما وصله الله بالإسلام وأما قولكما أنكما أخواي في الدين فإن كنتما صادقين فقد فارقتما
كتاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما
أنكما أخواي في الدين وأما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلعم فإن كنتما فارقتماهم بحق فقد
نقضتما ذلك الحق بفراقكما إياي أخيرا وإن فارقتماهم بباطل فقد وقع إثم ذلك الباطل عليكما مع
الحدث الذي أحدثتما مع أن صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن إلا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا وأما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق
وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا أشرك به شيئا فلا تقولا
أقل نفعا وأضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وأما قولكما أني أشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فإن لكل موقف عملا إذا اختلفت الأسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما

أجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب وأما إذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعا من أن يدعو عليكما رجل
ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم أقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة
المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك إن كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك و
عصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط أبين خطأ
منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا أنا أبرأ إلى الله منهما قال علي ارجع إليهما
وأعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله أن يردني إليك عاجلا وأن يوفقني لرضاه فيك ففعل
فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ● علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد و
أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد
الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي جالس
إذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك أمك لم تسلم علي
بإمرة المؤمنين قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت إذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سميتك مشركا فأصبحت لا أدري إلى أين أصرف ولايتي والله لأن أعرف هداك من ضلالتك أحب إلي من
الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك أمك قف مني قريبا أريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف
الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك إذ أقبل فارس يركض حتى أتى عليا عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أبشر بالفتح
أقر الله عينك قد والله قتل القوم أجمعون فقال له من دون النهر أو من خلفه قال بل من دونه
فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون أبدا حتى يقتلوا قال الرجل فازددت فيه
بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه أمير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه
قال الرجل الشاك وهممت أن أحمل على علي عليه السلام فأفلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد أعرقا
فرسيهما فقالا أقر الله عينك يا أمير المؤمنين أبشر بالفتح قد والله قتل القوم أجمعون فقال علي عليه السلام
أمن خلف النهر أو من دونه قالا لا بل من خلفه إنهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات
خيولهم رجعوا فأصيبوا فقال أمير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام
وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية ● علي بن محمد عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن
أحمد بن القاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن هاشم
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة
لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني إسرائيل

قوله الجري والمارماهي والزمار من الممسوخات من بني إسرائيل

وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد
في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار
بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما
رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض
امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة
الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع
قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا
على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة
فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث
عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد
الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت
ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا
عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت
حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام — علي بن محمد عن اسحق بن محمد
النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه
فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت
في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي ع
فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب
منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة
الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان
الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة
من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة

عاشت حبابة بعد زمان امير المؤمنين الى زمان الرضا عليه السلام

الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن ع — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين
فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع
ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك
وولادتي من علي ع في سني وقدمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا
تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد
بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان
الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر
الاسود حتى نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا
الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت
وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين ع بما اراد
ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين بن علي ع قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن فاطمة بنت رسول الله ص
قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين ع — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله — الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران
قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة
من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت
فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت
فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال
ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل
قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت
في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت

لا امسح فقلت في نفسي اثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري فقال حلال الا انا اهل البيت
نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت
فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة
من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد ع فهو عالم
اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول
مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا
مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه
يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده
على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله
عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك
فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث
تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي
الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي
كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان
ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال
انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت اخبرني عن رجل قال
لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته
انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه ص ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع
بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم
قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شي الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين
يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال
ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي

وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث
ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما
سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل
المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه
ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر
الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتان
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال
نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض وقمت وخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا
اقول ان كان شي فهذا فلم يزل الكلبي يدين بحب آل هذا البيت حتى مات * محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة
فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة
فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال
والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول
فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه والى من نقصد نقول الى المرجئة
الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده
فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى
من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي
وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني
ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ثم خلاني ومضى
فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لي ابتداء منه لا الى
المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى
ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت
جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت

فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما
اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فدخلني
شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت
فداك اسالك عما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا
هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت
علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده
الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة
قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا
الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل
من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي
بالمدينة غير واحد ليضربوني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم
يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين
واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان
يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد
فرآه فاومأ اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم
اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان
الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت
فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول
الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين
انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت
فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول
لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها
فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة وكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك. محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله. محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن

الحسين

الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد
ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد ص فقال بينا انا ذات يوم دخلت
اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن علي الرضا ع يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي
فقلت له اني والله اريد ان اسالك مسالة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني
تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان
٢ مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن
يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه
في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت
دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة
وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع
يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته
قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي
والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة
فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك
عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة
٤ فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا.
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى
الرضا ع فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن
ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له
بعد سنة ابو جعفر ع فقال لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن
كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان
وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع
يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا
وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا

وكنا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه علي بن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت
واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي
وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت
للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن
المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك
لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن
رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني
اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنا كذا ولا كذلك
علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن
عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج
في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول
الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى
فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم
من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم
عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير
المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فا
تيت الحسن وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة
ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت
وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد
قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه

فيها الى

فيه مدح عبد الله بن المغيرة

فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب
ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما
يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك
والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين و
كذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول
وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك ا
لبلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره
وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته
وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد
من كتاب الله او حجة من رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما
وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة
ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا
حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة
فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء اجلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك
ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط
زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله و
بلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار
اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم
قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان
من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه
وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا

الضنك الضيق

وقال فينا ما لم نقل في انفسنا • بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن زنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني
عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم
نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله صلعم واعدد
بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال
احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا
علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت
خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح
لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا
فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال
موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع
على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد عم فانطلق وهو
متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه
فقال له ابو عبد الله عم ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان
الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما
يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل
قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك
اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله
انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها
فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك و
لا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك
ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك
ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة

فيه ان النوح ممنوع في الليل

فبشره

فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب
اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه
ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي
فقال له ابو عبد الله عم يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف
عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان
الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عم رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان
الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عم ان الله تبارك
وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلعم اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلعم عليا عم بما شاء
ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلعم من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان
يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة
لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به
وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك
نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله
والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها
فقال ابي ليس هو ذاك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار
بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عم يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا
منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا
احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني
لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين
دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال
موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل
كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة
اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله
بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عم

يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله
فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت
ان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك
لك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا
عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمن بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن
وجعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في
الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف الناس
عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلعم قال
عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب
الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عم وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من
المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلعم ولا بايعتموه اما
والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها
رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي
فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد
الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عم من المسجد ثم اهوى الى المحمل
الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عم الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضي
بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتي محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم
ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمن بن داود وداود بن حسن وعبد الله
بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة
بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى
بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان

دعوتهم

دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني وإياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال
الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على
الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله عم قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عم حتى اوقف بين يديه
فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عم احدثت نبوة بعد محمد صلعم فقال له محمد لا ولكن
بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عم ما في حرب ولا قتال ولقد
تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع
عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عم اني لم اعازك ولم اجئ
لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عم ما في
يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل
غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا وتشقى بنا فقال له يا ابا عبد الله قد
مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عم وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال
بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله
لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد
اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد
الله عم ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا
بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذاك دار ريطة اليوم فقال
ابو عبد الله عم اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله
اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء
واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلس واقبل عليه
فقال له ابو عبد الله عم اما والله لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك
فارس معلم في يده طراده نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا
وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان
مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال
له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن و
اصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر

ابو طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة
فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له
واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ
له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا فقال له اسمعيل
جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال
اسمعيل لابي عبد الله انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي وعلي حلتان صفراوان
فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح فيه
عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول المشؤوم قومه ينتمي
من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك
فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان
الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا
لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل
عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر
فخلى سبيله قال وما ثنا معه ولا ذاخ استهلال شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة
قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى
بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد
فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا
المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد
الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء لا بيع فيه ولا اسود ولا ابيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم
دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس
فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على
بغرته من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه
حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من
كل جانب فاخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم

بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخرجه تسع تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله
ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى اصيب بالسند رحمه الله ثم رجعت
شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال لي ابو عبد الله فقلت
فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر
لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت
لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك
يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك
فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من
يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا
الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير
المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله
وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقراك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال
فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني
فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام
الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيبه وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله
وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة
دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله
فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان
اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن
جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون
شركا فانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره
ما كان قتلوا كلهم كما قال
وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن
الحسن الى موسى بن جعفر اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في

الأولين ووصيته في الآخرين خبّرني من ورد عليّ من أعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحنّنك
مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها أبوك من قبلك وقديماً
ادّعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله فاستهويتم وأضللتم وأنا محذّرك ما حذّرك الله
من نفسه فكتب إليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن أبي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله
وطاعته إلى يحيى بن عبد الله بن حسن أما بعد فإني أحذّرك الله ونفسي وأعلمك أليم عذابه وشديد عقابه
وتكامل نقماته وأوصيك ونفسي بتقوى الله فإنها زين الكلام وتثبيت النعم أتاني كتابك تذكر فيه أني
مدّعٍ وأبي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها
مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت أني ثبّطت الناس عنك لرغبتي فيما في
يديك وما منعني من مدخلك الذي أنت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنّة ولا قلّة بصيرة بحجّة ولكن الله
تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدنك
وما الصهلج في الإنسان ثم اكتب إليّ بخبر ذلك وأنا متقدّم إليك أحذّرك معصية الخليفة وأحثّك على برّه وطاعته
وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح إلى النفس من كل
مكان ولا تجده حتى يمنّ الله عليك بمنّه وفضله ورقّة الخليفة أبقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك
أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتّبع الهدى إنّا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذّب وتولّى قال
الجعفري فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن
جعفر عليه السلام وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشيئة الله وعونه الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت
إن الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الأمر في السبعين فلما أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله
على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة فحدّثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل
الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب قال أبو حمزة فحدّثت بذلك
أبا عبد الله عليه السلام فقال قد كان كذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر
الذي ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقّاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلّمون عدّة

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقّاتون إنّا أهل بيت لا نوقّت ثم
قال أبى الله إلا أن يخالف وقت الموقّتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الأمر وقت
فقال كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون إن موسى عليه السلام لما خرج وافداً إلى ربّه
واعدهم ثلاثين يوماً فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه قد أخلفنا موسى فصنعوا ما
صنعوا فإذا حدّثناكم الحديث فجاء على ما حدّثناكم فقولوا صدق الله وإذا حدّثناكم الحديث فجاء على
خلاف ما حدّثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرّتين محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن
أحمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال قال لي
أبو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى بالأماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا
قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير أن
أمركم حضر فأعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعلّلنا بالأماني فلو قيل لنا إن هذا
الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامّة الناس عن الإسلام
ولكن قالوا ما أسرعه وما أقربه تألّفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج الحسن بن محمد عن جعفر بن
محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسن بن علي عن إبراهيم بن مهزم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال إنما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر إن الله لا يعجل
لعجلة العباد إن لهذا الأمر غاية ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا
باب التمحيص والامتحان علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل
عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها ألا إن بليّتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيّه
والذي بعثه بالحق لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقنّ
سبّاقون كانوا قصّروا وليقصّرنّ سبّاقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد
نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل
الأنباري عن الحسين بن علي عن أبي المغراء عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة
العرب من أمر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله

والله ان من يصف هذا الامر ممن يكثر الا انه لابد لكم من ان تمحصوا وتميزوا وتغربلوا ويستخرج
في الغربال خلق كثير • محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل
عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عم يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله
حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عم يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون
كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمن
بن صالح رفعه عن ابي جعفر عم قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن
انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق
الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا • محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا
وابو عبد الله عم يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

• علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عم اعرف امامك فانك اذا
عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا
الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره
لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلعم • علي بن محمد
رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك متى الفرج فقال
يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره • علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عم وانا اسمع فقال
تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال

والله

والله ما تبالي يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عم يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات
وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه • الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم
عن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عم قال ما ضر من مات منتظرا
لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط
المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عم
قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام
وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان • محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال من ادعى الامامة
وليس من اهلها فهو كافر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم
انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن
الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره •
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال من اشرك مع امام امامته
من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عم رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا
يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا
بالاول • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ

عن الائمة صلوات الله عليهم قال ان منا نكر واحوامنا الاحياء فقولوا انكر الاموات • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال
هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي
يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام
بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة
٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر و
بطن فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب
٣ هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت
عن جابر قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب
الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك
قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه
٤ والله يا جابر هم ائمة الظلم واشياعهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

١ باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني
٢ من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام
له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت
بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها و

من الذين اتبعوا

وقطيعها

وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك
فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها
او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة
لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة
وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله
جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على
من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب
على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات
الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر
ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار
٣ فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون • وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل
٤ من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة • علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من
الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في
اعمالها ظالمة مسيئة • باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول
١ • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن
يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته
جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته

جاهلية قال نعم ● الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة
كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم ● احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه
قال جاهلية كفر ونفاق وضلال ● بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن
المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه
الله التيه الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله
المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين
علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام
لم يكن كالناس ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال
كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال
حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت
لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد
من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم و
هم له منكرون ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت للجاحد منكم
ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان باب ما يجب على الناس عند
مضي الامام ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في
الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما

هلك

هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه
على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك
بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك
لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول
الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه
اياه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس
في ابي جعفر ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر
منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان
قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده
الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال
اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال
اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام
كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل

منهم فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت أفرأيت من مات
في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قال قلت فاذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب

في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه ○ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق
رسول الله صلعم وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس
وسألته عن ابيه أحي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه
سنة اربعة انبياء قال لقد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك
موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فأوصى اليك قال نعم قلت فأشركك معك فيها
احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من
ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلعم ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ولكن الله
تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلعم هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه صلعم هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى
على طلاق نسائه وعبيده ما لكم ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول
سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق في رجب
بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد
قال نعم ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم
انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك
حين يمضي صاحبه قلت بأي شيء قال يلهمه الله ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني
عن هارون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال
انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها
○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه
في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم يأتي

بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي
ابطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه
فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت
ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكففناها وقلنا لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه
حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه
دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا
تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت
وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف
فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام
وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت و
قبضه لما قبض

باب حالات الائمة في السن

○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة
لله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قلت
فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة
من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت
له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه
يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى
وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق
الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة
في حياة رسول الله صلعم فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته
قلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله صلعم فقال
نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة
علي واجبة على الناس في حياة رسول الله صلعم وكانت الطاعة لرسول الله صلعم في حياته وعلي

علي عم في حياة رسول الله صلعم وصمت فانه فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلعم وكانت الطاعة
من الله ورسوله على الناس كلهم لعلي بعد وفاة رسوله وكان علي عم حكيما عالما ● محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عم قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول
يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده
الى ابي جعفر عم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك
فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر الثاني عم قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان
يستخلف سليمن وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عم ان خذ
عصا المتكلمين وعصا سليمن واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه
قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عم فقالوا قد رضينا وسلمنا ● علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ابو بصير دخلت اليه
ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه ● سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل
من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى و
عشرين ومائتين ● الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عم بخراسان
فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي
جعفر عم فقال ابو الحسن عم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة
في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا
جعفر عم وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه
الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز
ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة ● علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عم يا
سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله
لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي وله تسع سنين
وانا ابن تسع سنين ● باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عم قال قلت له
انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت
جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد بر وصدق وان قال غسله في تخوم
الارض فقد صدق قال لا هكذا قلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول
لهم انك غسلته قال نعم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت
الرضا عم عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عم ● وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
يونس عن طلحة قال قلت للرضا عم ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره
خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته ● باب مواليد الائمة عليهم السلم
● علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عم في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عم فلما نزلنا الابواء وضع لنا
الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان
حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك
هذا فقام ابو عبد الله عم فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما
انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة
عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال
ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة
رسول الله صلعم وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلعم وامارة الوصي
من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكأس فيه شربة ارق من الماء
والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام
فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي
وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه
بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك و
اذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له

واضعا

حيوان فكتب على عضده من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه
يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان
مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول
يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامينى
على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي و
جلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى
الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم
الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل
قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول
تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح ٢ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله ٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله تبارك
وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق
الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد
بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على
خلقه ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة
من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام
ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على
عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له
في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الامام ليسمع في بطن
امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا

صار الامر

صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ٦ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي
يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان
نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها
فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم
وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في
البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا
ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت
بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه
وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك
الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء ٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام
وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد ٨ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عم فقلت
له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك
قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال
وقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا ٩ علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا
وقع الى الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا
يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره
وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلعم كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم
عليهم السلام ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم
قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق

احباؤهم من ذرية ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ٭ احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة
من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي
خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل
ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار ٭ علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن غيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عم قال قال
امير المؤمنين عم ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر
روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من
الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبي عم من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله
عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا ٭ وروى غيره عن ابي الصامت
قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحير ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال
حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

٭ عدة من اصحابنا
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عم اني تركت مواليك
مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم
لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عم لو ان قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله

رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم
قال ابو عبد الله عم عليكم بالتسليم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عم قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا
يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم
فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم
٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك
وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عم قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم
قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء ٭ علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عم قال
سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا
وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
او بريد عن ابي جعفر عم قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عم في كتابه قال قلت في اي موضع قال
في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر
في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما ٭ احمد بن مهران
رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب

ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم
ولايتهم ومودتهم له ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عم
قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا
بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة
من الناس تهوي

تهوي اليهم ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت
ابا جعفر ع ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا
الا ان يقضوا تفثهم ويوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ۝ علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن جميل
بن دراج عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال
يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول
الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا
سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم
حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث
لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص حتى ياتونا
فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم
وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال
كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت
لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت
بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت
عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال
قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا حسين
وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي
بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر
فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب
الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال يا ابا حمزة انهم
ليزاحمونا على تكأتنا ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال
سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة

من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان الجن ياتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم و
يتوجهون في امورهم عليهم السلام ۝ بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت
ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان
خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه
من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت
فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم
العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم
ياتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم
ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ۝ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن
الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن
عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون
الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي
معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم
من الجن ياتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم
بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء
على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي
لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك
بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو
جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من
الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من
الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ۝ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن
جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى
احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي
احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي

اصبعي فاستغفرت فنشقت منه الصفرة وكتبني الحياة خمسة سنة • محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير
المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير
المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع
فاشار امير المؤمنين ع اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت
قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك
يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم
مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن
فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم • علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان
كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول
منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال
آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن
يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل
الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على
آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في
وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان حتى جاء
جابر الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن
جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان
انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال
لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا
في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على
القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة

فضع

فضع سليمان يقول لجابر باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا
يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل
الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم
بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت
انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل
ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما
قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير
بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة
اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم آل داود وسليمان لا يسأل بينة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود
ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها • محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا
تلقانا به روح القدس • محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين
عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين ع قال سألته بأي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا
به روح القدس • احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار
الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف
صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس باب
ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثني يحيى بن
عبد الله بن الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس
انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل
بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن
وضللنا ان هذا لمحال • علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح
المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلاء
فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا
اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة

استقى الناس العلم من عندنا فهلكوا وضلوا وحيثما هبوا ما لا يكون باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس
الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل ° علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء
منهم والصواب من علي عليه السلام ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن
شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا
فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان
علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله و
من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله
لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ° علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت
ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك
فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ° عدة من
اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن
سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة
وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن
كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب
حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم
كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا
من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال
ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله
قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من

عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط ° باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه
فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله
ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ° احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام بسائر الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم من
امتحن الله قلبه للايمان بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى
العلماء ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على
بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا °
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى
قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما
معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله
حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام ° احمد بن محمد عن محمد
بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا
بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق
منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل
صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا

من هذا الملك كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب
فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر
والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى
وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا
لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عم ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل الفقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن
عثمان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف ◦ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من
اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى
اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني
قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتبها وبلغها من
تبلغه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم
يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عم وجئت انا وسفيان فلما كنا
في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عم رقبتك

شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد
بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم
فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان
جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من
علي بن ابي طالب عم ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك
واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم
اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى
ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى ◦ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ◦ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عم

◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر عم ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم
بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم مثله الا انه قال هكذا وهكذا
وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ◦ محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هارون
بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا
ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة
فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب
عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد
عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ص الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح
واجتمع الناس فصعد النبي ص المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا

ان يرحم على جماعة المسلمين فاجلّ كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقّر عالمهم ولم يضرّ بهم فيذلّهم ولم يفقرهم فيكفرهم
ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويّهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت
فاشهدوا • قال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره • محمد بن علي وغيره عن
محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من
همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل
له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال كان النبي ص يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه
وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعليّ ومن ترك
مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر
عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ع ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان
سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى
الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء و
المساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه • علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح الامامة الا
لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كا
لوالد الرحيم • وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية
بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك
فحدثني قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم عن معوية اجل
سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام ع

• محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين
اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد

خراجها

خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده
فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل
حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها
الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم • علي بن
معلى بن محمد قال ... احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى
ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان
لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله ع فقلت
له لم رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني
كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربع مائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا
من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء
فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم
اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق
ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض
حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار
ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك • محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قلت له اما على الامام زكاة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة
للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت
ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد
عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل ع وامره
ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو
نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا

الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها ...

الصغرة الذل ...

سيحان وجيحان نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس ...

وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه
الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها
خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت
الى العسكري عم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صم من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال
قال رسول الله صم خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عم فلرسول الله صم وما كان لرسول
الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام ٥ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان
الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر
المطيف بالدنيا ٥ علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا
وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال
هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام
على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك ليس لها املاك
الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين
الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على
ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم
والملبس اذا ولي الامر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي
قال قال امير المؤمنين عم ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي
كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم
فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل
وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا
هذه ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في
احتجاج امير المؤمنين عم على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد
الى امير المؤمنين عم انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عم علي بعاصم بن زياد فجيء
به

به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو
يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما
بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا
يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عم وقال له رجل اصلحك الله
ذكرت ان علي بن ابي طالب عم كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب عم كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل
ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عم اذا قام لبس
ثياب علي عم وسار بسيرة علي عم باب نادر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عبد الله عن ابي ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس
قال يقولون صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري
عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عم قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا
ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عم لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عم لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت
كتاب الله ونمير اهلنا ٥ وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم ٥ علي بن
ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عم قال
قلت له لم سمي امير المؤمنين عم قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عم باب
فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عم اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عم في قول الله جل
وعز انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عم ● محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله جل وعز الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو
الملبس بالظلم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد
الله عم عن قوله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم عم وهم ذر ● احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن زياد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من
ولايتنا ● محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عم في قول
الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية ● الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قوله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله
في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في
علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري
عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعم فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة
عليهم السلم واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم ● الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه
في قوله لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من
الائمة عليهم السلم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله تعم واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة عليهم السلم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن

حسان

حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عم والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان وفلان
فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين عم والائمة عليهم السلم ● الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قوله تعم ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولائج من دونهم ● الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما
السلم قال الدخول في امرنا ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة
عن ابي جعفر عم في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها
طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عم عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
النعمان عن سلام عن ابي جعفر عم في قول الله تعم آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا
يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي
جعفر عم في قوله تعم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه قال هم
الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن
مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عم قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ
قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به محمد رسول الله صلعم ● عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم في قول الله جل
وعز ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك
ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولوا العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده
والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم
فنسي هكذا والله نزلت على محمد ص ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد
عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عم قال اوحى الله الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي عم وعلي هو الصراط المستقيم ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال نزل
جبرئيل عم بهذه الآية على محمد بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا ٥ محمد
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عم بهذه الآية
على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله ٥ وبهذا الاسناد عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عم قال نزل جبرئيل عم على محمد بهذه الآية
هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا ٥ علي بن محمد عن احمد بن
خالد عن ابيه عن ابي طالب عم عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به في علي لكان خيرا لهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى
الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عم قول الله بل
تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عم
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي
فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه
يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله جل وعز الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي ص
وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي

من المواضع التي سقطت من القرآن

ايضا من المواضع التي سقطت من القرآن

ايضا من المواضع التي سقطت من القرآن

هدانا

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده
عليهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الله بن كثير عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية
وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عم ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في قوله تعالى فاقم وجهك
للدين حنيفا قال هي الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى
ابي عبد الله عم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عم ٥ علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عم ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عم
قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس
يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع
السابقين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره
عن ابي جعفر عم في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب عم والاوصياء عليهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد
الله عم عن قول الله جل وعز ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عم استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عم عن قول
الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عم هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما
اعظكم بواحدة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله جل وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول
الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين

موضع من القرآن

الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطرة

ثم كفروا حين مضى رسول الله صلعم فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء
لم يبق فيهم من الايمان شيء ۝ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم في قول الله ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عم
قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما
وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عم على محمد صلعم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله في علي عم سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلعم
ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا
ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عم وكان معهم ابو عبيدة وكان
كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية ۝ وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عم ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول و
وليه فبعدا للقوم الظالمين ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انباتكم
رسالة ربي في ولاية علي عم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان
تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا
بتركهم ولاية امير المؤمنين عم عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ۝ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله عم ذلكم بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم ۝ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عم على محمد صلعم ۝
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم
في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عم
في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير

ايضا من المواضع المسقطة من القرآن

الرمنين

المؤمنين عم فان ذلك فك رقبة ۝ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عم ۝ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم في قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عم عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير
المؤمنين عم ۝ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم
في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق ۝ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم في قوله
عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت
الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل
فيها دخل في بيت النبي صلعم ۝ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عم قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل
محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ۝ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عم ونحن في الطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عم نحن والله الذي رحم الله
ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم ۝ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد
بن سالم عن ابي عبد الله عم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلعم هي اذنك يا علي
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال
نزل جبرئيل عم بهذه الآية على محمد صلعم هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ وبهذا الاسناد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض

ايضا من المواضع المسقطة من القرآن

ايضا من المواضع المذكورة

ايضا من المواضع المذكورة

ه أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن أبي جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الآية
ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم ه أحمد عن عبد العظيم عن ابن أذينة عن مالك الجهني
قال قلت لأبي عبد الله ع وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ أن يكون إماما من
آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله ص ه أحمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن أخبره
قال قرأ رجل عند أبي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا
هي إنما هي والمأمونون فنحن المأمونون ه أحمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع
قال هذا صراط علي مستقيم ه أحمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع
قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين
آل محمد نارا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع
في قوله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال هم الأوصياء ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر ع في قوله قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله ص وأمير المؤمنين ع والأوصياء من بعدهم
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت أبا جعفر ع
عن قول الله فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
أبو جعفر ع آل محمد لم يبق فيها غيرهم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن إسماعيل
بن سهل عن القاسم بن عروة عن أبي السفاتج عن زرارة عن أبي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في أمير المؤمنين ع
وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون أمير المؤمنين ع في أغبط الأماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم
هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وأمير المؤمنين ع
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عمر الحلال قال سألت أبا الحسن ع
عن قوله فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين قال المؤذن أمير المؤمنين ع ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
أبي عبد الله ع في قوله وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر

ايضا في المواضع المذكورة

ايضا في المواضع المذكورة

وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين ع وقوله حبب إليكم الإيمان
وزينه في قلوبكم يعني أمير المؤمنين وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان الأول والثاني والثالث
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله
تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والإنجيل
وأثارة من علم فإنما عنى بذلك علم أوصياء الأنبياء ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن أخبره عن
علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله تيما وعديا وبني أمية يركبون منبره
أفظعه فأنزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس أبى ثم أوحى إليه يا محمد إني أمرت فلم أطع فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك ه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله ع
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم
وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص
من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ه محمد بن الحسين
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى ع
في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام
الناطق ه ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع مثله ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك قال يعني إن أشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك ه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد بن عيسى قال
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال
لما نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
اجتمع نفر من أصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية
فقال بعضهم إن كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وإن آمنا فإن هذا ذل حين يسلط علينا

ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت
هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عم عن قوله الذين
يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام
بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة
انه سأل امير المؤمنين عم عن قول الله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال الوالدان اللذان اوجب الله
لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد
الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان
جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عن من امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف
القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما
وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين
فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن
عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال
رسول الله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم
المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها
وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ◦ محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن
منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال
لا ينفع ايمانها لانها سلبت ◦ وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما
في قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحدوا امامة امير المؤمنين عم فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء قال سألت ابا جعفر عم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله
الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة
التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا

ثم قال

ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل يعني النبي صلعم والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر
فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف
ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم
والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم
اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت
والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم
جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل
اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلعم وآل الصادقين على الحوض ◦ علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين
اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله
لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ◦ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عم في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا ◦ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد
الله عم في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال
امام تأتمون به ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم
في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ◦ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك
قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها
نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله
فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل
البيت ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عم في قول الله جل وعز واوفوا

يعصوى قال بولاية امير المؤمنين عم وافقد عصوا كذا وقد لكم بالجنة • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير
المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم
اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عم ولا بولايتنا فكانوا ضالين
مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى
اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله
حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي
قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت
قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال
ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عم علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين
وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا • قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم
فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله
وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون
بامامة امير المؤمنين عم والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فا
غشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا
وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله
وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم • علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عم

قال سالته

قال سالته عن قول الله جل وعز يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم
قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا
الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم
يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا
فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل
هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على
قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون نبوتك واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رءوسهم
قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم
فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله
ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم
قال والصراط المستقيم امير المؤمنين عم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل
عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه
وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف
القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة
على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم
الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية
مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال
ان رسول الله صلى دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال
لهم رسول الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا

ايضاح الواضح المذكورة

اعفنا من الارشاد

ولا رشدا قل ليس إلي فاتهموه وخرجوا من عنده فأنزل الله قل إني لا أملك ولا رشدا قل إني لن يجيرني
من الله إن عصيته أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل
قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا قلت حتى
إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا يعني بذلك القائم وأنصاره قلت فاصبر على ما
يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك أولي النعمة ومهلهم
قليلا قلت إن هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين أوتوا الكتاب قال يستيقنون أن الله و
رسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا إيمانا قال ويزدادون بولاية الوصي إيمانا قلت ولا يرتاب
الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك أهل
الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي إلا ذكرى للبشر قال
نعم ولاية علي قلت إنها لإحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر قال من
تقدم إلى ولايتنا أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم إلى سقر إلا أصحاب اليمين قال هم والله
شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت
فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا إنها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت إنا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت إن هذه
تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين أعد لهم عذابا
أليما ألا ترى أن الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال إن الله أعز وأمنع من أن يظلم
وأن ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم أنزل بذلك
قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل
يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما أوحيت إليك من ولاية علي ألم نهلك الأولين
ثم نتبعهم الآخرين قال الأولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الأوصياء كذلك نفعل بالمجرمين
قال من أجرم إلى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت إن المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس
على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية
قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما تقولون إذا تكلمتم قال نمجد ربنا
ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا

في حق

حق الأئمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني أمير المؤمنين قلت تنزيل
قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
في قول الله عز وجل ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية أمير المؤمنين ع قلت ونحشره
يوم القيامة أعمى قال يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال وهو متحير في
القيامة يقول لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الأئمة فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام فلم تطع أمرهم ولم تسمع
قولهم قلت وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى قال يعني من أشرك
بولاية أمير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية أمير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة
أمير المؤمنين ع والأئمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب باب
فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر ع يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر والإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وعقبة
عن أبي جعفر ع قال إن الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة
وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال
قال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئا ثم بعث منهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر
بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر ع كان
التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشاني
عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط إلا بها محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا
عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر ع قال

شيعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف
منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا • محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم
قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية علي عم • الحسين
محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم
قال ان الله عز وجل نصب عليا عم علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله
كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان عليا عم باب فتحه الله
فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير
بن اعين قال كان ابو جعفر عم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ
الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد ص امته في الطين
وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام
وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول • باب
في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن
ابي عبد الله عم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عم وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله
احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عم كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير
المؤمنين عم كذبت فقال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عم كذبت ما انت كما قلت
ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن
عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عم كان في النار
• محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عم
قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق • احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عم قال سالته
عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسئلة
فاجابه فيها وساله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عم قال قلت اصلحك الله

اجابهم

اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم
الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به
الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ

مولد النبي ص ووفاته
ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي
ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى
وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية
القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس
فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عم لاثنتي
عشرة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب
بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو عم ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان
سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عم القاسم ورقية
وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عم وروي ايضا انه لم يولد له
بعد المبعث الا فاطمة عم وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه • وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة
بسنة فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عم
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عم بالهجرة
• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن عبد الله
بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عم كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال كان والله سيد
من خلق الله وما برا الله برية خيرا من محمد ص • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي
عبد الله عم وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين عم ما برا الله نسمة خيرا من محمد ص •
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي
عبد الله عم قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل

أخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت
تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره
فينا ۝ احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول
اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين
اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي
وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ۝ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عم فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله
تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء
فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما
يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها
مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عم ان بعض قريش قال لرسول الله صلعم باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى
فسبقتهم بالاقرار بالله ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن
المفضل قال قلت لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده
احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا
حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا ۝
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله
يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين
حقا ثلثا ۝ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عم قال ان الله كان اذ لا
كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره

الذي

الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا
يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام
۝ الحسين بن محمد عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عم يا جابر ان
الله اول ما خلق خلق محمدا صلعم وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح
قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله
وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل
ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ۝ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عم قال كان
في رسول الله صلعم ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا
عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما عرج برسول الله صلعم انتهى به جبرئيل
الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر
وما مشى فيه بشر قبلك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن
علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلعم فقال
مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي
ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت
فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق
ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى
يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي عم من الارض
ولكن جاءت من السماء مشافهة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قلت لابي جعفر عم صف لي نبي الله قال كان نبي الله صلعم ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين
شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة
استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق

نفثة بحالاتفيه اذا شرب ان يرد الماء، واذا مشى يخففها كأنه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده ص
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول
الله ص قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر
منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها
الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة
ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار
واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة
وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع
في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من
عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله ص في حومة العز
مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت
به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي
لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة
واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها
اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم
يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط
وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحها
ومن الحكم ينابيعها ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم
قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه
واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ص ما ارسل به وصدع بما امر
وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا

يضلوا

يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن
هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول ع أكان رسول الله ص
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص قال قلت فدفع اليه الوصايا
على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به و
دفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن
علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص بات آل محمد عليهم السلام
باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر الاقربين والابعدين في
الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه
وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته
ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة
وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم
الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة
واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل
المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء
حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسألت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كأنه شقة قمر احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا
محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب

صلب

عبد الله عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابو طالب عليه السلام وفي رواية
ابن فضال وفاطمة بنت اسد. محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة
الملوك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء ويبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء
الانبياء. بعض اصحابنا عن محمد بن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب
اتهلك آلك في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه ولما راى رسول الله
اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب بن هاشم فساقوها
قال الترجمان سيد في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم
جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه
لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل
ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال
يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب
جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما
اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل
فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك
ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او
دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق
رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا

رجل

رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش
لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى
جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه. محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب
على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه
اليها. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين. الحسين بن محمد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون
ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى
خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا
ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له
جدد فالقى المشركون عليه سلى ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب
فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف
وقال لحمزة خذ السلى ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلى على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي
فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس
لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه.
علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب
اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن عبد الله بن
المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا
وستين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي

عن الاصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال
ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا
يجحد به الا جاحد فقال عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق
يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي
الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء
حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة
جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي ع يجعله الله من يشاء منا
اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت
له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا
حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي
يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا
علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها
ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة
والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول في صحته
وسلامته انما انزلت هذه الآية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن
كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق

نبيه

نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم
السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها
قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الائمة وشيعتهم
الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام
لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك
ونجيك المدبر لامرك

النهي عن الاشراف على قبر النبي ص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة
يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال
مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر
النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه

مولد امير المؤمنين ع

ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل ع في
شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد
النبي ص ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين
الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص
فقال ابو طالب اصبري سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله
وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله ص
من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول
ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله ص فاني اسال الله
ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله ص فاني اسال الله
ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق
الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله ص وامرت ان يعتق خادمها

واعتق لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فبينا هو ذات يوم قاعد اذ
اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال له رسول الله ص وامي والله
وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال ص اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى
تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال
للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها
ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع
فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك
ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم
انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب
انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس
عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل
عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج
عليها فقلت ابنك ابنك   بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت
فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها
وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره   عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى
عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد
صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء
ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص
على اصحابه اشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن
الاسلام وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع

برغم

برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما
واصوبهم نطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت
والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما
اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا
وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين
عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابغها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولا يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف كنت كما قال ص آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ص ضعيفا في بدنك
قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز
ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز
حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير واطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام
وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من
بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا
اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت
للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا
اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ص ثم طلبوه فلم
يصادفوه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر بن
عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون
ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر
الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد
ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال

لما ركب وركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى انتهينا الى الغري فانتهينا
الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عم حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني انه قبره. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن
عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان امير المؤمنين عم له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم
اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال
بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صم متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم
ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب
قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال لما قبض امير المؤمنين عم قام
الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صم ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة
رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صم عن يمينه جبرئيل وعن
يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبع مائة درهم فضلت عن
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن
نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن. علي بن محمد رفعه قال قال
ابو عبد الله عم لما غسل امير المؤمنين عم نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره
وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه. عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عم يقول
ولدت فاطمة بنت محمد صم بعد مبعث رسول الله صم بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوما ه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عم اخرجه الحسن والحسين ورجلان
آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه
وسووا قبره وانصرفوا

مولد الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام وعلى بعلها بعد مبعث رسول
الله صم بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد
ابيها خمسة وسبعون يوما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبيدة عن ابي عبد الله عم قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صم خمسة وسبعون يوما وكان

ودخلها

ودخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عم يكتب ذلك. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن اخيه ابي الحسن عم ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن. احمد بن
مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي
قال حدثنا علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عم قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها
امير المؤمنين عم سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صم فقال السلام عليك
يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة
اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي
لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى
وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست
الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او
يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك
ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه
سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة
وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن
ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي
عبد الله عم قال قلت لابي عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك
من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها
صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله
قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت
اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم اجده سريع

الاجابة. وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى
ملك فانطلق به لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله
لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق. وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها
ثريد وعراق تفور فاكل النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه
شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند
ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه
فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي ص اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك
الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال
الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا
بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام. علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلم لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه. مولد الحسن بن علي
صلوات الله عليهما. ولد الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي
انه ولد في سنة ثلاث ومضى ع في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين
سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن ع
الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما
ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار

عن اخيه

عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسن بن
علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله ص اربعين سنة. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن
قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه
ثم انتفط به فمات. محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي
عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته
فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه
ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم
قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت
رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة
قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن ع قال ان لله مدينتين
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون
الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة
غيري وغير الحسين اخي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال
له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء
فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل
فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال
انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى
ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني
خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا
مولد الحسين بن علي ع. ولد الحسين بن علي ع في سنة ثلاث وقبض ع في شهر المحرم من سنة احدى وستين
من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية

لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين
لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص. سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن علي عليهما السلم يوم قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عم قال كان بين
الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم
قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله
امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عم
لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية
ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال
ان جبرئيل عم نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك
من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدك
فعرج الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود
تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك
بانه جاعل في ذريته الامامة والوصية والولاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله
يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك
من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت
اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع
الحسين من فاطمة عليها السلم ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلعم فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه
اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلعم ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى
بن مريم عم والحسين بن علي عم. وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عم ان النبي صلعم كان يؤتى به الحسين
فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى. علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عم قال

الله جل وعز فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران
قال قال ابو عبد الله عم لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين
صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عم وقال بهذا انتقم لهذا. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عم قال لما انزل الله
النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله
الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس
بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عم اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي
ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم فهمهم
بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا
قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله
يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عم فاقبلت الخيل فلما نظروا
قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا. علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لما
قتل الحسين عم اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن و
ذهبت فبيناهي كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك
انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت با
الطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين
قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية
اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار
فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار
اثر
مولد علي بن الحسين عم   ولد علي بن الحسين عم في سنة ثمان وثلثين وقبض في
سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه
بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس. الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي
بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر

مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت أف بيروج بادا هرمز
فقال عمر أتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها
بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان
شاه فقال لها امير المؤمنين ع بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض
فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس
وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان
لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما
شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين
فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها
او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص
بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين ع جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت
بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها
قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ع يا بني ابغني
وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح
فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها واوصى بناقته ان
يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الا ان
قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل
فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر
من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع
فقدوا ذاك فعلموا ان عليا ع كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن
علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة اغمي

عليه ثم فتح عينيه وقرأ انا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا
سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين ع وهو ابن
سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة
مولد ابي جعفر محمد بن علي ع ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة
وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم وكانت
امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ع وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت
امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله
لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله
جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله
[illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال
ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا
اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل
المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات
يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال
يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك
قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك
السلم ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها
جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه
لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان
محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال
اهل المدينة ما راينا احدا اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة

ما رأينا احداً قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقول حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه
فكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط
عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله
وارث الانبياء علم كلما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرءوا الاكمه والابرص فقال
لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
والارض والبيوت وكل شي في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم
يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصة قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت
ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان
على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل
الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شي خلقه الله من طير
او بهيمة او شي فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له
ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى
هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت
محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل اليه عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد عليه هشام حنقا
بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي
لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه
بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم
نهض ع قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل
والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه
فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك
وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم

الاسواق

الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين
فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى صوته
يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي ع والله لئن لم
تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني
وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق
فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة
عاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد ع

ولد ابو عبد الله ع سنة ثلث وثمانين ومضى ع في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس
وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي ع وامه ام فروة
بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع
كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام
ثم قال وكانت امي ممن آمنت باتقت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي
يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على
ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمن
سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه
على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد ع داره فالقى النار في دار ابي عبد الله ع فاخذت النار في الباب
والدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم
خليل الله ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن
عمرو بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته خبري
فقلت له جعلت فداك شأني كذا وكذا فقال اذهب اليه واقرئه مني السلام فاقبلت فلما كنت في بعض
الطريق استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول

ثم قال لي أبرز رجلك فأبرزت رجلي فقال رجل مقبول ثم قال أبرز جيدك ففعلت فقال جيد مقبول
ثم قال لي أخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فإن في لسانك رسالة لو أتيت بها الجبال
الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال
أتتك بجائز برجليه بأعلام النطع والسيف ثم أمر بي فكتفت وشد رأسي وقام على رأسي السياف ليضرب
عنقي فقلت أيها الأمير لم تظفر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وهنا أمر أذكره لك ثم أنت
وشأنك فقال قل قلت أخلني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول
لك قد آجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة
وأقرأني السلم فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل أكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك
قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني إلا ذاك ففعلت به كما فعل بي
فأطلقته فناولني خاتمه وقال أموري في يدك فدبر فيها ما شئت   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن
أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عم فقال عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول
بإحدى رجلي أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت قال ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطا
فانفرجت الأرض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك
كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال
إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فأصاب
مالا فأعد قيانا وكان يجمع الجموع إليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته
فلما أن ألححت عليه قال لي يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت
أن ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عم ذكرت له حاله فقال لي إذا
رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة
فلما رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا إني ذكرتك لأبي
عبد الله جعفر بن محمد عم فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن
محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك أبو عبد الله
هذا قال فحلفت له أنه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد أيام بعث إلي فدعاني

وإذا هو خلف داره عريان فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى
قال فمضيت إلى الإخوان فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إلي أني عليل فأتني فجعلت
أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم
أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عم
فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز
داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن
محمد بن الأشعث قال قال أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن
الأشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي
قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت
عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها
شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال
فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى
أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم
بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت ينصرف
فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد
فإنهم قريبو العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه
مني وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم
أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب
قولنا بهذه المقالة   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد عم
وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر عم أربعا وثلاثين سنة
سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول عم
قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت
لعلي بن الحسين عليهما السلم وفي برد اشتريته بأربعين دينارا

باب مولد أبي الحسن موسى عم

ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض ع لست خلون من رجب
من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ع ببغداد في حبس السندي
بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم
هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة
فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي ع في حبسه ودفن
ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على
ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي
الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء
لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس
من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما
على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه
جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من
الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا
قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري
ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت
حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا
هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر ع وجعفر قائم عنده فاخبرنا
ابا جعفر بما كان فحمد الله ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في
الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه
فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا
يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل
الارض موسى بن جعفر ع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان
عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله ع قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب
ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن

مولد ابي الحسن موسى

احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم
بابي الحسن موسى ع على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما قال فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذا الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال
ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور
والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري
وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن ع امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله ص فقال لا تشكن
ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم
احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال
كنت عند ابي الحسن موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم
واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى تكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري
اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات
الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته
كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود
فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم
الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء
من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه
وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر
فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر
على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق
حتى تاتي المدينة التي النبي ص الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني
غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد
عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه

منظر ان عنى الفرطة نسوهو الذي عاد بنوني اليك وهو قريب السن كثيرا ويقول لك اني لا اكثرنا حاجة
ربما تجعل اسلامي على يدك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي
كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت
فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له قال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام
فقال ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك
اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله تعالى الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء
الرجال قال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي
الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك
ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله
وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك
في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن
قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم
فيه عيسى لكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها مرثا
وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط
فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من
النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم
وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس
ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في
كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى
يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية

وعغوره

مولد ابي الحسن موسى (ع)

وعنقوره كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو
عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل
كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم
وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه
اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله
وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من
ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته
وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء
وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت ومن لم اذكر وآمنت
بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي
حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة
كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله
اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي
فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني
فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه وبواه واقام حتى
اخرج ابو ابراهيم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن
محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم واتاه رجل من نجران اليمن
من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر
ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت
الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها
فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على
ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا

ساح الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسال عنه باي ارض هو فقيل انه بسبذان
وسال الذي اخبره فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره
الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء
كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا
والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة
ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت
فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت
هذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى
قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة
مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث
له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع
فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح
فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي
فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته
وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع
الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس
بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت
المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت
بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا
وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى
امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل
وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث
جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد

الى موضع

مولد ابي الحسن موسى (ع)

الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ
الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك
نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان
الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك
قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال
له ابو ابراهيم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز
وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه
لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما
من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة
فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سال الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال
الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت
فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها
قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال
الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن
فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة
شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون
ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف
وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى
كانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال
يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده
هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما
نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليلا حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر ع واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت جعلت فداك قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الآف درهم فمضى على وجهه حتى دخل

على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا ع

ولد ابو الحسن الرضا ع سنة ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول ع هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي. احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا ع في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له. علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع

مولى النبي ص يقال له الطيس علي حق فتقاضاني وألح علي وأعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ص ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت إليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر إلي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك إن لمولاك الطيس علي حقا وقد والله شهرني وأنا أظن في نفسي أنه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فأمرني بالجلوس إلى رجوعه فلم أزل حتى صليت المغرب وأنا صائم فضاق صدري وأردت أن أنصرف فإذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت إليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت أحدثه عن ابن المسيب وكان أمير المدينة وكان كثيرا ما أحدثه عنه فلما فرغت قال لا أظنك أفطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وأمر الغلام أن يأكل معي فأصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها وإذا دنانير فأخذتها ووضعتها في كمي وأمر أربعة من عبيده أن يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك إن طائف ابن المسيب يدور وأكره أن يلقاني ومعي عبيدك فقال لي أصبت أصاب الله بك الرشاد وأمرهم أن ينصرفوا إذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت إلى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت إلى الدنانير وإذا هي ثمانية وأربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فإذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي أعز وليه

* علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الرضا ع أنه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى إلى الجبل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة يقال له فارع فنظر أبو الحسن ع إليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع إربا إربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد إليه فأمر بهدمه فلما انصرف إلى العراق قطع إربا إربا

* أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن إبراهيم بن موسى قال ألححت على أبي الحسن الرضا ع في شيء أطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد أظلنا ولا والله ما أملك درهما فما سواه فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب

[illegible marginal note]

انتفع

انتفع بها واكتم ما رأيت * علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى أمر المخلوع واستوى الأمر للمأمون كتب إلى الرضا ع يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه أبو الحسن ع بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم أنه لا محيص له وأنه لا يكف عنه فخرج ع ولأبي جعفر ع سبع سنين فكتب إليه المأمون لا تأخذ [على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو فلما وافى مرو عرض عليه المأمون] أن يتقلد الأمر والخلافة فأبى أبو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على شروط أسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا ع إني داخل في ولاية العهد على أن لا آمر ولا أنهى ولا أفتي ولا أقضي ولا أولي ولا أعزل ولا أغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فأجابه المأمون إلى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا ع يسأله أن يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث إليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الأمر فبعث إليه المأمون إنما أريد بذلك أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فألح عليه فقال يا أمير المؤمنين إن أعفيتني من ذلك فهو أحب إلي وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص وأمير المؤمنين ع فقال المأمون اخرج كيف شئت وأمر المأمون القواد والناس أن يبكروا إلى باب أبي الحسن ع قال فحدثني ياسر الخادم أنه قعد الناس لأبي الحسن ع في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن ع فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم أخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله إلى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا بأحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا نرفع بها أصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا إلى أبي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا أبا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل إلينا أن السماء والأرض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ع بخفه فلبسه وركب ورجع

* علي بن إبراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرئاستين وخرجنا مع أبي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل ذي الرئاستين كتاب

[illegible marginal notes]

من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل إني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه أنك
تذوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين و
الرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين إلى
المأمون بذلك وسأله أن يسأل أبا الحسن ذلك فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله ذلك فكتب إليه
أبو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا فأعاد عليه الرقعة
مرتين فكتب إليه أبو الحسن يا أمير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة
في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا فكتب إليه
المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل أعلم قال فقال
ياسر فلما أمسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم
نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت
الضجة والتحمت وكثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان إلى داره من دار أبي الحسن وهو
يقول يا سيدي يا أبا الحسن آجرك الله في الفضل فإنه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم با
لسيوف فقتلوه وأخذ من دخل عليه ثلاثة نفر كان أحدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فا
جتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون
ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لأبي الحسن يا سيدي ترى أن تخرج
إليهم وتفرقهم قال ياسر فركب أبو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى
الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فأقبل الناس والله يقع بعضهم على
بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض ومر. الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر
قال لما أراد هارون بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا اذهب إليه وقل له
لا تخرج غدا فإنك إن خرجت غدا هزمت وقتل أصحابك فإن سألك من أين علمت هذا فقل رأيت
في النوم قال فأتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فإنك إن خرجت هزمت وقتل أصحابك
فقال لي من أين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم
وقتل أصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى أنفه
من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وأعجب من هذا هارون وأنا
كهاتين وضم إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه. علي بن محمد عن سهل

بن زياد

علي بن م

بن زياد عن محمد القاساني قال أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا مالا له خطر فلم أره سُرّ به قال
فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على كرسي
وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين أصابعه في الطشت ذهب ثم التفت إلي
فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته إليه. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن
مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى وهو ابن
تسع وأربعين سنة وأشهر عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين
أو ثلاثة. مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني ع ولد أبو جعفر محمد بن علي الثاني ع في شهر رمضان
من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ع سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين
سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم
أشخصه إلى بغداد في أول هذه السنة التي توفي فيها وأمه أم ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل أيضا
إن اسمها كان خيزران وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله. أحمد بن
إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجل
محبوس أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ قال علي بن خالد فأتيت الباب وداريت
البوابين والحجبة حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما أمرك قال إني كنت
رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص
فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم
هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول
الله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا أنا معه إذا أنا بمكة فلم أزل معه حتى
قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام
ومضى الرجل فلما كان العام القابل إذا أنا به فعل مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى
الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت فقال أنا
محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إلي وأخذني وكبلني
في الحديد وحملني إلى العراق قال فقلت له فارفع القصة إلى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان
فوقع في قصته قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة
إلى مكة وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من أمره

له وامرته بالغزاه والصبر فقال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله
فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او
اختطفه الطير. الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت
مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلعم وكان ابو جعفر عم يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل
في الصحن ويصير الى رسول الله صلعم ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي
فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك
اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي
كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله ثم قال ثم رجع
الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ
عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلعم
ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي
لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسالت
عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي
يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عم فقال
الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان
ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت
له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عم
ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة
على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت
انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق
الحصير وخرج عم فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك
فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن
ودخل فسلم على رسول الله صلعم وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه
وقام يصلي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج عم علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف

قامته

قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في
النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال
احتال المامون على ابي جعفر عم بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى
مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر عم اذا قعد في موضع
الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه
المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
فشهق مخارق شهقة اجتمع اليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر
لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده
والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة
لا افيق منها ابدا. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عم
ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم
تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار و
امرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله
عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال
وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة
ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام انظر الجمال
الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك
اني لمولع باكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عم صبيحة عرسه
حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عم في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا
غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام
ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت
ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما

معجزة ابي جعفر الثاني

قلت في الأولى فتناول القدح ثم شرب منه فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الخادم وأنا
أظنه كما تقولون. علي بن إبراهيم عن أبيه قال استأذن على أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة
فأذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عليه السلام وله عشر سنين. محمد عن سهل
بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله قال فقال
لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على أبي جعفر عليه السلام وأمر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث
بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى أحصيت له أربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت
أن هذا يسرك لجئت حافيا أعدو إليك قال يا محمد أولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي أبي قال
قلت لا قال خاطبه في شيء فقال أظنك سكران فقال أبي اللهم إن كنت تعلم أني أمسيت لك صائما فأذقه
طعم الحرب وذل الأسر فوالله إن ذهبت الأيام حتى حرب ماله وما كان له ثم أخذ أسيرا وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد أدال الله عز وجل منه وما زال يديل أولياءه من أعدائه. أحمد بن إدريس عن
محمد بن حسان عن أبي هاشم الجعفري قال صليت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في
موضع القبلة سواء وذكر أن السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ
تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
عمرو بن عثمان عن رجل من أهل المدينة عن المطرفي قال مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف
درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فأرسل إلي أبو جعفر عليه السلام إذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان وأوزان
فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي
كان تحته فإذا تحته دنانير فدفعها إلي. سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه
علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر
واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد أبيه
تسعة عشر سنة إلا خمسا وعشرين يوما

مولد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام والرضوان

ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي أنه ولد في رجب سنة أربع عشرة
ومائتين ومضى صلى الله عليه وآله لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وروي أنه
قبض عليه السلام في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله أحد وأربعون سنة وستة أشهر وأربعون سنة
على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل أشخصه مع يحيى بن هرثمة بن أعين من المدينة إلى سر من رأى

فتوفي

فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وأمه أم ولد يقال لها سمانة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران
الأسباطي قال قدمت على أبي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في
عافية أنا من أقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة أيام قال فقال لي إن أهل المدينة يقولون
إنه مات فلما أن قال لي الناس علمت أنه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته أسوأ الناس حالا في السجن
قال فقال أما إنه صاحب الأمر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والأمر أمره قال فقال
أما إنه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد أن تجري مقادير الله تعالى وأحكامه يا خيران مات الواثق
وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة أيام.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت
على أبي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك
هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال ها هنا أنت يا ابن سعيد ثم أومى بيده وقال انظر فنظرت فإذا أنا
بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار
وظباء وأنهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحاق الجلاب قال اشتريت
لأبي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فأدخلني من إصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك
الغنم فيمن أمرني به فبعث إلى أبي جعفر عليه السلام وإلى والدته وغيرهما ممن أمرني ثم استأذنته في الانصراف
إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب إلي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فأقمت
فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني فقال يا إسحاق
قم قال فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وأنا في أصحابي فقلت لهم عرفت
بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد. علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج
خرج به وأشرف منه على الهلاك فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفي أن تحمل إلى
أبي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت إلى هذا الرجل فسألته
فإنه لا يخلو أن يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث إليه ووصف له علته فرد إليه الرسول بأن
يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول وأخبرهم أقبلوا يهزؤون من قوله
فقال له الفتح هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال فوضع عليه فغلبه النوم وسكن
ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته فحملت إليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها

الفتح

استقبل بن عتّة فسعى اليه البطحائى العلوى بانّ اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه
بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الىّ قال ابراهيم بن محمد فقال لى سعيد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعى سلّم فصعدت السطح فلمّا نزلت على بعض الدرج فى الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار
فنادانى يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتونى بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبّة صوف
وقلنسوة منها وسجّادة على حصير بين يديه فلم اشكّ انه كان يصلّى فقال لى دونك البيوت فدخلتها
وفتّشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة فى بيته مختومة بخاتم امّ المتوكل وكيسا مختوما وقال لى
دونك المصلّى فرفعته فوجدت سيفا فى جفن غير ملبّس فاخذت ذلك وصرت اليه فلمّا نظر الى
خاتم امّه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنى بعض خدم الخاصّة انها قالت له كنت قد نذرت
فى علّتك لمّا ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمى
على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربع مائة دينار فضمّ الى البدرة بدرة اخرى وامرنى بحمل ذلك
اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيّدى عزّ علىّ فقال لى وسيعلم الذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون
الحسين بن محمد عن المعلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علىّ بن محمد النوفلى قال قال لى محمد بن
الفرج انّ ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا فى جمع امرى ليس ادرى ما كتب به
الىّ حتى ورد علىّ رسول حملنى من مصر مقيّدا وضرب على كلّ ما املك وكنت فى السجن ثمانى سنين ثم ورد
منه فى السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل فى ناحية الجانب الغربى فقرأت الكتاب فقلت يكتب الىّ بهذا وانا
فى السجن انّ هذا لعجب فما مكثت ان خلّى عنّى والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب
اليه سوف تردّ عليك وما يضرّك ان لا تردّ عليك فلمّا شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه بردّ ضياعه
ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابى الحسن يشاوره
فكتب اليه اخرج فانّ فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الّا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن المعلّى بن
محمد قال اخبرنى ابو يعقوب قال رأيته يعنى محمدا قبل موته بالعسكر فى عشيّة وقد استقبل ابا الحسن ع فنظر
اليه واعتلّ من غد فدخلت عليه عائدا بعد ايام من علّته وقد ثقل فاخبرنى انه بعث اليه بثوب فاخذه
وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفّن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال
له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدّم فما لبثنا الّا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب
ثم نعى قال وروى عنه حين الحّ عليه ابن الخضيب فى الدار التى يطلبها منه بعث اليه لأقعدنّ بك من الله
عزّ وجلّ مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عزّ وجلّ فى تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال

نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن الثالث ع من يحيى بن هرثمة فى سنة ثلث واربعين ومأتين وهذه نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فانّ امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقّك يقدّر من الامور
فيك وفى اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبّت به عزّك وعزّهم وادخل اليمن والامن عليك
وعليهم يبتغى بذلك رضا ربّه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد
عمّا كان يتولّاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقّك واستخفافه
بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذى قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيّتك
فى ترك محاولته وانّك لم تؤهّل نفسك له وقد ولّى امير المؤمنين ما كان يلى من ذلك محمد بن الفضل
وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرّب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير
المؤمنين مشتاق اليك يحبّ احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت
شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت
وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيّعين لك
يرحلون برحيلك ويسيرون بمسيرك فالامر فى ذلك اليك حتى توافى امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده
واهل بيته وخاصّته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابرّ واليهم
اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العبّاس وصلّى الله على محمد
وآله وسلّم الحسين بن الحسن الحسنى قال حدّثنى ابو الطيّب المثنّى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم
قد اعيانى امر ابن الرضا ابى ان يشرب معى او ينادمنى او اجد منه فرصة فى هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه
موسى قصّاف عزّاف يأكل ويشرب ويتعشّق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموّه به على الناس ونقول ابن
الرضا فكتب اليه واشخص مكرّما وتلقّاه جميع بنى هاشم والقوّاد والناس على انّه اذا وافى اقطعه قطيعة
وبنى له فيها وحوّل الخمّارين والقيان اليه ووصله وبرّه وجعل له منزلا سريّا حتى يزوره هو فيه فلمّا
وافى موسى تلقّاه ابو الحسن فى قنطرة وصيف وهو موضع تتلقّى فيه القادمون فسلّم عليه ووفّاه حقّه
ثم قال له انّ هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقرّ له انّك شربت نبيذا قطّ فقال له موسى
فاذا كان دعانى لهذا فما حيلتى قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانّما اراد هتكك فابى عليه فكرّر عليه
فلمّا رأى انّه لا يجيب قال امّا انّ هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكّر كلّ يوم
فيقال له قد تشاغل اليوم فرُح فيروح فيقال قد سكر فبكّر فيبكّر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين
حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علىّ قال اخبرنى زيد بن علىّ ب

زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب
من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي أبو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ
هذا الدواء كذا وكذا يوما فأخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن
أين الغلاة عن هذا الحديث

مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو
ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه بسر من رأى وأمه أم ولد يقال لها
حديث الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع
والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت
بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله
وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء
وعامة الناس فإني كنت يوما قائما على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل حجابه فقالوا
أبو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم أنهم جسروا يكنون رجلا على أبي
بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان أن يكنى فدخل رجل أسمر حسن القامة
جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطى ولا أعلمه
فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على
مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب
مما أرى منه إذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي تقدم حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلا على
أبي محمد يحدثه حتى نظر إلى غلمان الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ثم قال
لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام أبي وعانقه ومضى فقلت
لحجاب أبي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على أبي وفعل به أبي هذا الفعل فقالوا هذا علوي
يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم أزل يومي ذلك قلقا متفكرا في أمره وأمر
أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه
من المؤامرات وما يرفعه إلى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد
فقال لي يا أحمد لك حاجة قلت نعم يا أبه فإن أذنت لي سألتك عنها فقال قد أذنت يا بني فقل

ما أحببت

ما أحببت قلت يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال والكرامة
والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بني ذاك إمام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا
فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غير
هذا وإن هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه
ولو رأيت أباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبي مما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألت أحدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال
والإعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره
عندي إذ لم أر له وليا ولا عدوا إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه
من الأشعريين يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن
الفسق فاجر ماجن شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد
ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون وذلك أنه لما اعتل
بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة
من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره
وحاله وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك
بيومين أو ثلاثة أخبر أنه قد ضعف فأمر المتطببين بلزوم داره وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره
مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم فبعث
بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله عليه ورضوانه
فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان إلى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما
فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن
أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا
بعد ذلك في تهيئته وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته
فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل
فأمره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه
على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن

علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان
ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره
ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل
والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين
حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة
ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك
واخيك اماما فلا حاجة بك الى سلطان يرتبك مراتبهم ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة
لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى
مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي   علي بن محمد عن محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز
بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني
فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان   وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن
محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل   علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم
المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا
حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه قال ما اعرفه ولا رايته
قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري
بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه
فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا
الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول
ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة
فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى
سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد

الواقفي المذهب

ابراهيم

ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه   علي بن محمد عن ابي
محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى
البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام
والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين
الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي
محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار
فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين
فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي
يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم
فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال
له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام
خذه فاخذه ابي فقاده   علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة
فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا
علي بن محمد عن عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه من القادسية يعلمه انصراف
الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين   علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل
لهم بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليهم تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون
على عشرين الف وهو في اقل من الف فاستباحهم   علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس
ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما
اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده
وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا   علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد
النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة فقلت في نفسي
في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك

عن المؤمنين حتى هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني
ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك
فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت
فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك
ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا
محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد
حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين
حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن
بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي
بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة
في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك
اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد فكتبت ا
اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء
لحمى فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا
يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ
باذن الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق اسحق قال
حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد
على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا
عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي
قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال
لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل

المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى
منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا
واتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول
قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما
جلست قال نعم نخلف عليك يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ
واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد
حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول
والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام
ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال كتبت الى ابي محمد اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى
على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن
ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان
التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له
سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه
ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم
الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه
فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت
الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت
ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى
ابي محمد اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك
فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم
ورد علي جواب ابي محمد اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل
قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا
ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال

حدثني الوكيل قال إني لفي بيته إذا أنا بالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على الحجرة فقال يا هؤلاء اتقوا
خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإخراجي من الدار — إسحق قال حدثني احمد بن محمد بن الربيع الشائي
قال ناظرت رجلا من الثنوية بالأهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فإني لجالس على
باب احمد بن الخصيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر إلي وأشار بسبّاحته أحد أحد فردا
فسقطت مغشيا علي — إسحق عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي محمد يوما وأنا أريد أن أسأله ما
أصوغ به خاتما أتبرك به فجلست وأنسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى إلي بالخاتم فقال
أردت فضة فأعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا هنّاك الله يا أبا هاشم فقلت يا سيدي أشهد أنك
ولي الله وإمامي الذي أدين لله بطاعته فقال غفر الله لك يا أبا هاشم — إسحق قال حدثني محمد بن القاسم
أبو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجلّه
أن أدعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك فيقول يا غلام
دابته — علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عن علي بن عبد الغفار قال
دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية
على صالح بن وصيف عندما حبس أبو محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما أصنع قد
وكلت به رجلين أشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم فقلت لهما
ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل وإذا نظرنا إليه
ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين — علي بن محمد عن
الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض أصحابنا عن بعض فصادي العسكر
من النصارى أن أبا محمد عليه السلام بعث إليه يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني
عرقا لم أفهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت أمرا أعجب من هذا يأمرني أن أفصد
في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا أفهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما أمسى
دعاني وقال لي سرّح الدم فسرّحت ثم قال لي امسك فأمسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف
الليل أرسل إلي وقال لي سرّح الدم قال فتعجبت أكثر من عجبي الأول وكرهت أن أسأله قال فسرّحت
فخرج دم أبيض كأنه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما أصبحت أمر
قهرمانه أن يعطيني ثلاثة دنانير فأخذتها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت
عليه القصة قال فقال لي والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب

الموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان ص

فيه آيات الفصد ومعجزاته عليه السلام

ولا اعلم

ولا أعلم في دهرنا أعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج إليه قال فاكتريت زورقا إلى البصرة
وأتيت الأهواز ثم صرت إلى فارس إلى صاحبي فأخبرته الخبر قال فقال أنظرني أياما فأنظرته ثم أتيته
متقاضيا قال فقال لي إن هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة — علي بن محمد عن بعض
أصحابنا قال كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب إليه أما عبد العزيز
فقد كفيته وأما يزيد فإن لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر
علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال سُلّم أبو محمد إلى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته
ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرّفته صلاحه وقالت إني أخاف عليك منه فقال لأرمينه
بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله — محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحق قال
دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط
سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد
إلى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني
وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا أحمد فناولنيه فقلت جعلت فداك إني مغتم لشيء
يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا أحمد فقلت يا سيدي روي لنا
عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم
الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني
النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا أحمد ادن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها
فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده
اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات فقال أحمد فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما
يأخذني نوم عليها أصلا

مولد الصاحب الزمان عم

ولد عليه السلام للنصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين — الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال خرج
عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من اجترى على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي
عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين — علي بن محمد
قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن
عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سر من رأى
ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا أبا فلان كيف حالك

الزورق سفينة صغيرة ق

ثم قال لي العقد يا غلام فجاء فسألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت
رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج
من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال
فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطا
ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن
الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها
فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ثم فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين
قال سنتين فقال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربعة عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر
له احدى وعشرين سنة   علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن
ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون
على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرؤا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف
ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم ويفزع الناس الينا الملك
فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا
الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل
فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت
جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داود بن العباس بن ابي سود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية
وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء
فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو
ما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان
محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي
ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته
فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا
لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين
وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي

هو خليفته

هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت
لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل
في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما
فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال
له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك
الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال
لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس
الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله
اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه
حتى انست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرا في
كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده
ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال — ابنا محمد
قال الحسن ثم الحسين ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي
همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض
اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لمتفكر فيما قصدت
لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت
معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام
الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالني عنهم واحدا واحدا — وكيف
ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال
لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج من قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض
الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل

الي جبة من طرف خراسان فاقام بها سنة ثم مات رحمه الله ٭ علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عم فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص
فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له
الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره
الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر
بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت
علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك
يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت
علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال
انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين
في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر
فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت و
الي ثوبين وقيل لي خذها فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر
ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين ٭ علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن
ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عم واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة و
معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال اتق الله في هذا المال واوصى
الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا
على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عم انفذته والا قصفت
به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها
يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى
الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله
٭ محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها
سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد و
نحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل ٭ علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة

بنت محمد ابي جعفر عم قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على
من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو
اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه
من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل ٭ القاسم بن العلاء قال ولد لي
عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني
كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله ٭ علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة
من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت
القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من
القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى
رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله ٭ علي عن النضر بن صباح البجلي
عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا
فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا
في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا
واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء ٭ علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة
لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم
خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن
في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج
عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب
ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال
لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت
الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره
فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته في الزيارة
من داخل فاذن لي فزرت ليلا ٭ الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد

فورد جوابه ثم كنت أخلي فيرد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت
العلة أن الرجل تحول قرمطيا. قال الحسن بن الفضل فوردت العراق و وردت طوس وعزمت أن
لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال
ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال
لي صر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال
لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي
وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب
فاغتممت وقلت في نفسي جزاي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي
قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي
على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح
فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها
إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم
الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا
استغفرت الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت
أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت
مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وأزامله
فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد أن كنت
صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارها فقال لي أنا في طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك
فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في أمر
حاجز فجمعت شيئا ثم صرت إلى العسكر فخرج إلي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد ما معك
إلى حاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على
الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس إلا
رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف بي ابنه
وسفه علي فشكوته إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط
الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي

فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا
رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا
عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن
يوفيني مالي حتى أخرجتهم عنه. علي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن
بدر غلام أحمد بن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات
يزيد بن عبد الله فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت
إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبع
مائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة
دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة. علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت
أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع أو الثامن ثم كتبت بموته فورد
ستخلف غيره وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس
وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والأمر إليك قال فضاق صدري واغتممت و
كتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فإنك ستحج قابلا
إن شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت أستأذن فورد الإذن فكتبت أني عادلت محمد بن العباس
وأنا واثق بديانته وصيانته فورد الأسدي نعم العديل فإن قدم فلا تختر عليه فقدم الأسدي
فعادلته. الحسن بن علي العلوي قال أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال
لتميم بن حنظلة فورد على مرداس أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي. علي بن محمد عن الحسن بن عيسى
العريضي أبو محمد قال لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية فاختلف عليه
فقال بعض الناس إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى أبو محمد عن خلف
فبعث رجلا يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال لا
يتهيأ في الوقت فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه آجركم الله في صاحبكم
فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يجب وأجيب عن كتابه. علي بن محمد
قال حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه ما خبر
السيف الذي نسيته. الحسن بن خفيف عن أبيه قال بعث بخدم إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان
وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكرا

فاخرجوا من الكوفة حتى وردت بعض العسكر فورد الخادم الذي مر بالعسكر وطرح عن المقدمة
علي بن محمد عن احمد اخي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال
• علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمس مائة درهم ينقص عشرين
درهما فانفت ان ابعث بخمس مائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمس مائة درهم لك منها عشرون درهما • الحسين بن محمد الاشعري
قال كان يرد كتاب ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد
ورد استئناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك
فورد نعي الجنيد بعد ذلك • علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت
استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت
علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب فاين المال الذي عزلته لابي المقدام
• علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام • علي بن
محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمس مائة دينار فضقت بها ذرعا
قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمس مائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمس مائة دينار
ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمس مائة الدينار التي
لنا عليه • علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث
بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ
من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا
وامروه بدفعها الى صاحبها • الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني
وآخر معه فقال له هوذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى
عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل
فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا
لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء
الا ياخذوا من احد شيئا وان يتمنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل

لا يعرفه

لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم
يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم • علي بن
محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق
بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض
عليه **باب** ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم من الله رحمة وسلام • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين
ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة و
اللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتني
بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى
علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد
ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد
انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه
والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسين واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده
واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد
واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر
واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا
يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي ثم فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر • وحدثني محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن

يا ابا محمد جعفر وددت ان هذا الخبر جاءه من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل
الحيرة بعشرين سنة ● محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي لجابر بن
عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر
اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة
بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني
دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حياة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحا
اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله
ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء
من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم فقرأته و
استنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة
من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفا
فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل
المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا
لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت
مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك
وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن
وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين
وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك
المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه
وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى و
ان اوليائي يسقون بالكأس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي

افترى

افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي
بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في
سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد
في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د
رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس
وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال
ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن
والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت
لمعاوية سمعت رسول الله ص يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم
ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد
الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة و
اسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد
وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد
الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة
ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي ع جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه
عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال
اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال له دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن
ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل
اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم
من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك
في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول
قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول
شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الثلث الاخر
اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني
ان لمحمد صلى الله عليه وآله اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم
في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام
العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه
موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل
قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني
على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق
وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين • محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره
يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله • محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله
ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن راشد وكان اخا
علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم • محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي يحيى المديني عن
ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي
من عظماء يهود المدينة وهم يزعمون انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك
اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان
اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع
ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة
الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم
خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك
عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي
ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت
فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل
عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض
واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة
كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير
المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي
افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم و
ام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي • علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا
الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به
سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليه السلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان
امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان

المؤمنين عم

قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة
بعد رسول الله صلعم فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون ۞ وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلعم لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ع ولولده الاحد عشر من بعدي
۞ وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلعم مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك
فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلعم فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد
عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم يُرَ
۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله صلعم وولد علي بن ابي طالب ع فرسول الله وعلي هما الوالدان ۞ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين
بن علي تاسعهم قائمهم ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام ۞ محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلعم اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا
اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم
ينظروا ۞ وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من ولدي اثنا
عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا ۞ علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي
عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم
آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان
الحسين ع لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك
الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي
ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام

واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات
۞ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع **باب** في انه اذا قيل في الرجل شيء
فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اوحى
الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله
رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند
نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا
يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ۞ محمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل
قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء ۞ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد يقوم
الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو
باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام والرضوان ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع
وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك
لهاهنا بعد فقلت نعم اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء
فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي
نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال
يا حكم كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله وتعز بك اولياء الله

ويظهر بك دين الله تعالى يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ❊ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ❊ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام ❊ الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ❊ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة ❊ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه ❊ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام ❊ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد ❊ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب فكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا

ان ما غنمتم

غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه صلى الله عليه وآله فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها كلها وان شاء تركها في يده ❊ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس ❊ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا ❊ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء ❊ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين

اهل بيته وسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون
في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده
بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم
دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم
برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان
يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس
هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر
منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم
وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من
سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام
صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع
ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه
فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن
قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة
شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا
على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة
نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة
متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف
او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج
منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي
فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم
بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص
من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي

من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف
عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية
والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان
الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من
صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل
صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا
يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات
اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها
على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت
ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل
من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي الى آخر
الابد ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين و
الآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس
وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله
الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم
اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال
يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما
فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا
القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى

ادناهم

اليه ان ادفع اليها فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله
فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ايتيني باسود او احمر يشهد
لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين ع وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها
عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريتيه فابت فانتزعه من يدها
ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال
في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد
منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما
لم يوجف اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول الانفال هو النفل وفي
سورة الانفال جدع الانف احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول الله واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص
وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما
يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد
قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على
ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما فيوما الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن ع عن الخمس
فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال
كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي
لا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام   من ربحها م
او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر ع الخمس اخرجه

ام بعد المؤنة م

الجدع القطع م
والقرسول م

اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه و
لا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا
اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك
ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما
في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد
علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في
حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع
فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام
اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت
ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا
ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في
تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كأنه
يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله ع من
اين دخل الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين
فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد
الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت
لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ان اشد ما فيه الناس يوم
القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا

ولا دقم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عم قال
سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا
بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس. محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت
اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده
بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس. سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح
الرضا عم بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب
الخمس. سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عم اقرأني علي بن مهزيار كتاب
ابيك عم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته
(الضيعة العقار والارض المغلة)
نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة
الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عم بعد مؤونته ومؤونة عياله وبعد خراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي
ابي الحسن الرضا عم يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على
العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا
وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا
ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم
من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام. وبهذا الاسناد
عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عم فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال
ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل
لا نجعل لاحد منكم في حل. علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عم اذ دخل عليه صالح
بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها
فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عم احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم
وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله
ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا
عبد الله عم عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عم عليه الخمس

تمّ الجزء الثاني من كتاب الحجة
ويتلوه كتاب الايمان والكفر
بعون الله تعالى
وحسن توفيقه

زووا الشيء جمعته وقبضته

فبان طريق الاسلام موافقة القلب اللسان

يتوخا بحبوحة الحجب حيث

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والكفر

باب طينة المؤمن والكافر

○ اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد الكافر المؤمن ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول المؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا ○ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت

قلت

فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم ○ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ع بعث جبرئيل ع في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة فبلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

○ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان

بن حكيم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان إن الله عز وجل
قبل أن يخلق الخلق قال كن ماء عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي وكن ملحا أجاجا أخلق منك ناري
وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طينا من أديم
الأرض فعركه عركا شديدا فإذا هم كالذر يدبون فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب
الشمال إلى النار ولا أبالي ثم أمر نارا فأسعرت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب
أقلنا فقال قد أقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء
أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة
أن رجلا سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى إلى آخر الآية فقال وأبوه يسمع عليهما السلام حدثني أبي أن الله عز وجل
قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها
أربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحا فلما اختمرت الطينة أخذها
فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعا أن يقعوا في النار فدخل أصحاب
اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد
بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق
آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فإذا هم يدبون
ثم رفع لهم نارا فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا إليها فهابوها ولم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين
أن يدخلوها فذهبوا فدخلوها فأمر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك
أهل الشمال قالوا ربنا أقلنا فأقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فأعادهم
طينا وخلق منها آدم عليه السلام وقال أبو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن
يكونوا من هؤلاء قال فيرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل إن كان
للرحمن ولد فأنا أول العابدين.

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق
ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال
لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم قال

الست

ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق
على أولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان
علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا
وكرها قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن
لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال إنما هو
فترك ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل لما أخرج
ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم
الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته
وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك
الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فلو كنت
قال آدم يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم
من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم
لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فإن روحك
من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة
واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن
بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري
وإلى تدبيري وتقديري صائرون ولا تبديل لخلقي إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقت
الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع
رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك
وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم

السعيد
خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي و
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي و
الصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافية
وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر
فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما
اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير
من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت وانا
الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون • محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة و
من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال
الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل
وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم • باب ان رسول الله صلعم
اول من اجاب واقر لله بالربوبية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل • احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله
عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم
لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق
آدم

آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة
الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال
ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم
قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني
من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا
فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا
لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا
كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون
من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ
اصحاب اليمين • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن
صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص باي شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر
بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال التوحيد • علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم
على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال فطرهم جميعا على التوحيد • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله
عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه

ولولا ذلك لم يعرفوا من ربهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة
بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم في قول
الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد باب كون المؤمن
في صلب الكافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال
ابو عبد الله عم ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في
رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عم قال قلت له اني
قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن
في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا باب
اذا اراد الله ان يخلق المؤمن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني
عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عم ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان
يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل
من صلبه مؤمنا باب ان الصبغة هي الاسلام. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى
قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
صبغة ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان باب في ان السكينة هي الايمان. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سألته عن قول الله
عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل
وايدهم بروح منه قال هو الايمان. عنه عن احمد عن صفوان عن ابي العباس قال قلت لابي عبد الله عم

اولئك

اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال السكينة الايمان. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان
قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان. باب
الاخلاص. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عم في قول الله
عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو
الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة
والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان. عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم ان امير المؤمنين عم كان يقول طوبى لمن اخلص
لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره
بما اعطي غيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عم
في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة
خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل
الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية
هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته. وبهذا الاسناد قال سألته عن قول
الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال
وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة. وبهذا
الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عم قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما
او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا باب الشرائع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي

عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى
محمدا ص شرائع نوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة
الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده
الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب
وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية
واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء وانزل عليه سيفا من السماء في غير
غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص قلت كيف صاروا اولوا العزم قال
لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى
جاء ابراهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة
ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى ع بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي
جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة
موسى ع ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته
ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الاسلام

١ حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي
قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة
والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية ٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس
واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين
٣ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم

ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ٤ محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة
والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة اشياء
على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية
افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة
ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه
قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في
الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف
بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة
ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص
الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان
ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها
وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة
ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه
ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله
عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان
رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه
ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان
ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان
بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا
التقصير عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه
وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله
والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة

والولاية التي امر الله عز وجل بولاية آل محمد ص قال فقلت له فهل في الولاية شيء دون شيء فضل
يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان
عليا ع وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ع ثم وقال الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن
علي لا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي
بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية الجاهلية وانقطعت عنك الدنيا واحوج ما
تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول
لقد كنت على امر حسن • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع
عن ابي عبد الله ع مثله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس دعائم الولاية والصلوة والزكوة و
صوم شهر رمضان والحج • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن
عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي با
لولاية يوم الغدير • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال
قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت
بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق
في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله ص قال من مات ولم
يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان
علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن حسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون
الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم
الى معرفته اذا بلغت نفسه هذا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن •
عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي
اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسئلك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل

المشي

لابي جعفر ع

المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل
به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة
والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا
وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين
الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي
فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية
مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول
الا زدتني على ما افترضت عليكم ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن سننا حسنة جميلة
ينبغي للناس الاخذ بها • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة • عدة عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة
فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا
الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وتقر بما جاء به من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع
والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها • علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله ع
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب
النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام والولاية
لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله ص والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية
لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله

به فقال يا عمرو هذا والله دين آبائي الذين ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك
الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما انعم الله به عليك ولا تكن ممن اذا
اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك توشك ان حملت
الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه
الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة
تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال الايمان اقرار وعمل
والاسلام اقرار بلا عمل • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد
الله ع عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله ع
كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ص واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام
وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا
• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن
زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب • احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم
وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام

والاسلام

والاسلام لا يشركها الايمان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة
قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك
الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله
والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة
الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع
من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن
وان اجتمعا في القول والصفة • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى
بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
• علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشاركه الايمان ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام
ما وقع عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي
عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال
الايمان ارفع من الاسلام قلت فأوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال
قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قال يقتل قال اصبت الا
ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم
لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه
حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا
بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في
القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل

على المسلم في شيء من الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى
واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل
يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وزعمت أنهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج
مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له أضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف
الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته
على قدر صحته وإيمانه أضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت أرأيت من دخل في
الإسلام أليس هو داخلا في الإيمان فقال لا ولكنه قد أضيف إلى الإيمان وخرج به من الكفر
سأضرب لك مثلا تعقل به فضل الإيمان على الإسلام أرأيت لو أبصرت رجلا في المسجد أكنت
تشهد أنك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو أبصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهدا
أنه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت إنه لا يصل إلى دخول الكعبة حتى
يدخل المسجد فقال أصبت وأحسنت ثم قال كذلك الإيمان والإسلام

باب آخر منه وفيه أن الإسلام قبل الإيمان

علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران
عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله
عن الإيمان ما هو فكتب إلي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله عن الإيمان والإيمان هو الإقرار
باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الإسلام
دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان فإذا أتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من
صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الإيمان ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا
عليه اسم الإسلام فإن تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود و
الاستحلال أن يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا
من الإسلام والإيمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة
حدثا فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار إلى النار ° عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الإيمان والإسلام قلت له أفرق بين
الإسلام والإيمان قال فأضرب لك مثله قال قلت أورد ذلك قال مثل الإيمان والإسلام مثل
الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم

وقد يكون

(margin note) خروج العبد من الايمان الى الاسلام

(margin note) ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أي أحضره

وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الإيمان شيء قال
نعم قلت فيصيره إلى ماذا قال إلى الإسلام أو الكفر وقال لو أن رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله
أخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة ولو أن رجلا
دخل الكعبة فبال فيها معاندا أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض
أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال
إن أناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات إن الله عز وجل بعث نوحا إلى قومه أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون
ثم دعاهم إلى الله وحده وأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الأنبياء عليهم السلام على ذلك إلى أن
بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب فبعث الأنبياء إلى قومهم بشهادة
أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك أدخله الله الجنة بذلك
وذلك أن الله ليس بظلام للعبيد وذلك أن الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل
والمعاصي التي أوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من
المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان
من السبيل والسنة التي أمر الله عز وجل بها موسى عليه السلام أن جعل عليهم السبت فكان من أعظم السبت ولم يستحل
أن يفعل ذلك من خشية الله أدخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من
العمل الذي نهاه الله عنه فيه أدخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها
وأكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به
موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة
ومنهاجا فهدمت السبت الذي أمروا به أن يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل

(margin note) الافلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث

والسنة التي جاء بها موسى ثم من لم يتبع سبيل عيسى جعله الله في النار وان كان الذي جاء به
النبيون جميعا ان لا تشركوا بالله شيئا ثم بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عشر سنين فلم يبت بمكة
في تلك العشر سنين احدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادخله الله الجنة
باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب احدا منهم مات وهو يتبع الحق على ذلك الا من اشرك
بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف
ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيه عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها
ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا
تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى
لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه
وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى
فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه
الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى
العدو قريش

احد

احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس هم
اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى
النار ويدخل كل قوم باعمالهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين
جمعهم في النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا يبرأ بعضهم من بعض ويلعن بعضهم بعضا يريد بعضهم
بعضا وجاء الفتح فنقلوا من عظيم ما نزل بهم وانهم باؤا بالوعيد ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين
نجاة والآيات واشباههن مما نزل بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وسلم
في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وفصل الفرائض
واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله
قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في
كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب
النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل
حتى سماه كافرا قال الله تعالى فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي
شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
فبراه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان

التطفيف نقص الكيل

فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فامّا من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عم قال قيل لامير المؤمنين عم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عم يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال فقلت لابي جعفر عم ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عم عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عم قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّن في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد

لَهُ به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم

الفضيل لا يكون في شق النواة من

وجعل الله الامر وجعله ولكن يستره

الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه

خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا
يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما
نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه
وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها
وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية
فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك
به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر
عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش
بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات
فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض
على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا
تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما
من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض
على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا و
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في
موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة
بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صم الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه

موفيا

موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة
ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان
الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله
واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس
وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات
عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن
الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله عم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا
قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الايمان فقال شهادة
ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت
الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا
يثبت الايمان الا بعمل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله
قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل
به فهو مؤمن ● عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
قال كنت عند ابي جعفر عم فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا
فهو مسلم فقال صدق خيثمة وقلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله
وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله عم عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل
منه ● بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل

العالم ثم قال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله عملا الا به فقال وما ذلك
قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان
اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّنه في كتابه
واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت كيف ذلك قال ان
الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرّقه عليها فليس من جوارحهم جارحة
الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم
وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما
ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد
به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع
غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على
الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ
٢ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن
محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في
الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد
المؤمن اذا اقرّ بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من
العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا
فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل
والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين
وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عم قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه

السبق بفتحتين المخاطرة وما يتراهن عليه المتسابقون وسبقته بالتشديد حتى اخذت منه السبق وسبقته اعطيته اياه وقال الازهري ... المصباح

صفه لي يرحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا
يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن
للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن
سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدّم الله السابقين وبالابطاء
عن الايمان اخّر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين و
اكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم
بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك
آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخّر الله او يؤخر فيها من قدّم الله قلت اخبرني عما ندب
الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون
السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنّى بالانصار ثم
ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضّل الله
عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله
وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب

عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر
والصدق واليقين والرضاء والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه
السبعة فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى
السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى
انتهى الى السبعة ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا
سراج وكان خادما لابي عبد الله عم قال بعثني ابو عبد الله عم في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة
من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا
فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عم قد اقبل قال فقال قد اتيناك
او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسالني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم
جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا
ولا يقولون ما تقولون تبرأون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا
ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال
قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرأوا منهم ان من المسلمين من له سهم
ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من
له ستة اسهم ومنهم من له سبعة فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب
السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة
على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب
السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه
له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ
والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء
الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب
النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر و
العصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا
آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما

بقيت

قد صار الدين كمنع التفوق
بهضه الامر كمنع وابهضه اي فدحه وبالفتح الثقيل
بهضه الامر وعليه اثقله عليه وبلغ به المشقة ق
الحيرة بالكسر مدينة قرب الكوفة ص

بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان عند سحير غدا عليه
فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب
لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عم ادخله في شيء
اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه ◦ احمد بن محمد عن
الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لو علم الناس
كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك قال ان الله
تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار
ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر
جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك
حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب
العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر
على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم
احد احدا ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عم يا عبد العزيز ان الايمان
عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على
شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل
منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو
جعفر عم ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على
خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب
الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا
لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات ◦ عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن
الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال

امير

ع المؤمنين عم

لا نسبنّ الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو
التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل
هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في
عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين
والمنافقين باعمالهم الخبيثة ٥ عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء و
مروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله ع مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا
فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي
وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل
لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة
الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني الى اهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم
في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل
من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج
الله صدره الا عن نفاق ٥ باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء و
لا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض
الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم

لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها
الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح و
لا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده
واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون
وقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل
فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلعم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا
وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في
غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن
ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل
مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان
الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلعم واقروا
بما نزل من عند الله عز وجل واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل
عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء
الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
الرضا ع عن ابيه ع قال رفع الى رسول الله صلعم قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول
الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال
رسول الله صلعم حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا
تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ٥ باب علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن
محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين ع في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ
على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين ع عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق

فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سئل امير المؤمنين ع عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن

الفاسقين

الفلج الظفر والفوز كالافلاج والاسم بالضم كالفلجة ق

التؤدة التثبت ق

التؤدة بفتح الهمزة وسكونها الرزانة والتأني

الحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب

الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ع انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون. محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب

والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين

في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان
لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ
هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر
الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول
الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله
لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات
النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن
النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك النعماني فقال يا رسول الله مؤمن حقا
فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا
فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة
يتزاورون في الجنة وكأني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نور الله قلبه ابصرت
فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة
فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله ص سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم
قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان
هو العاشر • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا باب التفكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن
الليل جنبك واتق الله ربك • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل
قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة
او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة
ادمان التفكر في الله وفي قدرته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال

سمعت

سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله
عز وجل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
قال امير المؤمنين ع التفكر يدعو الى البر والعمل به باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم
عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون
في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الناس وصدق اللسان واداء الامانة
وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا
الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين
والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه
الخصال العشرة وزاد فيها والصدق واداء الامانة • عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن
اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب
من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم
الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها
قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء و
الشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله • الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان
من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله ص الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين
النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره باب فضل اليقين • الحسين بن محمد عن معلى

محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى بن الوليد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال ليس شيء إلا وله حد قال
قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ألا تخاف مع الله شيئا * عنه عن
معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع * ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم أن لا
يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية
كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال إن الله بعدله و
قسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط * ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله
من العمل الكثير على غير يقين * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي
عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع على المنبر لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
وما أخطأه لم يكن ليصيبه * علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع
قال إن أمير المؤمنين ع جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فإنه
معور فقال أمير المؤمنين ع حرس امرأ أجله فلما قام أمير المؤمنين ع سقط الحائط قال وكان أمير المؤمنين ع
مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد
ابن أبي نصر عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال أما إنه ما كان ذهبا ولا فضة وإنما كان أربع كلمات لا
إله إلا أنا من أيقن بالموت لم يضحك سنه ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدر لم
يخش إلا الله * عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع
يقول لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار
النافع هو الله عز وجل * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي
حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركته فإذا هو أمير
المؤمنين ع فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا
وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع
في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط
قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت
لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك أريد أن أكتبه قال فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين
يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال كان قنبر غلام علي يحب عليا ع حبا
شديدا فإذا خرج علي ع خرج على أثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي خلفك
يا أمير المؤمنين فقال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض
فقال إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء فارجع فرجع * علي بن إبراهيم
محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا ع إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال إن
لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل إليه * باب الرضا بالقضاء
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن بعض أشياخ بني هاشم عن أبي عبد الله ع
قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو
كره إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره * عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن حماد بن عيسى عن عبد
الله بن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله ع قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل
عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال
الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض
الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من
عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى
والسعة والصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر
دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح
عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في
عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني إليه وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها
ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله

من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته
حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها
لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم
كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي
فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم
رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ● عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن
عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى
بن عمران ع يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير
له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض
بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع امري ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء
المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق
الارض ومغاربها كان خيرا له ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله
عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء
واحبط الله اجره ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال قال علي بن الحسين ع الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة
الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي
عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم

عليه

فيه درجات الزهد والورع واليقين والصبر والرضا

عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له ● عنه عن ابيه
عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله
والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ● عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره ● باب
التفويض الى الله والتوكل عليه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد
الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ما اعتصم جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي
دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا قطعت اسباب
جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب
السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ● ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في
تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه
الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا
توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب مثله ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل
اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت
السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من
كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع
قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها

ان تتوكل على الله في امورك كلها فاعمل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم
ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عم قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر
اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو
حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن محمد و الحسين عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال
اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال
ان ابا عبد الله عم حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي و
ارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس امل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة
عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي و
يرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني
فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاه مني جعلت آمال
عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد
غيري الا من بعد اذني فمالي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني
رده وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا
فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها
دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت
كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا
عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد
الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب

آبائي

آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله
ما اسأله حاجة بعدها • **باب الخوف والرجاء** • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما كان في وصية
لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته
ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عم كان ابي
يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا
ولو وزن هذا لم يزد على هذا • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من
اهون الناظرين اليك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل
شيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن
دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عم من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا
عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو
فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من
رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه • ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عم ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني
من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عم ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل
يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال
تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عم ان حب الشرف والذكر لا يكونان
في قلب الخائف الراهب • علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم
فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة
من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا و

والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه اليها فقال انسية ام جنية فقال انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء فقال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانا استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليس له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب النبي ص انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار ٭ عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ٭ عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن

الا و

الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ٢١

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٭ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير ٭ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ٭ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا

من التقصير قال اما المعروف فقد عرفت ان الرجل يعاد الدين ثم يخرج منه فما معنى لا يخرج من التقصير
فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم
وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوى ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله
ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن
حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال خطب رسول الله صلعم في حجة الوداع فقال يا ايها الناس و
الله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار و
يباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير
حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي
عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال لي يا جابر
ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين
والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول
الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول
احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله صلعم خير من علي
ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين
الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما
يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من
كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع
○ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة
فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على
طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال كان امير المؤمنين عم يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ○
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمر بن خالد عن ابي جعفر عم قال
يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل
من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس
اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال
والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا
بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا
تغتروا ويحكم لا تغتروا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبد الله عم فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال
ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم
طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون
الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما نقل الله
عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من
غير بشر باب الورع ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن
عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عم قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني
بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ○ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اتقوا
الله وصونوا دينكم بالورع ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد
بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عم فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا
بالورع ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عم قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ○ عنه عن ابيه عن فضالة عن ابي جميلة عن
ابي ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عم ان اشد العبادة الورع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو

ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس
فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له
ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل
لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي ◦ حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع
من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد
وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم
وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع او السجود
هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به
وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون
وكان في ذلك المصر احد اورع منه ◦ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله و
الورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ◦ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله
عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع
امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير
السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية ◦ الحسين بن محمد عن علي بن
محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول

قال

قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس
من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل
من عفة بطن وفرج ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول افضل العبادة العفاف ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني
رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا ولا انكح الا حلالا فقال له واي الاجتهاد افضل من عفة
بطن وفرج ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ◦ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن
بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ◦ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور
بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله
ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين
باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله ◦ عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل
به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك
معهم احدا ◦ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية

زكيا • ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من
القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم من ترك معصية الله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة باب
اداء الفرايض • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عم من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم في قول
الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلم و
في رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم اعمل بفرايض الله تكن اتقى
الناس • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم
قال قال الله تعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه باب استواء العمل والمداومة
عليه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عم اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه
ذلك ما شاء الله ان يكون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم
قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل • ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر عم قال ما من شيء احب الى
الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل • عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل • عنه عن فضالة عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال كان علي بن الحسين عم يقول اني لاحب ان اقدم على ربي
وعملي مستو • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم
بن عمرو عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها
اثني عشر هلالا باب العبادة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد

عن ابي

عن ابي عبد الله عم قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك الى
طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا
ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عم
قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم
افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما
اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت
من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عم جعلت
فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا
تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ
قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي
امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عم قال ان العباد
ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب
فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة
• علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم ما اقبح الفقر
بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته • الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من عمل بما افترض
الله عليه فهو من اعبد الناس باب النية • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال لا عمل الا بنية • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر
شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل
كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر
مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط

عن ابن اسحق بن الحسين بن عمر عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي
اذا فعلها فاعلها كان مؤديا قال حسن النية بالطاعة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت
في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هولاء وهولاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته قال على نيته باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت
شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام
واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى
باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال
قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كان فترته الى خير باب الاقتصاد
في العبادة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا
كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى ٭ محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع
مثله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني
ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون
ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير ٭ حميد بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان
هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا

ابقى ولا

ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا
باب من بلغه ثواب من الله على عمل ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على
ما بلغه ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه
وان لم يكن الحديث كما بلغه باب الصبر ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر راس الايمان ٭ ابو علي الاشعري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان
بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص
بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك
بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فصبر رسول الله ص حتى قالوه بالعظائم ورموه بها وضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك
فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات
الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم
النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي
ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر ص في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر
فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال
ص الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال
ص انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم

وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على ايدي رسول
الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى
مر يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي عبد الله صاحب السراج رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا
ح ايمان لمن لا صبر له ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي
عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب
ع الصبر ذهب الايمان ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها
وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق
الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله
ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك
الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
م علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره
والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى
م نفسه لذتها وشهوتها دخل النار ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم
عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره
والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة
والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن حفص بن محمد
م الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل
على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع مالك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي
واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
ق الامور فسدت الامور ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن
ابي الحسن ع قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي
ديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج

فقال

ض فقال لي ان تصبر تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها ، محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة
حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة
عم وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ، ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال
الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع
ض الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة
وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي ، عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به
ض ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا ، عنه عن ابيه
ع عن يونس بن عبد الرحمن رفعه عن ابي جعفر ع قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر
اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر
على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين
ن الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ، عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال امرني ابو عبد الله ع ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلم وقل له انا قد
ع اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ، علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين
ض ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت
ح عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ، علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب

وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق
قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني
جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة
منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان
واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا • علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع
يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر
عليهما السلم قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز • ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم
اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر
كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كاجر المحروم القانع • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه
باب الزيادة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق
الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير • عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل
عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من

الاجر

الاجر كالمحروم القانع • عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن الفضل البقباق قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك
واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت
يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي
اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء
عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطى الشكر
اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله ع قال ما انعم الله
على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد • عنه
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع
قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شكر كل نعمة وان
عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا
قال نعم قلت وما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق
اداه ومنه قول الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ومنه قوله رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا • محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان
الحمد افضل من تلك النعمة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها

ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل
عن ابي عبد الله عم قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ان الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب
الله عز وجل بها له الجنة ● ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم
اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان
يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ● الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عم من المسجد وقد ضاعت دابته
فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل
له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عم الم تسمعني قلت الحمد لله
● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي
عبد الله عم قال كان رسول الله صلعم اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه
امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي جعفر عم قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ● حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عم قال ما من
عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني
مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عم قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم
اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي ● عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
حفص بن عمر عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
فان ذلك يحزنهم ● عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عم ان رسول الله صلعم
كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك
صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عم فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله

شكر

شكرا لكل بشرى سجدة ● عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا ذكر احدكم
نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان
لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع كفه على خده ثم ليحمد الله
على ما انعم الله عليه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن عم في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال
ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها
علي فاحببت ان اشكر ربي ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري
فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عم يا موسى اشكرني حق شكري
فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال
يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ● ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل
قال قال ابو عبد الله عم اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد
الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك
الليلة ● ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال كان نوح عم يقول ذلك اذا اصبح
فسمي بذلك عبدا شكورا وقال وقال رسول الله صلعم من صدق الله نجا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن القسم المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلم يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده
يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم
لله اشكركم للناس باب حسن الخلق ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ● الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال قال رسول الله صلعم ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق ● محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عم قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان
من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق ●
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عم

ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه :
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صم ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد ○ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عم قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ○
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما
يميث الشمس الجليد ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال هلك رجل على عهد النبي صم فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا
ذلك الى رسول الله صم فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا
فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه
على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم ○ عنه عن محمد بن سنان عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه
نية قلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر
على الطاعة تصبرا فهو افضلهما ○ وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم
عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن
الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح ○ عنه عن عبد الله بن الحجال عن ابي عثمان
القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه
ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم ○ وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه
○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد
الله عم اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا
عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بخلقه
درجة الصائم القائم ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن يونس عن عيسى

قال م

حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عم يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث
ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صم ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت
جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صم فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صم
شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صم في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه
ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صم ثلث مرات لا تقولين له شيئا
ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه
ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها
فاخذتها ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم ○ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عم قال قال
امير المؤمنين عم المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صم يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم
بطلاقة الوجه وحسن البشر ○ ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عم
الا انه قال يا بني هاشم ○ عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم قال ثلث من اتى
الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه
○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال اتى رسول
الله صم رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط ○ عنه عن ابن
محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب
كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن ○ عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن
البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان
النار ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عم قال
قال رسول الله صم حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم قال ان الله

عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر * عنه عن عثمان بن عيسى عن
اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة
والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة * عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
من صدق لسانه زكى عمله * محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث *
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن
ابي يعفور يقرئك السلم قال عليه وعليك السلم اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلم وقل له ان جعفر بن
محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول
الله ص بصدق الحديث واداء الامانة * علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق
وتصدقه نفسه تعلم انه صادق * ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي
اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل
صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك * ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان الرجل
ليصدق حتى يكتبه الله صديقا * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب
ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله
عز وجل كذب وفجر * عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والورع * محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق
لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره * عنه عن
ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك
شي قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته ٣١
باب الحيا * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي

عبيدة

عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحيا من الايمان والايمان في الجنة * محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحيا والعفاف والعي اعني عي
اللسان لا عي القلب من الايمان * الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام
بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه * علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلم قال الحيا والايمان مقرونان في قرن فاذا
ذهب احدهما تبعه صاحبه * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حيا له * عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحيا حيا آن حيا عقل وحيا حمق
فحيا العقل هو العلم وحيا الحمق هو الجهل * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن
فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر * باب
العفو * علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلايق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان
الى من اساء اليك واعطاء من حرمك * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يونس بن يعقوب عن حمزة بن زياد الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم
على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك * علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله صاحب السابري عن حمران بن اعين
قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا
جهل عليك * علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله
تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من
الناس فتلقيهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو
عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

و في رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال اصبروا على القضا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق
قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال الله عز وجل اني
جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة
منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عم قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة ا
ثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عم هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا • علي بن ابراهيم عن
علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر عم قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطا
• ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عم
يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر
عليهما السلم قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز • ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم
اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

• علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم الطاعم الشاكر له من الاجر
كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كاجر المحروم القانع • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صم ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه
باب الزيادة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق
الجعفري عن ابي عبد الله عم قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير • عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي
جعفر او ابي عبد الله عم قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من

الاجر

الاجر كالمحروم القانع • عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن الفضل البقباق قال
سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك
واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال كان رسول الله صم عند عايشة ليلتها فقالت
يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله صم يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي
اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء
عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال من اعطى الشكر
اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله عم قال ما انعم الله
على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عم
قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول شكر كل نعمة وان
عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا
قال نعم قلت وما هو قال الحمد لله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق
اداه ومنه قول الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب اني
لما انزلت الي من خير فقير ومنه قوله تعم رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا • محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عم يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان
الحمد افضل من تلك النعمة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله عم قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها

نار أو قال الذلّ لم تكن حليماً فتحلّم ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن عبد الله الحجّال عن حفص بن أبي عائشة
قال بعث أبو عبد الله ع غلاماً له في حاجة فأبطأ فخرج أبو عبد الله ع على أثره لمّا أبطأ فوجده نائماً
فجلس عند رأسه يروّحه حتى انتبه فلمّا انتبه قال له أبو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل
والنهار لك الليل ولنا منك النهار ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يحبّ الحيي الحليم العفيف المتعفّف ◦ أبو علي الأشعري عن
محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد عن عمران
عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله ع قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه
منهما قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله
لك إن أتممت ذلك قال فإن ردّ الحليم عليه ارتفع الملكان ◦ باب الصمت وحفظ اللسان ◦
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا ع من علامات
الفقه الحلم والعلم والصمت إنّ الصمت باب من أبواب الحكمة إنّ الصمت يكسب المحبّة إنّه دليل على كل خير
عنه عن ابن محبوب عن أبي علي الجوّاني قال شهدت أبا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم
ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا ◦ عنه عن عثمان
بن عيسى قال حضرت أبا الحسن ع وقال له رجل أوصني فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قيادك
فتذلّ رقبتك ◦ عنه عن الهيثم بن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لرجل أتاه ألا أدلّك على أمر يدخلك الله به الجنّة قال بلى يا رسول الله قال أنل ممّا
أنالك الله قال فإن كنت أحوج ممّن أنيله قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممّن أنصره قال
فاصنع للأخرق يعني أشر عليه قال فإن كنت أخرق ممّن أصنع له قال فاصمت لسانك إلّا من خير أما
يسرّك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرّك إلى الجنّة ◦ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بنيّ إن كنت زعمت
أنّ الكلام من فضّة فإنّ السكوت من ذهب ◦ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه
قال قال رسول الله ص أمسك لسانك فإنّها صدقة تصدّق بها على نفسك ثمّ قال ولا يعرف عبد حقيقة
الإيمان حتى يخزن من لسانه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً
عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عزّ وجلّ
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم قال يعني كفّوا ألسنتكم ◦ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن الحلبي

عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص نجاة المؤمن حفظ لسانه ◦ يونس عن مثنّى عن أبي بصير قال سمعت
أبا جعفر يقول كان أبو ذرّ يقول يا مبتغي العلم إنّ هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرّ فاختم على لسانك
كما تختم على ذهبك وورقك ◦ حميد بن زياد عن الخشّاب عن أبي بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن
جميع عن أبي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإنّ الذين يكثرون
الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ◦ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران
عن أبي جميلة عمّن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ما من يوم إلّا وكلّ عضو من أعضاء الجسد يكفّر اللسان يقول
نشدتك الله أن نعذّب فيك ◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم
الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إنّ لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كلّ صباح
فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنّما نثاب ونعاقب
بك ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم
بن عبد الحميد عن قيس أبي إسماعيل وذكر أنّه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي ص فقال
يا رسول الله أوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله
أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم ◦ أبو
علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عمّن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه ◦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذّب الله اللسان بعذاب لا يعذّب به شيئاً من الجوارح
فيقول أي ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئاً من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزّتي
وجلالي لأعذّبنّك بعذاب لا أعذّب به شيئاً من جوارحك ◦ وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن كان
في شيء شؤم ففي اللسان ◦ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلّى بن محمد جميعاً عن
الوشّاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين
◦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله
يقول قال رسول الله ص من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه ◦ أبو علي الأشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن أبي عبد الله ع قال
في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه ◦ محمد بن يحيى عن

الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا
ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا ● باب المداراة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي
الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا عم يقول جاء جبرئيل الى النبي صم فقال يا محمد ربك
يقرئك السلم ويقول لك دار خلقي ● عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن
عمران عم يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ● ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صم امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض ● علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم مداراة
الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عم خالطوا الابرار سرا و
خالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين
الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال له انه ابله لا عقل له ● علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه
ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان قوما من الناس قلت
مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش
حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم
يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة ● باب الرفق ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عم قال ان لكل
شيء قفلا وقفل الايمان الرفق ● وباسناده قال قال ابو جعفر عم من قسم له الرفق قسم له الايمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن يحيى بن الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عم
قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم
وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا تلقى عليهم عرى
الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم الرفق يمن والخرق شوم ● عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم ان الرفق لم يوضع
على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه ● علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام
رفعه الى النبي صم قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير ● عنه عن عبد الله بن
المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد
بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم
في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا
يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ● علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن
احمر عن ابي الحسن عم قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم
في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر عن ابي الحسن موسى عم قال الرفق نصف العيش ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف
فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها ●
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال
قال رسول الله صم لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ● ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن احدهما عم قال ان الله رفيق يحب
الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه
حتى يحوله بالناسخ كراهة تثاقل الحق عليه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صم ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس ● باب التواضع ● علي بن
ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال ارسل النجاشي الى جعفر بن

ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال
جعفر ع فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي
نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من
عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا ص واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان
وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك
وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان
فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا
عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص احدثت لله هذا التواضع فلما
بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع
يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله ◦ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء
ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ◦ ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله ع قال افطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه
اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما
من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن
اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ◦ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع مثله وقال من اكثر ذكر
الله اظله الله في جنته ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله ص ملك فقال ان الله تبارك
وتعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع
فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح
خزائن الارض ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع
ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان
تحمد على التقوى ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك

قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا
منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين عليهما السلام على المجذمين وهو
راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر
بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم ◦ عدة من اصحابنا عن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يجلس
الرجل دون شرفه ◦ عنه عن ابن فضال وعيسى بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع
الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد
الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء
ثم احمله اليهم ◦ عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما
اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من
الله المتكبرون ◦ عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في السنة
التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد
ان نوحا ع كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف
النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن
فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل
قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه
◦ عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال التواضع ان
تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا
فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا
مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
عبد الله ع قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ◦ ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض

الجذام الغراب علة يحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى الى تاكل الاعضاء وسقوطها

تنوق في الامر اي تانق والانيق الحسن المعجب

الجودي جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح ع

في الله ويعطي في الله ويمنع في الله ● ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمن الاحول عن سلام
المستنير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم ود المؤمن للمؤمن في الله اعظم شعب الايمان الا ومن احب
في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان المتحابين
في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء
حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن
يسار قال سألت ابا عبد الله عم عن الحب في الله والبغض في الله من الايمان هو فقال وهل الايمان الا
الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن
ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم لاصحابه
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال
بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صم لكل ما قلتم فضل وليس
به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله
● عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم
اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس
من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ● عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد
فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى
الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون
فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا
نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ● عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عم
قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم

فيدخول الجنة بحب الشيعة ودخول النار ببغضهم

عليه

عليه فيدخله الله ببغضكم النار ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عم قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل
طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل
معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ● عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن
ذكره عن ابي جعفر عم قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في
علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في
علم الله من اهل الجنة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عم قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا
فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما
اشدهما حبا لصاحبه ● عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه ● الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كل من لم يحب على الدين ولم
يبغض على الدين فلا دين له ● باب ذم الدنيا والزهد فيها ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عم قال من زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما
الى دار السلم ● علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن
داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صم لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي
من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا
● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال
امير المؤمنين عم ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا ● علي بن ابراهيم وعلي بن محمد
عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل
علي بن الحسين عم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع
ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل

الجرير بالجيم

كيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم. وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عم وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ
قلوبهم للآخرة. علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم
قال قال امير المؤمنين عم ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان
زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل
زهرة الدنيا لا يزيده فيها ان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال ما اعجب رسول الله صم شيء من الدنيا الا ان
يكون فيها جائعا خائفا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال خرج النبي صم وهو محزون فاتاه ملك ومعه
مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من
غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك
والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح.
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم قال مر رسول الله صم بجدي
اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال
النبي صم والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله. علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القا
ساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد
الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال
من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان
حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عم يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو. علي بن محمد عن علي بن
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم اي الاعمال افضل عند الله عز وجل
فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صم افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا

نقص الشيء وتنقصه يتعدى ولا يتعدى ح

فقهه

كثيرة

كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
والحرص وهو معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما
يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهو معصية ابن آدم حين حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك
حب النساء وحب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا
دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا
فانها اولى بالاضرار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي
عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عم حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم
يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا. عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري
قال قال ابو جعفر عم ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب. عنه عن علي بن
الحكم عن عمرو بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا
من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا
والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا
كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة
وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما
الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك
رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر
اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار
وما فيها. عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عم فقال
يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال
يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان
تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا

الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال
ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المومنون هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل
اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من اهل الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة
كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة
تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم
ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو
المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك
فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء
الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده الا
ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص
على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين • عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عم
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى با
لآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى • وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا
لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن
نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت
منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين
يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم ما لي وللدنيا
وما انا والدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح و
تركها • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما قال وقال ابو عبد الله عم كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم
فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا

فاوف

فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان
حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر
اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسال غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع
شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا
ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك
وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك
قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عم يا موسى
لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا
لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك
من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها
حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا
برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له
واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن تبعه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمار
بن ابراهيم عن ابي عبد الله عم قال في كتاب علي عم انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها
السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عم كتب امير المؤمنين عم الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي
بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي
ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفا بضوء
قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما
لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما
لا بد منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه
حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له
في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله

بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع
الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته
ووفقنا الله واياك لمرضاته • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عم قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله • الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عم يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا
على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم باب الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال
ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه
الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر باب القناعة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عم اياك ان تطمح بصرك
الى ما هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صم ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش
رسول الله صم فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده • الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عم
قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل • عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عم
مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق
قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبه وخرج
من حد الفجور • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عم قال

لم يقنعه

لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل
القليل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان
كل ما فيها لا يكفيك • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عم قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صم فقالت له امراته لو اتيت رسول الله صم فسالته فجاء
الى النبي صم فلما رآه النبي صم قال من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع
الى امراته فاعلمها فقالت ان رسول الله صم بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صم قال من سالنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده
فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صم
فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صم فقال النبي صم قلت لك من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
غيره • عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم وابي عبد الله عم قال من قنع بما
رزقه الله فهو من اغنى الناس • عنه عن ابن فضال عن ابي بكير عن حمزة بن حمران قال اشتكى رجل الى
ابي عبد الله عم انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به
فقال ابو عبد الله عم ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل
ما فيها لا يغنيك • عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير يرفعه قال قال امير المؤمنين عم من
رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه
باب الكفاف • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو واحمد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت
ابا جعفر عم يقول قال رسول الله صم قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال
ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت
منيته فقل تراثه وقلت بواكيه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا • النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله صم اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من

محمد وآل محمد المال والولد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن
محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلعم براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها
فصبوح الحي واما ما في آنيتها فغبوقهم فقال رسول الله صلعم اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه
يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله صلعم وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا
وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلعم اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول
الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال
رسول الله صلعم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف. عنه عن ابيه عن
ابي البختري عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك
اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ان من اغبط اوليائي عندي عبدا
مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه. باب

تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم
فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك. عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عم
افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله. عنه عن ابن
ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم
ان الله يحب من الخير ما يعجل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
بشير بن يسار عن ابي عبد الله عم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد
ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة. عنه عن ابن
فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل
العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه
ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان

الله

الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على الشيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا
واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على الشيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عم قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عم يقول من هم بشيء من الخير فليعجله
فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان
الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة. باب

الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن ابي حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلعم يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت
سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في
الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك
عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ
في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك
شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن
رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم في كلام له الا انه من ينصف الناس
من نفسه لم يزده الله الا عزا. عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر
بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه. عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عم قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه
ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم

قال قال رسول الله ص سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل
حال • علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع
الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك
ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية • ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع
ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف
من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر
الله عند ما حرم عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك
فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة • ابو علي الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله
عز وجل الى آدم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة
لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني
وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح ابن اخت
المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون • عنه عن ابن محبوب
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من
المسك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا
ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك

رضا

رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى
بالمرء شغلا بنفسه عن الناس • عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن
جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري
عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارى اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل الا اديل منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس •
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص
بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه • وبهذا الاسناد
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال رايت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب
الله عز وجل له في كل شيء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما
في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب
لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي • عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ع قال اليأس مما في ايدي الناس عز
المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر
• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن
بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك • علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال

حدثني علي بن محمد عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير

وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء

وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه

عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل محببة في الاهل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل

عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام

تزكي

تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين ع وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل

محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في

في المال ولا يزدادنّ احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروّة وكان معوزا في المال ولا
يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدّها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضرّه ان استهلكه ● عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمن بن هلال قال قلت لابي عبد الله عم ان
آل فلان يبرّ بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ● عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابيه عم
قال قال رسول الله صلعم ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول
اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة ● وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عم وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم و
اجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عم على باب عبد الله بن
الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكّر بك قال اني تلوت آية
في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني فقال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب
الله قط فاعتنقا وبكيا ● وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عم ان لي
ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته
قطعكما الله ● عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عم اني احب ان يعلم الله
اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني ● عنه عن الوشا
عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عم قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلم لمعلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن
بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل فقال قرابتك ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم و
درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
قال نزلت في رحم آل محمد عم وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد

● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عم قال قال
رسول الله صلعم من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة
ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني والرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها
تهوي به الى اسفل قعر في النار ● علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد
قال قلت لابي عبد الله عم يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء
واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب
فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عم صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي
مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب ● عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع
البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وبا
لوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما
يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم
قال ابو عبد الله واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل
لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر
اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ●
ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان
ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك
من الايمان ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عم قال ياتي يوم القيمة شيء
مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد

في سبيل الله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع
قال سأل رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا
يستسب له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه
عن ابي عبد الله ع قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين
احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته فقال
هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم
فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما • عنه عن محمد بن علي عن الحكم
بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين
يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
ببره وصلته خيرا كثيرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا ع
ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما
فان رسول الله ص قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع
اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك
يوما وليلة خير من جهاد سنة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب
عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على
النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل
عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم
فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن

انت الذي

انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فأتيته بمنى والناس حوله
كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها
واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية
فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا
نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين
اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض
لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها • محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا
ان رسول الله ص اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها
ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول
الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع
ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك
فانه جنة لك غدا • عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول
لابي عبد الله ع ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلاث لم
يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر
الوالدين برين كانا او فاجرين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من
السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
وسأل النبي ص عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام
قبل الاب • الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت
بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها

دعى يقول يا ابناه فالكفارة ذلك فقال اللهم حيّة قال لا قال فلك خالة حيّة قال نعم قال فابررها فانها
بمنزلة الام تكفّر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا
يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء
الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه • علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب
نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق نبيا
لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان
فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما
غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر الله لهما فيكتبه الله عز وجل بارا **باب** الاهتمام بامور
المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم
بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم • عنه عن سلمة بن خطاب
عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين
فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال
الله وادخل على اهل بيت سرورا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع
الناس للناس • عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن
الحسين عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة
• عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل

وقولوا

وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو • عنه عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا
باب اجلال الكبير • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
قال قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم
بشيء افضل من كف الاذى عنهم **باب** اخوة المؤمنين بعضهم لبعض • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام
واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون • عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن
جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر
ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة
الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه
ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما
من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد
الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا
يغتابه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله ع
ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك و
عونك على عدوك ورزقه على غيرك • ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة

ع عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول المؤمن
اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح
الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام · محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن
ابي عبد الله عم قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة
ل فيخلفه · احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن جماعة عن جميل عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق
فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا
بأس عليكم فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين
بايعوا رسول الله ص اني سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا
كم بحضرتي · علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال
اني سمعت ابا عبد الله عم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا
ص يخونه ولا يحرمه باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه · علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول وسئل عن ايمان من
يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما
فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته
الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض
الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما
عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك
لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم
على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه
قمة جائز باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف · محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عيسى

عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عم قال لم تتواخوا على هذا الامر
وانما تعارفتم عليه · عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عم ق
قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه · محمد بن يحيى ص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال
حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات
خلفه في اهله وولده · عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكر الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع
منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى
اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها
ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق
الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته
والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس
لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه والحق السابع ان
تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها
ولا تلجئه الى ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته
بولايتك · عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال م
كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عم عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني
فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه
ثلثة انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال
وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه · عنه عن احمد بن محمد ع
عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عم قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عم قال حق المسلم على المسلم ح
ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على المسلم اخيه
وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك
كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه

نسخة: سخيمته
السخيمة الغم المعدوق

عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سخيمته وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وإن تُمُحِّل له فأعنه
وإذا قال الرجل لأخيه أُفٍّ انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال الرجل لأخيه أنت عدوي كفر أحدهما فإذا
اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء، وقال بلغني أنه قال إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما
تزهر نجوم السماء لأهل الأرض، وقال إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على أخيه ب
المسلم من الحق أن يسلّم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمّته إذا عطس ويجيبه إذا
دعاه ويتبعه إذا مات. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله ب
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي المأمون الحارثي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام م
ما حق المؤمن على المؤمن قال إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف
له في أهله والنصرة له على من ظلمه وإن كان نافلة في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه وإذا مات الزيارة
إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أفٍّ وإن
قال له أفٍّ فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوي فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما
ينماث الملح في الماء. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الكلل عن أبان بن م
تغلب قال كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من أصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فأشار
إليّ فكرهت أن أدع أبا عبد الله عليه السلام وأذهب إليه فبينا أنا أطوف إذ أشار إليّ أيضاً فرآه أبو عبد الله عليه السلام
فقال يا أبان إياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من أصحابنا قال هو على مثل ما أنت
عليه قلت نعم قال فاذهب إليه قلت فأقطع الطواف قال نعم قلت وإن كان طواف الفريضة
قال نعم فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا أبان
دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم أزل أردد عليه فقال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثم نظر إليّ
فرأى ما دخلني فقال يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على أنفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال أما إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا أنت أعطيته من النصف الآخر ع
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن عيسى بن
أبي منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وابن أبي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن
أبي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله
فقال ابن أبي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله ويكره المرء

المسلم

المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولاية فبكى ابن أبي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن أبي
يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه ففرح لفرحه إن هو فرح وحزن لحزنه إن هو حزن وإن كان عنده
ما يفرّج عنه فرّج عنه وإلا دعا الله له قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن
تطأوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم وأما ان تنتظروا م
الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهنّهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن أبي يعفور وما
لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن أبي يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أن رسول الله
كان يقول إن لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوأ
من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابّوا في جلال الله. عنه عن علي بن م
عن محمد بن عجلان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلّم فسأله كيف من خلّفت من إخوانك قال
فأحسن الثناء وزكّى وأطرى فقال له كيف عيادة أغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة أغنيائهم
لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم فقال إنك لتذكر أخلاقاً قلّ ما هي فيمن
عندنا قال فقال فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعة. أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن م
أبي إسماعيل قال قلت جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز
المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا. محمد بن يحيى عن أحمد بن ض
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول عظّموا
أصحابكم ووقّروهم ولا يتهجّم بعضكم على بعض ولا تضارّوا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام م
أيجيء أحدكم إلى أخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما أعرف ذلك فينا فقال أبو
جعفر فلا شيء إذاً قلت فالهلاك إذاً فقال إن القوم لم يعطوا أحلامهم بعد. علي بن إبراهيم عن الحسين بن ض
الحسن عن محمد بن أورمة رفعه عن معلّى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقاً
لا أخبرك إلا بسبعة فإني عليك مشفق أخشى أن لا تحتمل فقلت بلى إن شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى
وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وإن كانت لك جارية
بعثتها لتمهّد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا
بولاية الله عز وجل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن أبي عبد الله عليه السلام ع
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون

على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلى حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق
على اخوانه اذا قدم ان ياتوه باب التراحم والتعاطف ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين
في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عم قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة
كما امركم الله عز وجل ● عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول تواصلوا
وتباروا وتراحموا وتعاطفوا ● عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عم قال يحق على المسلمين الاجتهاد
في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما
امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد
رسول الله صلى باب زيارة الاخوان ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به
سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة ● عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال
دخلت على ابي جعفر عم اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان
يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان
لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا
الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال
رسول الله صلى حدثني جبرئيل عم ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى
باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في
الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو
يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه
زار اياي زار وثوابه علي الجنة ● عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن ابي
عبد الله عم قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا

الزور والزيارة زيارت كردن تاج

دون

دون الجنة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان
يكرم زوره ● عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى من زار اخاه
في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه ● عنه عن علي
بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا
ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة
فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال
نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عم قال من زار اخاه في الله لله جاء يوم القيمة
يخطر بين قباطي من نور ولا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له
مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال ان
العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عند الله وكل الله عز وجل
به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة ● الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عم قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله
عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عم قال ان لله جنة لا يدخلها الا
ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل اثر اخاه المؤمن في الله ● محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي
جعفر عم قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا
في السماء يظلله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لاثار نبيي
حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظلله بجناحه
حتى يدخل الى منزله ثم يناديه الله تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك
جنتي وشفعتك في عبادي ● صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله عم قال لزيارة مؤمن في الله خير من
عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى الله بكل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي

ض الفرج • صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عم قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم
يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم
٤ وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح عم يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله
وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود
اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
ض عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا • ب
٢ المصافحة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن
ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عم وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل
مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض
سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل
مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب
٥ تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا • عنه عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عم قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما
فصافح اشدهما حبا لصاحبه • ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني
عن ابي جعفر عم قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل
بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه تحاتت عنهما الذنوب كما
تتحات الورق عن الشجر • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عم قال المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما
الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ض صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عم في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في
بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى
في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا
ح تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق عن الشجر في اليوم الشاتي • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عم يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر

على صفة

تحات الشيء اي تناثر ص

على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر
على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما
ض كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر عم فحططنا الرحل ثم مشى
قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما
ض عليهما من ذنب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال
م ل سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عمرو الازرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة
ثم التقيا ان يتصافحا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى
عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله ص اذا التقى احدكم اخاه فليسلم
وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة • عنه عن محمد بن علي عن
ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله ص اذا التقيتم
م فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار • عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية
بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عم قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ثم مروا
م بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا • عنه عن ابيه عمن حدثه عن ابي
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عم قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح
ض اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد
الله عم فنظر الي بوجه قاطب فقلت له ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق
انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا
خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت
تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت
الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث ص

قطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس نهاية

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى
عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عم قال ما صافح رسول الله صلعم رجلا قط فنزع
يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة
عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا
الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلعم لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب
الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف
وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عم
يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة
• عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عم قال لقي النبي صلعم حذيفة فمد النبي صلعم يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلعم يا حذيفة بسطت
يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس
يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلعم اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات
ورق الشجر • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم
ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى
اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديد
الورق عن الشجر • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة
المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

• محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عم وابي عبد الله عم قالا ايما مؤمن
خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة
فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما
الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا

فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى
مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر
ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره • علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه
الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المساءلة قالت
الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا
يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله
الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل
عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه
ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا
حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عم قال لا يقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله صلعم او من
اريد به رسول الله صلعم • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال
دخلت على ابي عبد الله عم فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عم ناولني يدك اقبلها
فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت
اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عم
قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه • وعنه عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله عم قال ليس القبلة على الفم الا
للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا
خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال تزاوروا فان في زيارتكم
احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان

القابل الليلة المقبلة ومن عام قابل اي مقبل منه

الصعداء بالضم والمد تنفس ممدود

اخضلت الشيء فهو خضل اذا بللته

[illegible]

تركتموها ضلالاً فخذوا لها وانا بضمانكم زعيم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس
عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى
به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين
سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون
فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي
لا يشقى به جليس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن
ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون
فضل محمد قال فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فيقول
الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم
فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك
المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد • الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد
بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم
وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم
من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله
نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك الشيطان ولا جليسه
فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال ع فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم
ولو حلب شاة او فواق ناقة • وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال
سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض وقال
وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم
الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه
حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

• عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن

ابي حمزة

ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله
من ادخال السرور على المؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال
ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على
مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك
فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها و
لكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال
من حيث شاء الله • عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عن ابي
عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع
ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا
انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من
قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا
تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا
ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت
تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته
على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن
جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله

ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مومن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه
ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في
مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج
علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان
يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت
ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش
هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل
وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن
رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله ع
عن حق المومن فقال حق المومن على المومن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المومن اذا خرج من قبره
خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير ثم قال يمضي معه
يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يومنه مما يخاف
ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني
عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مومن تطرد عنه جوعته
او تكشف عنه كربته * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل
على مومن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة
من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم
لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته
على فلان * الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند
ابي عبد الله ع فقرا هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله
والف الف حسنة * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن

ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مومن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسول الله ص
فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا * عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال
ابا المفضل وصل فسره سر الله عز وجل * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد
الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء
دينه

باب قضاء حاجة المومن

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن كرام بن عمرو
عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية
اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى
لاخيه المومن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته
ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما
تشتهي ان تكون من علية الاخوان * عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد
الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة
فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا * عنه عن محمد بن زياد عن
الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المومن خير من عتق الف رقبة وخير من
حملان الف فرس في سبيل الله * علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين * علي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مومن احب
الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
المومن رحمة على المومن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مومن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله
ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها
فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم
القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيامة
وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها
له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا * علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا

كتب الله له عز وجل ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد
فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف
حتى عد عشرا • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة
الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة • عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة
ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب
من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك
قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن
يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين
من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة
مبرورة فارغبوا في الخير • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه
المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته
ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لئن احج حجة احب
الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولئن
اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان
احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان
من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى عليه السلام يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه
المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله
تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده

عن حاجته

عن حاجته وهو يقدر على قضائها الا سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا
فان عذره الطالب كان اسوء حالا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه
فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة • باب السعي في حاجة المؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في
المسجد الحرام • عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون
في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة • عنه عن احمد
عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة
وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل
في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل
له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان
يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل
الا ان يكون ناصبيا • عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين
في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه
ان ينزل به حاجته • عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت
معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي

انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتديا ثم قال ان رجلا اتى
الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عم وهو قائم يصلي فقال له
اين كنت عن ابي عبد الله الحسين تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو
اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو
عبد الله عم قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فا
حدثته قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما
يصلحهم **باب تفريج كرب المؤمن** ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح
حاجته اوجب الله له عز وجل بذلك ثنتين وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه
[margin: من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة]
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا و
سبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند الكرب العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من نفس عن مؤمن
كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن الرضا عم قال
من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة
قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير **باب اطعام المؤمن**
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي علي الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال من اشبع مؤمنا
وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لأن اطعم رجلا من المسلمين احب الي
من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون ◦ عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت
السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه

عن حماد

عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عم قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما
الا كان ذلك افضل من عتق نسمة ◦ عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال من اطعم مؤمنا
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ◦ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عم قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال
من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه
من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عم اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال
تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم
الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عم
اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي
اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك
وذنوب عيالك ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عم
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال عم فضلهم عليك اعظم من فضلك
عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا
دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك ◦ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عم قال لأن اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا
من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة آلاف ◦ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عم
من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عم ما منعك
ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال ان
الموسر قد يشتهي الطعام ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عم قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة ◦ عنه عن اسمعيل

مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذا فابتاع
منها رأسا فاعتقه • عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق
نسمة • عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي عما يعدل عتق
رقبة قال اطعام رجل مسلم • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم
من اطعم مؤمنا من طعام الجنة • محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق
عشر رقاب • صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله
قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا
محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من الذبح • صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج فقال
يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيأتي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيى
مؤمنا فكأنما احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت
وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه
وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون • عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري
او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل
ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل
الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال من كسا اخاه
كساه الله من ثياب الجنة وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك • علي بن

عن

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا
من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

• محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم
عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات
ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة • عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال لاخيه المؤمن مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل • عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن النضر بن اسحق عن الحرث بن النعمن عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة
• وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة
ما كان في ذلك • عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل
يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال
يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن
صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس
ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك
على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافئي اوليائي بتحفهم فيخرج
منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها
طارت عقولهم وامتنعوا ان يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام
جنته فيمد القوم ايديهم فيأكلون • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة • الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان عن اسحق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه

الاخشي وحده ابليس وقرح قلبه باب في خدمته ● محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عم يقول قال رسول
الله صم ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة باب نصيحة المؤمن
● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عم قال يجب
للمؤمن على المؤمن ان يناصحه ● عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال يجب للمؤمن على
المؤمن النصيحة ● علي بن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم لينصح الرجل
منكم اخاه كنصيحته لنفسه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صم ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن
تلقاه بعمل افضل منه باب الاصلاح بين الناس ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد
بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عم يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وتقارب بينهم اذا تباعدوا ● عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عم مثله ● عنه عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق
بدينارين ● عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عم اذا رايت بين اثنين
من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ● ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني
نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها
الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عم
امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عم
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال المصلح ليس بكاذب
● علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا
تقل علي يمين ان لا افعل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول
عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب انما هو الصلح ليس بكذب باب
في احياء المؤمن ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم

في المشهد والمغيب صح

قال قلت

قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ● عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عم قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عم
اسئلك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل
والاثنين والمراة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس
وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ
اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق
او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له باب في الدعاء للاهل الى الايمان
● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم النخعي عن عبد الله بن مسكان عن سليمن بن خالد قال
قلت لابي عبد الله عم ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل
يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب في ترك دعاء الناس
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عم اياكم والناس
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا
كلمتم الناس قلتم ذهب الله بكم واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد صم ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد
قال قال لي ابو عبد الله عم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله ان
اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا
يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف
الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عم ندعو الناس الى هذا الامر فقال
يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها ●
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عم اجعلوا

حيث ذهب الله م

فلا

انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتديا ثم قال ان رجلا اتى
الحسن بن علي ع فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فتنعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له
اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو
اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو
عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فا
حدثته قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما
يصلحهم باب تفريج كرب المؤمن ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح
حاجته اوجب الله له عز وجل بذلك ثنتين وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا و
سبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن
كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن الرضا ع قال
من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة
قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن
● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي علي الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا
وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لأن اطعم رجلا من المسلمين احب الي
من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون ● عنه عن احمد بن محمد عن عثمان
بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت
السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده ● علي بن ابراهيم عن ابيه

عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما
الا كان ذلك افضل من عتق نسمة ● عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ● عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال
من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه
من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال
تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتد
عوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع
اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واطعمهم رحلي ويكون فضلهم علي
اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك
وذنوب عيالك ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من فضلك
عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا
دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك ● عنه عن ابيه عن ابن ابي
عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لأن اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا
من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة آلاف ● علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع ما منعك
ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال اطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان
الموسر قد يشتهي الطعام ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة ● عنه عن اسمعيل

علموا أنّ في احداثكم انكم عيبونا اهل البيت للملوك بالسنتكم وتحملوكم في السرّ والعلانية رحم الله عبداً
كان على ولايتنا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عم في قول الله عزّ وجلّ
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عزّ وجلّ ادفع بالتي هي احسن
السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم • محمد بن يحيى عن احمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله عم يا ابا عمرو ارأيتك لو حدثتك
بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك وافتيتك بخلاف ذلك
بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرّا اما والله
لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عزّ وجلّ لنا ولكم في دينه الا التقية • عدة عن احمد بن محمد عن
بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عم ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدّون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين • عدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن
فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله عم في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل • علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عم ان الناس يروون ان عليا عم قال على منبر
الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر
ما يكذب الناس على علي عم ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون
الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرؤوا مني فقال له السائل ارأيت ان اختار القتل دون
البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فانزل الله عزّ وجلّ الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي عم عندها يا عمار ان عادوا فعد
انزل الله عزّ وجلّ عذرك وامرك ان تعود ان عادوا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اياكم ان تعملوا عملا نعيّر به فان ولد السوء يعيّر والده بعمله
كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلّوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم
ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء
قال التقية • عدة عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عم عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عم
التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له • عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عم التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به • علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول واي شيء اقرّ لعيني من التقية ان التقية جنة
المؤمن • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عم ما منع ميثم رحمه الله
من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان • ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال انما جعلت التقية
ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عم قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عم يقول التقية في كل
شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن
ابي عبد الله عم قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عم خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية
اذا كانت الامرة صبيانية • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عم رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين عم
فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما
الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو
عبد الله عم احذروا عواقب العثرات • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول التقية ترس المؤمن والتقية
حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزّ وجلّ به فيما
بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون
له ذلا في الدنيا وينزع الله عزّ وجلّ ذلك النور منه **باب الكتمان** • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال وددت والله اني افتديت خصلتين في
الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان • عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عم امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما
على غير شيء الصبر والكتمان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عم يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله • محمد بن يحيى عن احمد بن

عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عم قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله
انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عم ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا
تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا
عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك
قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة
وعشرين شهيدا • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله
فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم
من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه
فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو
قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله
لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا
امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلع وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر
الارض وامر الاولين وامر الاخرين وامر ما كان وامر ما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني • عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عم قال ما زال سرنا
مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عم يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا
فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون
بذلك خارجا من ولايتنا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز
عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عم يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله
به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله
في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين
آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى

ان المذيع

ان المذيع لامرنا كالجاحد له • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال
قال لي ابو عبد الله عم اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول
الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز الاثنين شائع • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عم عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون
كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عم ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى
محمد صلع واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال
ابو جعفر عم في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا
الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع
بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عم وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي
الحسن عم وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا تغتروا بمن امهل الله له فكان الامر قد وصل اليكم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول قال رسول الله صلع طوبى
لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة
ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني
عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه
برضوان اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع
ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان
خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء
المعايب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن الخزاز قال قال ابو عبد الله عم كفوا
السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا يزال الزيدية لكم وقاء ابدا • عنه عن عثمن بن
عيسى عن ابي الحسن عم قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده
انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عم قال ان امرنا مستور مقنع
بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن
محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت

ابا عبد الله عم يقول الفضل المعروف ان تحتقر ... لامرنا بعبادة وكما امرنا بجهاد في سبيل الله
قال ابو محمد بن سعيد ... بالمذهب ... **باب المؤمن وعلاماته وصفاته**
محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم بن ابي قتادة الحراني
عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عم قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا
الى امير المؤمنين عم وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام
المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض
على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة
طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين
العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم
واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف
في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا
صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك
ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل
مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق
الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش
ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق
بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى
ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على
نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس
الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش
به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل
نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد جريد حزين يحب في الله ويجاهد
في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل
الصدق مؤازر لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة
مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل

وان بخل

وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا
ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة
اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر
والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز
له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما
نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره
حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره
محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم
ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي
عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام
لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عم اما والله لقد كنت
اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل
اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عم قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان
خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل
للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه
واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء
ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من
جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي
عبد الله عم قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى
وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة و
طاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة
في الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس

ولا فظا ولا غليظا ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعيّر ولا يعيّر ولا يسرف ينصر
المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من
استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل • عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال
مرّ امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من
يمرّ بهم ثم مرّ بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقّت منهم الرقاب واصفرّت
الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني
مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا
رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه
لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين
الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا
لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار
قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل
وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة
عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى
واهل الايمان واهل الفتح والظفر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي من عفّ بطنه وفرجه واشتد جهاده
وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي ابي يعفور(؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة علي كانوا خمص
البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي
اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم يأخذ اكثر مما له • عدة

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو
جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم
قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام
على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اذا
قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها شتاء ولا صيفا قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن
حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله
قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي عن ابي كهمش عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه
المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات
وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر
انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى
امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما
والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين
اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم
ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون • عدة من

قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح

بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال صلى امير المؤمنين عم الفجر ثم لم يزل في موضعه
حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم
سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم واذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد
الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه • علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر
الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم شيعتنا المتباذلون في ولايتنا
المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على
من جاوروا سلم لمن خالطوا • عنه عن احمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام
والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال
التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب • عنه عن بعض اصحابه
من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي عم فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ
لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان
بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا
من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا
فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان
لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان
لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه
امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده
البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا
يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل
خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن جعفر

اصحابنا

اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عم يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا
شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا
هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم
سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل
عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة
ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ
اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلعم انا المدينة
وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عم • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم قال من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله
ووجبت اخوته • عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
بن علي عم قال قال رسول الله صلعم ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا
غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له • عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد
وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق
وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها
في دار النبي صلعم وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا
مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا
فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله
عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا • عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي
جعفر عم قال سئل النبي صلعم عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا
اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا • وباسناده عن ابي جعفر عم قال قال النبي صلعم ان خياركم
اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام

والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون
والناس نيام غافلون ● عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت
لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا
● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه ● علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى
يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق
واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال ان من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار
والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ابي بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن
لا يستقل من دينه شيء ● علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد
الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ● علي بن محمد بن
بندار عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من
ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه ص بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما
السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء ● باب في قلة عدد المؤمنين ● محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن
والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي
نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين
والمؤمن غريب ثلث مرات ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله
يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا
● محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير
الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة

مواليك

مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ع ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه
تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي
الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار
وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار
ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض
سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان
لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت على الجداء فعددتها
فاذا هي سبعة عشر ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة
بن مهران قال قال العبد الصالح ع يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما
فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة
اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذلك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال
صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ● عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي
جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون
والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا
ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل
الثلثة ايهات ايهات ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين ● باب الرضا بموهبة الايمان
والصبر على كل شيء بعده ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار
عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر ع يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الراي
ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت ● علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له
من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال ما يبالي من عرّفه الله هذا الأمر أن يكون على قلة
جبل يأكل من نبات الأرض حتى يأتيه الموت ۞ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية
عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن أن يستوحش إلى أخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه
۞ عنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن عمرو بن أبان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار
قال دخلت على أبي عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال يا فضيل إنني كثيرا ما أقول ما
على رجل عرّفه الله هذا الأمر لو كان على رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا
وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب
كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما
هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل
بن يسار إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك ۞ عدة
عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا أبا
عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إنني لأ
حب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعوني فأجيبه وإنه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدنيا إلا
واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد ۞ باب
في سكون المؤمن إلى المؤمن ۞ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال
إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء البارد ۞ باب فيما يدفع الله بالمؤمن ۞ محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال
إن الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين ۞ علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله ع قال قيل له في العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال
نعم ولكن يخلصون بعده ۞ باب في أن المؤمن صنفان ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن نصر أبي الحكم الخثعمي عن أبي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك
قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة
وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج أحيانا وتقوم أحيانا فذلك ممن تصيبه أهوال
الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

عبد الله

عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله
بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وذلك ممن
يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة
الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير ۞
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم الأنصاري عن
أبي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان فقال الإخوان
صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت
من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر
منه الحسن واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب لذتك منهم فلا
تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان
باب ما أخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله ع قال أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق مقالته ولا ينتصف
من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه إلا بفضيحتها لأن كل مؤمن ملجم ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله أخذ
ميثاق المؤمن على بلايا أربع أيسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده أو منافق يقفو أثره أو شيطان يغويه أو
كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ۞ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن أبي عبد الله ع قال أربع لا يخلو منهن المؤمن أو واحدة منهن وربما اجتمعت الثلاث عليه إما بعض من يكون معه في الدار
يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ولو أن مؤمنا على قلة جبل لبعث الله
عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه أنسا لا يستوحش معه إلى أحد ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أربع لا يخلو منهن المؤمن أو واحدة
منهن مؤمن يحسده وهو أشدهن عليه ومنافق يقفو أثره أو عدو يجاهده أو شيطان يغويه ۞ محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال إن الله جعل
وليه في الدنيا غرضا لعدوه ۞ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان
قال كنت عند أبي عبد الله ع فشكا إليه رجل الحاجة فقال اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة
ثم أقبل على الرجل فقال أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال أصلحك الله ضيق منتن وأهله بأسوأ حال قال

انس في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن • عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء ص
عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عم قال المؤمن مكفر وفي رواية
اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال المؤمن ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا
يغويه ويريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتبع عثراته • عنه عن بعض اصحابنا ح
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول اذا مات المؤمن
خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به • سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله ض
بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان
مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ض
ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار
يؤذيه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول لم يكن ض
ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه باب شدة ابتلاء المؤمن • علي بن ابراهيم عن ابيه ح
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال ان اشد الناس بلاء في الدنيا الانبياء ثم
الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن ح
بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عم البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلعم من اشد
الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله
فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عم قال ان عظيم الاجر لمع
عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان سم
جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي الصباح ض
عن ابي عبد الله عم قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء
تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ح
عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عم انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا

غته

ض غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عم قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا
وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت
ح لك فما ادخرت لك فهو خير لك • عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صلعم ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله
الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذكريا بن الحر عن جابر
٣ بن يزيد عن ابي جعفر عم قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه • عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله
ح قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه
٣ يذكر به • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عم ان
المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين
انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال
٣ ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان المؤمن من الله
عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال ان في الجنة منزلة
لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عم ما القى من الاوجاع وكان مسقاما
فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في
شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار
عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله
بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض • علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا

ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف
عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن الحسين عم يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء
من المصائب • عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو
عبد الله عم دعي النبي صلعم الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على
وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلعم منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي
بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله صلعم ولم ياكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ
فما لله فيه من حاجة • عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله وابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن بعض النواصح ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل
ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء
منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عم قال ان يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين
اما بذهاب ماله او ببلية في جسده • عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عم قال
قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه
ابدا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عم قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه
الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه
قصفا • علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلعم يوما
لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة
المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم
قد تغيرت الوانهم فقال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه
اختلاج العين • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا
عبد الله عم ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عدة عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن ليكرم على

الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيئا وان كان الكافر ليهون على الله
حتى لو سأله الدنيا بما فيها لاعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيء وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء
كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال ان في كتاب علي عم ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل
فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل
لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى
المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا
له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم
اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع
الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني
من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في
الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني به كله • باب فضل فقراء المسلمين • علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون
في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر
فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عم المصائب منح من الله والفقر
مخزون عند الله • عنه رفعه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم يا علي ان الله جعل الفقر امانة
عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل
فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه • عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن
صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته
قال قال ابو عبد الله عم لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال
اضيق منها • عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه
الا اختبارا • عنه عن نوح بن شعيب عن ابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ليس لمصاص شيعتنا

في دولة الباطل الا القوت شرّقوا ان شئتم او غرّبوا لن ترزقوا الا القوت ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عم قال قال النبي ص يا علي الحاجة امانة الله
عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلّى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرّج عنه ولم يفعل فقد قتله
اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه ● وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم
في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زوّد منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة
قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم
مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ● عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عم قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا
فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصيّر الله في هؤلاء اموالا
وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بكر بن [illegible] عن ابي
عبد الله عم قال جاء رجل موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى
جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا
قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال
يا رسول الله ان لي قرينا يزيّن لي كل قبيح ويقبّح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص
للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ● علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال في مناجاة موسى عم
يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجّلت عقوبته
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر
وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض ● وباسناده قال قال رسول الله ص يا معشر المساكين طيّبوا
واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ● عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال اذا كان يوم القيمة
امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس فيقول عبادي فيقولون
لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع

اليكم

اليكم معروفا لم يصنعه الا فيّ فكافوه عني بالجنة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن
صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عم لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال
التي هم فيها الى ما هو اضيق منها ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير
الخزاز عن ابي عبد الله عم قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال
اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة ● محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن
عفان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا
كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف
فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة
فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا
تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible]
محمد بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عم يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة
به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء
الجنة ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر
قال ابو عبد الله عم مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد
الفرس ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال سألت علي بن الحسين عم عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ص
ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة
محمد ص لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن مالك بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عم او عن شعيب عن ابي عبد الله عم انه دخل عليه
واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل
بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قلت جعلت فداك ادع الله ان
يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك عن الحاجة التي
تضطرك الى لئام خلقه ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم

قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عم الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عم قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عم فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار • عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به • علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر • علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول تعوذوا بالله من

سطوات

سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق • علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق • محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عم قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون • عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا • عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني • ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عم فاعتبروا يا اولي الابصار • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب

بذلك وتعم فيقول لعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا • الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن
عثمن عن رجل عن ابي الحسن عم قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن • ابو علي
الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ما من عبد
وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في
الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم
قال قال امير المؤمنين عم لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات
• محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن
ابي عبد الله عم قال سمعته يقول كان ابي عم يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه
حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن سدير
قال سال رجل ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء
قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل
وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور •
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما انعم الله على عبد
نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي
فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية
ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون
الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره
وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء

من خلقي

من خلقي • علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمن الجعفري عن الرضا عم
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية
واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان
وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال امير المؤمنين عم لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا • احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى
قال سمعت الرضا عم يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم
يكونوا يعرفون • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عم قال يقول الله
عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابن عرفة عن ابي الحسن عم قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي
الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا • باب الكبائر
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل
عليها النار • عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عم يسأله عن الكبائر كم هي وما هي
فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة
واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار • يونس عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن
لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله • يونس عن حماد عن نعمن الرازي قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا
خرج من الايمان • عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله عم لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا
اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر

من ربه بان يعود فلا يعود اليه ابداً. يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان.

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلماً ... ترك الصلاة فقال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة. ح

والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت وهو اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلماً اكبر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه. ورواه ابن فضال عن ابن مسكان. ض

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام. موثق كالصحيح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه. ح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارأيت ان هم قال لا ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده. ح

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود. ض

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك واحد. م

ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه. ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان اناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى ياتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة

فلا يستطيع جهاد عدو ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم
لم يحن إليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا بحال خير لأن
الله عز وجل هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة
ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصى منه
فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وإن عاد أدخله الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة
فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون
محمدا والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم
روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم
إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير
بروح البدن فقال له السائل أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين ۝ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال
هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل
وأيدهم بروح منه هو الذي فارقه ۝ يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر
في الاستثناء قال نعم ۝ يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء أن يغفر
لمن يشاء قال نعم ۝ يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة
فقد أوتي خيرا كثيرا قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الإيمان فقال نعم وما دون الكبائر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ۝ ابن أبي عمير عن علي الزيات
عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر عليه السلام فتكلم
ابن قيس الماصر فقال إنا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب قال فقال
له أبو جعفر عليه السلام يا ابن قيس أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت ۝ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد
الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه من الإسلام وإن عذب

وإن عذب

وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه
ذلك من الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليها أخرجه من الإيمان ولم يخرجه
من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال حدثني أبو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت أبي عليه السلام يقول سمعت أبي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن
عبيد على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ثم أمسك فقال
له أبو عبد الله عليه السلام ما أسكتك قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو أكبر الكبائر
الإشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الإياس من روح الله لأن
الله عز وجل يقول إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ثم الأمن لمكر الله لأن الله عز وجل يقول
فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها إلى آخر الآية وقذف المحصنة
لأن الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وأكل مال اليتيم لأن الله عز وجل يقول
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وأكل
الربا لأن الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
والسحر لأن الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله عز وجل
يقول ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة
لأن الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول لأن الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز وجل
يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الأوثان وترك الصلاة
متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم
باب استصغار الذنب ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا

المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير
ذلك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من
انفسكم النصف • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال
قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض
قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال
رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها
يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين • باب الاصرار على الذنوب • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار هو ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا
من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه • باب في اصول الكفر واركانه • الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر با
لسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة
وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال
الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر
ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم
بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله فقال ان شراركم الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان
الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي
لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه • عدة
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من كن
فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا • علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا
بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل
خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط
الى سلمان قال ان الله عز وجل اذا اراد هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا
مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فا
ذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب وساد الطريق المقربة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث
ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء
الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن مثنى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله

فالتارك للسنن والمكذب بعقد امره والمستحل من عرف ما حرم الله والساتر بالحق المستحل له

الرياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم انه قال
لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اجعلوا امركم
هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عم كل رياء شرك انه من عمل للناس كان
ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب
تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام
ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عم ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان كان شرا فشرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عم اذ تلا هذه
الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل
بخلاف ما يعلم ان رسول الله صلعم كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشرا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلعم ان الملك ليصعد بعمل
العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها وباسناده
قال قال امير المؤمنين عم ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في
جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد
الله عم يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عم قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله
بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي
عبد الله عم قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله
عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن

عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عم مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال من اراد الله عز وجل بالقليل
من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل
الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صلعم سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما
عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عم اذ تلا هذه الاية
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم
الله منه ان رسول الله صلعم كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عم انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال
وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى
فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير
رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما
من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

طلب الرياسة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عم ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من طلب الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح
عن اخيه عن ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عم قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اياكم
وهولاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عم ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث
بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيل الصيرفي قال حدثنا كرام

عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت
جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت
اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عم قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة
ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول
لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن دراج عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم
بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي   اختل الدنيا
بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله
يقول قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون فبي
حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا   من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عم انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال ان من اعظم
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم و
الغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا
انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه
الى غيره   المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان
وينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي صلعم ثلث من لقى الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب

شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله
غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان
قال قال ابو عبد الله عم لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ما كان جبرئيل عم ياتيني الا
قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن
الكندي عن ابي عبد الله عم قال قال جبرئيل عم للنبي صلعم اياك وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد
الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عم قال اياكم والخصومة فانها تشغل
القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال
وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة
وتذهب بالعز علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم ما عهد الي جبرئيل عم في
شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال
ابو عبد الله عم من زرع العداوة حصد ما بذر   الغضب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عم فقال
ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عم الغضب مفتاح كل شر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله عم قال
سمعت ابي عم يقول اتى رسول الله صلعم رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك
ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا
ما امرني رسول الله صلعم الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم

ويفسد الحسنة. عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عم علمني
عظة انتفع بها فقال اتى رسول الله صلعم رجل فقال يا رسول الله علمني عظة انتفع بها فقال له انطلق ولا تغضب
ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات. عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد
الله عم يقول من كف غضبه ستر الله عورته. عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله
عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عم قال المكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل
به موسى عم يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم
اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة
فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
قال قال رجل للنبي صلعم يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا
بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول
الله صلعم لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة
او قتل او ضرب ليس فيها اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم
قال فاصطلح القوم وذهب الغضب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد
في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم
ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك
غضبه لم يملك عقله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عم قال قال رسول الله صلعم من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه

عن الناس

عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عم قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

الحسد

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عم ان الرجل ليأتي
بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عم قال ان الحسد ليأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عم كان من شرايعه السيح في البلاد
فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم عم الى البحر قال بسم الله بصحة
يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى عم جازه قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى
على الماء ولحق بعيسى عم فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله
قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله
يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي
وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه
الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر. علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عم آفة الدين الحسد والعجب والفخر. يونس
عن داود الرقي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل لموسى بن عمران عم يا ابن عمران لا
تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط
لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق
يحسد ولا يغبط

العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من تعصب
او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلعم من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال من
تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة
بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلعم في حديث السلا الذي القي على النبي صلعم عنه عن ابيه عن فضالة
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس
منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عم عن
العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس
من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عم عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول الكبر
قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله صلعم مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلتقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله
فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلعم دعوها فانها جبارة عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم
العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عطا عن ابي جعفر عم قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عم قال
الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن الهيثم بن عروة عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عم قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث
تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عم قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عم

(في الهامش: غمص كضرب وسمع ووجع)

قال رسول

قال رسول الله صلعم ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله
فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم
قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس
فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق
قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله عم انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى
في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عم ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل
الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك
الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم ثلثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن حدثه عن ابي عبد الله عم قال ان يوسف عم لما قدم عليه
الشيخ يعقوب عم دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عم فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج
منها نور ساطع فصار في جو السما فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت
النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال
اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل
ثم قال انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن
بكير قال قال ابو عبد الله عم ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عم
قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عم قال
ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعد

(في الهامش: قال يجهل الحق)
(في الهامش: نعشه الله رفعه)

جاج عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عم قال من دخله العجب هلك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عم قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب
درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن
على الله عز وجل ولله عليه فيه المن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله
تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال
مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال
له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء
عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عم قال دخل رجلان المسجد
احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل
العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه و
يستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه
العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم بينما موسى عم جالس اذ اقبل
ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من موسى عم خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له
موسى من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من
الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال له موسى فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
الله عز وجل لداود عم يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك   حب الدنيا والحرص عليها   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عم وهشام عن ابي عبد الله عم قال رأس كل خطيئة
حب الدنيا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله

يقول ما

يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في آخرها بافسد فيها من حب المال
والشرف في دين المسلم   عنه عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال
ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين
المؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع باسرع
من حب الدنيا   وباسناده عن ابي عبد الله عم قال ان الشيطان يدير بن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عم قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم
له عند المال فاخذ برقبته   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس
كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق
السبيعي عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين عم قال قال رسول الله صلعم ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم
وهما مهلكاكم   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى
تموت غما وقال ابو عبد الله عم اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات
فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات   علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال
سئل علي بن الحسين عم اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله
افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى
واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه
فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة
فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس
كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة   وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عم قال في مناجاة موسى عم ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عم عند خطيئته وجعلتها ملعونة

ملعونة

ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق
رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم
قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين
ض المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم ع على قرية قد مات
اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون
يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل
وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا
وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال
كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين
فقال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا
ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله
وكلمته انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما
نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع
الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع
ح عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
ض قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع تعملون
للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم
علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يتقبل عمله ويوشك ان تخرجوا
من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه
م وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه محمد بن عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة

ومحمد بن

ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن ع
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن
ابي عبد الله ع قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا
الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى ض
عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند
فراقها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع ض
يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال الطمع ض
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالمؤمن ل
ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر ع قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس
العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن ض
الزهري قال قال علي بن الحسين ع رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمن عن رشيد والده عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد
الله ع قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع الخرق ل
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن جابر عن ابي جعفر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ض
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء
مما خلق الله اقبح منه سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ح
ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن ض
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيل وكيف ذاك
يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ل
اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ض
ابي عبد الله ع قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد ض
عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيئ ض
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن

سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم قال السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه
فوقه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال لا
تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء، وقال ابو عبد الله عم من كافى السفيه بالسفه فقد رضى بالذي اليه حيث
احتذى مثاله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عم في
رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عم قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى
الناس لسانه   البذاء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال
ولا ما قيل فيه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صم اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير
المؤمنين عم قال قال رسول الله صم ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك
شيطان فقال رسول الله صم اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسأل رجل
فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك
الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه
عن ابي جعفر عم قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن نعمن الجعفي قال كان لابي عبد الله عم صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه
في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة
قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عم يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف
امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة اما علمت
ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما   وفي رواية اخرى ان لكل امة
نكاحا يحتجزون به عن الزنا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر عم قال قال رسول الله صم ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه

غلاما ثلث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني
قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية
غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له
غلام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صم ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عم قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عم ان الفحش والبذاء والسلاطة
من النفاق   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله
ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم لعايشة يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله
منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته   عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة
قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان
تكون فحاشا او سخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت
عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود
من يتقى شره   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال ان النبي صم بينا هو ذات يوم عند عايشة اذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صم بئس اخو
العشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت فاذن رسول الله صم للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صم بوجهه
وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته
به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صم عند ذلك ان من شر عباد الله من يكره مجالسته
لفحشه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم شر الناس
عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم   عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عم من خاف الناس لسانه فهو في النار   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صم شر الناس يوم القيمة الذين
يكرمون اتقاء شرهم   البغي   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن

ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فا
ستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدو من اعدائنا يعذبه الله عليه يوم
القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع
رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يؤجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا
به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل   من منع مومنا شيئا من عنده او
من عند غيره   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من
عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار   ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس
من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من
عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار   محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز
وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة
فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في
بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك   من اخاف مومنا   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
من نظر الى مومن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق
الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في
النار ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مومن بشطر كلمة لقي الله عز وجل

يوم القيمة

يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي   النميمة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن
عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة   علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب   الاذاعة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا
كالجاحد له   يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان
يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن
قتلنا قتل عمد   يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما
فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما
سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله
عليها وهذا سهمك من دمه   يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء
ومعصية   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوا   عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما
بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حبيب بن بشر عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطأ   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد
الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة
ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني
اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل
جذوة من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم
قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال من عذر ظالما بظلمه
سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله
عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين
عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عم قال قال رسول الله صم من اصبح لا يهم
بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عم في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر
احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم
قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من
المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم من خاف القصاص كف عن ظلم الناس باب
اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم
وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم أوته

منها

منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا
استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عم
انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عم اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان
ابو عبد الله عم يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى
دواؤها المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال
قال امير المؤمنين عم لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء
كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله صم ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عم قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم
ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معه تلك المدينة فقال ابو عبد الله عم
لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم حيث وجدوهم ولا يجوز
عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله صم يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عم ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى
الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار
الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن قال قال
ابو جعفر عم يا ابا النعمن لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا
تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن

جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل
اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا
وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر
من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب
هو خراب الايمان . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب
الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء
والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وأينا
لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال
انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان
حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا ان يكون ذاك منه ولكن المطبوع على الكذب
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سلم رفعه قال قال
امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مؤاخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق
عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما
اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال الكلام ثلث صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك وما

الاصلاح

وما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان
قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمن عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع
ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان
كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا
فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب
في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم ع انما قال بل فعله
كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يعقلون وقال يوسف ارادة الاصلاح عنه عن ابيه
عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه
يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى
به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح
ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن الحسن الصيقل عن محمد بن مالك عن محمد
مولى آل بسام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا
فعظم ذلك علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب فان كل
راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن
عطاء عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله
ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

ذو اللسانين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي حمزة عن الزهري عن
ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي
حسده وان ابتلي خذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله
تبارك وتعالى لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك

في خبر لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قبلتان في صدر واحد وكذلك الأذهان

الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن ربيع وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن مفضل قال في وصية المفضل سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب أحدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت أبي يقول إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول لصاحبه أي أخي أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فإن الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلاث

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له أن يصرمه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند أبي عبد الله ع رجل من أصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال أصبت لا خير في المهاجرة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال أبي قال رسول الله ص أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا خارجين عن الإسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا

الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال لا يزال إبليس فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

قطيعة الرحم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن سمع عبد الملك عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في كلام له ألا إن في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله ع اتقوا الحالقة فإنها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قلت له إن

اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار وألجؤوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم قال فقال لي اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدى وثلاثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك قال قلت إي والله

عنه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع قال في كتاب علي ع ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل

علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله ع أقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال إنهم يفعلون ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله عز وجل إليكم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تقطع رحمك وإن قطعتك

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه عن أبي حمزة الثمالي قال قال أمير المؤمنين ع في خطبته أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم إن أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم أتقياء

عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار

العقوق

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله ع قال أدنى العقوق أف ولو علم الله عز وجل شيئا أهون منه لنهى عنه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص كن بارا واقتصر على الجنة وإن كنت عاقا فاقتصر على النار

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنفا واحدا قلت من هم قال العاق لوالديه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وإن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل
الله له صلوة   عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم في كلام له اياكم وعقوق
الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار
ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين   عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله
قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد
الرجل النظر اليهما   عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عم قال ان ابي نظر الى
رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا   ابو علي الاشعري
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عم قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله شيئا ايسر منه لنهى عنه

الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن ابن ابي عمير او ابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر عم وابي عبد الله عم انهما قالا كفر بالله العظيم
الانتفاء من حسب وان دق

من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي
المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما
ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما   عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس
على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر
بهم الى جهنم   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن
ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي   علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال من حقر
مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله
تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي   عدة من اصحابنا

عن سهل

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال
الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صم
قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن موت
المؤمن يكره الموت واكره مساءته   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عم قال لما اسري بالنبي صم قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله
كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته
الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب
الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذن
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سألني اعطيته   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال من استذل
مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن معوية عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم لقد اسري بي فاوحى الي ربي من وراء الحجاب
ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن
وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صم قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا
فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له
بما هو خير له

من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عن ابراهيم وابي الفضل بن يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم وابي عبد الله عم
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول

قال رسول الله صم يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم
تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم
قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم
بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته
يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما
عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل
وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن
ابي عبد الله عم قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا
بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عم قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في
الدنيا والآخرة الغيبة والبهت علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الآكلة في جوفه قال وقال رسول الله صم
الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله صم وما الحدث قال الاغتياب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال من قال في مؤمن ما رأته
عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا
عبد الله عم عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه
لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله عم قال سئل النبي صم ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال من بهت مؤمنا او مؤمنة
بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عم من ذكر
رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره
بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان
ان تقول فيه ما ليس فيه الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال
قال لي ابو عبد الله عم من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من
ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت
له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عم فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه الشماتة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عم قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى
يفتتن به السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صم سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه
معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال
ان رجلا من تميم اتى النبي صم فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عم في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق
وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عم قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت

فان وجدت مساغاً والا رجعت الى صاحبها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن
عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها
ترددت بينهما فان وجدت مساغاً والا رجعت على صاحبها. ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته
واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءاً. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين
مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير. التهمة وسوء الظن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث
الملح في الماء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل
الناس فهو بريء مما ينتحل. عنه عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءاً وانت تجد لها
في الخير محملا. من لم يناصح اخاه المؤمن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن الحسن بن علي بن النعمان عن
ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لاخيه المؤمن ولم
ينصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده
فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير
المؤمنين الى آخرهم. عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه
ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي
سلبه الله عز وجل رأيه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله. خلف الوعد. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا

كفارة لها فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد. من حجب اخاه المؤمن. ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور
ما بين السور الى السور مسيرة الف عام. علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن
محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين
فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك
فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت
له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما
ان كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا
نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا
انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا
جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم
ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال له يوشع بن نون
اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال
الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد.
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما
مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف
عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
عن عامر بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا او هو
في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة
وهو في منزله واستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك
في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة. من استعان به اخوه فلم يعنه. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين

ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فا
ستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدو من اعدائنا يعذبه الله عليه يوم
القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع
رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا
به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل   من منع مومنا شيئا من عنده او
من عند غيره   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من
عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار   ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس
من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من
عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار   محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز
وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة
فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوا حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في
بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك   من اخاف مومنا   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
من نظر الى مومن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق
الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في
النار ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مومن بشطر كلمة لقي الله عز وجل

يوم القيمة

يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي   النميمة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن
عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة   علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب   الاذاعة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل
فاذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا
كالجاحد له   يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان
يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن
قتلنا قتل عمد   يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما
فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما
سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله
عليها وهذا سهمك من دمه   يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك
بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء
ومعصية   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوا   عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما
بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حبيب بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطأ   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد
الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن

خالد البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله
ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة إبليس
والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق
المجالس. (باب) من أطاع المخلوق في معصية الخالق. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة
الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا و
ظهيرا. عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل إلى الحسين عليه السلام عظني بحرفين
فكتب إليه من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر. أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله
ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أرضى سلطانا بسخط الله
خرج من دين الله. (باب) في عقوبات المعاصي العاجلة. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس إن أدركتموهن فتعوذوا
بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم
الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة
إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم
ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين
والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام
تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت
الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله

عليهم

عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (باب) مجالسة أهل المعاصي. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلسا يعصى الله
فيه ولا يقدر على تغييره. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام
يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال إنه خالي فقال إنه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف
فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء أي شيء علي منه إذا لم أقل ما يقول فقال أبو الحسن عليه السلام أما تخاف
أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون فلما لحقت
خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا
فأتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع. أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تصحبوا
أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة
وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك
الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف
عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب. عنه عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم
أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك
على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك
بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير
من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث
كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فلا يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن
محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال لي علي
بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبة من هم قال إياك
ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه

يبيعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة
الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل
في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات
الله يكفر بها ويستهزأ بها الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا اذا سمعتم الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد
الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام
او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي
محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة مجالس يمقتها
الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه
ومجلس ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث
آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال
حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن
كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد

في مجلس

مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه
صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي
النخعي قال حدثني ابو علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رايت يحيى ابن ام الطويل وقف بالكناسة
ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما
يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه
ومن احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن طربال قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد
من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء
قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان
ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن رجل
عن حمزة بن طيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر و
الضلال وهم اهل الوعيدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من
علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله
ان يدخل الضلال الجنة

الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات

على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان بها كافرا وامر رسول الله بامور كلها حسنة
فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث
واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على
الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك. علي بن ابراهيم عن
ن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه
فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا ع مشركين فقال ابو جعفر ع فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن
حو اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخفا كافرا. عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
حق قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن
عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك
العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
حر علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن ع عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك
تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل
ح الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
زرارة قال قلت لابي جعفر ع يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله
قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من
شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة
ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة
حر علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل عن الكفر والشرك ايهما
اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا
حن الى ذلك بعد فاشرك. علي بن ابراهيم عن هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال
الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك
لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة

الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة وانما
نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله ع وقيل له ما فرق بين
من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف
قال الجزري ان كلام — تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك
غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه
ح وهذا فرق ما بينهما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال من شك في الله وفي رسول الله ص فهو كافر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في رسول الله ص قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك
ح عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا
حق لا من سكر ولا من علة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال
سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء. عنه عن ابي الطالب بن سلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على
ح ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال اي والله مشرك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر
خر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع
ح يقول ان عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ع ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ع ذلا
ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول
ان عليا ع باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي بصير

عن زرارة عن ابي عبد الله عم قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل نصب عليا عم علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن يونس بن بكير عن ابي ابراهيم عم قال ان عليا عم
باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه
كان في الطبقة التي لله فيهم المشية وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عم قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال
الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر
النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين
من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم با
لاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون
وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر
واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال
الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من
الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمن هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك
ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من
الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابراهيم عم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني

كفرت

كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض دعائم الكفر وشعبه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين عم قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفا
والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع
الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه
وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء
وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر
بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم
ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن
شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع
شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى
على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى
تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة
الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين و
الشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة
تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس
ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه صفة النفاق والمنافق قال والنفاق على اربع
دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة و
الطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه
عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل
حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول
والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن

عن الحق ومن تجبّر فخر ومن حمي أصرّ على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور
وإصرار وجور على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح
خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي
هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن
كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله وجعل السيئة
ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن
افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك الله الله فما أوسع ما لديه
من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن
ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين
٣ محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن
الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن ع أسأله عن مسألة فكتب إلي إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا
قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء
ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من
المسلمين يظهرون الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد
الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال إن المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض
قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك
وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك عنه عن أبي جمهور عن سليمان بن سماعة عن
عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه إذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغر أبو علي الأشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل
المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي أراد فحوله في موضع
آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما
في القلب فهو عندنا نفاق الشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن أبي جعفر ع

قال

قال سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة إنها حصاة وللحصاة إنها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله
بن مسكان عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله ع عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فأحب
عليه أو أبغض عليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة
عن أبي بصير وإسحق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال يطيع
الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن أبي عبد الله ع
في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال إن الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو
ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن أبي عبد
الله ع قال سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله
إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله ع لو أن قوما عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله أو صنعه النبي ص ألا صنع خلاف
الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال أبو عبد الله ع فعليكم بالتسليم عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو
دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون
علي بن إبراهيم عن محمد بن صالح بن أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله ع
قال من أطاع رجلا في معصية فقد عبده الشك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن
الحكم قال كتبت إلى العبد الصالح ع أخبره أني شاك وقد قال إبراهيم ع رب أرني كيف تحيي الموتى وإني أحب
أن تريني شيئا فكتب ع إن إبراهيم كان مؤمنا وأحب أن يزداد إيمانا وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب
إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب إن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من
عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط
عن أبي إسحق الخراساني قال كان أمير المؤمنين ع يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد

الله ﷺ جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال
كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله ﷺ فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان
الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال ان الشك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع
قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل في وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن فاقام
على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن احدهما ع قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال
يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب
وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء
قال فتطهر عيسى ع وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى
منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى ع
فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب
به عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال
لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى
تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم
يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت
وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول
وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت
بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل
المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قلت بلى فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما

رايت الكعبة

رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون
فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه
شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط
فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تكون تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال
كيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة
الحرة فان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج
فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من
غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ﷺ تزوج وقد كان من امراة نوح وامراة لوط
ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله ﷺ ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت
يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا
الفاحشة وقد زوج رسول الله ﷺ فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت
فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هو على دين سالم بن ابي حفصة
قال لا فقلت من هو على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت
وهل يعدو ان يكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع
قول الله عز وجل اصدق من قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قول الله عز وجل الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم
الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت
ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم
بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار
كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل
فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم

ارجاهم انما انتما ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة
كافر قال لا فقلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا
تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك — المستضعف — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون
الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن
زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل
الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان — محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع
ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم
هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة — عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية
فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا
بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن
اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا
على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم
وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه فقلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا
المستضعفون قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف
ما انتم عليه — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف
اختلاف الناس فليس بمستضعف — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي
عبد الله ع اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله
ذلك بكم ابدا — عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن

عن ايوب

ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين
قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع مثله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فليس
بمستضعف — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن
موسى ع قال سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف
فليس بمستضعف — بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله ع
قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء — المرجون لامر الله — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا
مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان
بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم
واما يتوب عليهم — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر ع
المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار
فهم على تلك الحال مرجون لامر الله — اصحاب الاعراف — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف
فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله
ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار
كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل
فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم
الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت
هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله
اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في
ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم — في صنوف اهل
الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن عبيد

عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء
مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة
ان الله حكى عن قوم في كتابه الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم
ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمن عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد
الله ع عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي
لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمن بن خالد عن ابي عبد
الله ع قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان اهل مكة ليكفرون بالله
جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام اهل
الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين
لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن
بكر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله ص وكان رسول الله ص يتالفهم
ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
سالته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من
دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فامر الله
عز وجل نبيه ص ان يتالفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا
به وان رسول الله ص يوم حنين تالف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة
بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول
الله بالجعرانة فقال يا رسول الله اتاذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال
التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول
فقال رسول الله ص يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة

نحن على مثل قوله ورايه قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما
في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر
منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق
كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة
قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم يدخل معرفة محمد ص قلوبهم وما جاء به
فتالفهم رسول الله ص وتالفهم المؤمنون بعد رسول الله ص لكيما يعرفوا

في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما
امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت
انا وهو على ابي عبد الله ع قال فاحسن والله في المسالة فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين
من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة
وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سالت
عنها ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد ص وما جاء به فتكلموا
بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في
محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك
في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء
في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي
ص وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا
رسول الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله
وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته
فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله

ما لا يضره وما لا ينفعه قال لا ينقلب مشركا من عمر عن الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الإيمان قلبه فيؤمن ويصدق
ويزول عن منزلته من الشك إلى الإيمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن ل
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله باب أدنى ما يكون به العبد مؤمنا أو كافرا أو ضالا علي بن إبراهيم عن أبيه
عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول حز
وأتاه رجل فقال له ما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا وأدنى ما يكون به العبد كافرا وأدنى ما يكون به العبد ضالا
فقال له قد سألت فافهم الجواب أما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا أن يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه إمامه وحجته في أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا
أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت قال نعم إذا أمر أطاع وإذا نهي انتهى وأدنى ما يكون به العبد كافرا
من زعم أن شيئا نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذي أمره به وإنما يعبد
الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالا أن لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله عز وجل
بطاعته وفرض ولايته قلت يا أمير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي فقال
الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل إليه إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي
ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق إحداهما الأخرى فتمسكوا بهما لا
تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان حز
بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن بني أمية أطلقوا للناس تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا
حملوهم عليه لم يعرفوه في ثبوت الإيمان وهل يجوز أن ينقله الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ٤
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت
له الإيمان عنده ثم ينقله الله بعد من الإيمان إلى الكفر قال فقال إن الله عز وجل هو العدل إنما دعا العباد إلى
الإيمان قال فقال كلا إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا بشريعة
به لا إلى الكفر ولا يدعو أحدا إلى الكفر بجحود من آمن بالله ثم ثبت له الإيمان عند الله لم ينقله الله عز وجل
بعد ذلك من الإيمان إلى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من
الكفر إلى الإيمان قال فقال إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا
بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل إليهم يدعون العباد إلى الإيمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده

الله

الله المعارين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ٤
قال سمعته يقول إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك
واستودع بعضهم الإيمان فإن يشأ أن يتمه لهم أتمه وإن يشأ أن يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معارا سعد عن فضالة
بن أيوب عن القاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا
ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر أبو الحسن عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما
ترى ما يصنع أبوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه أمرنا أن نتولى أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلعنه ونتبرأ منه فقال أبو
الحسن عليه السلام وهو غلام إن الله خلق خلقا للإيمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك أعاره
الإيمان يسمون المعارين إذا شاء سلبهم وكان أبو الخطاب ممن أعير الإيمان قال فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته
ما قلت لأبي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال أبو عبد الله عليه السلام إنه نبعة نبوة علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس م ل
عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء وخلق المؤمنين على
الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم وإن شاء سلبهم إياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع ل
وقال إن فلانا كان مستودعا إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه ذلك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ٢
بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون
أبدا وجبل الأوصياء على وصاياهم فلا يرتدون أبدا وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا يرتدون أبدا ومنهم
من أعير الإيمان عارية فإذا هو دعا وألح في الدعاء مات على الإيمان في علامة المعار فيمن ثبتت عليه
الشهادة بالإيمان والنفاق عدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ض
إن الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع له أم ضر قلت فبما
يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع سهو القلب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جعفر بن حق
عثمان عن سماعة عن أبي بصير وغيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه
كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي أما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء
من كفر وإيمان عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير مثله محمد بن يحيى عن أحمد ح
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ٤

ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان
فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق
فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله
كانما يصعد في السماء ‖ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار وليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك
نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها
والقيم عليها رب العالمين ‖ في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم
تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما
في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن المفضل بن عمر عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس
وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر
فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان
ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر
لا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن ‖ في تنقل احوال القلب ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام
بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وسال عن اشياء فلما هم حمران بالقيام

قال لابي

قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو
انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس و
التجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد
قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا
وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك
ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك
وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات
الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء
ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن
تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
الوسوسة وحديث النفس ‖ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما
وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ‖ ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله
من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي
عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا
والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر بباله فاجابه في
بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي
بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله ‖ عنه عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع
داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال
والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك

فقال الله خلقني فقال الله من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال
فلم يقو عليكم فأتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب الا
من اقر به قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن
ابي جعفر ع قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها
لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرجل
ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا
لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن
عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع
عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في
الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد
عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن
الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف
انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال
قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما ع
قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليهم
بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا

فلا تكتب عليه

فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن
الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب
اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من
كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة
بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها
أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة
واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه
الله فستر الله عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب
ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين
يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة
التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من
الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه
واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه
ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل
السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه

وقوله

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة أما والله إنها ليست إلا لأهل الإيمان قلت فإن عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فإنه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وإن الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فإذا هم مبصرون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عبد الله عن عثمان عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان أفضل عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف أبي يعقوب بياع الأرز عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل أوحى إلى داود أن ائت عبدي دانيال فقل له إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فأتاه داود فقال يا دانيال إني رسول الله إليك وهو يقول لك إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال قد أبلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب إن داود نبيك أخبرني عنك أنني قد عصيتك

فغفرت

و[illegible] ... واصل اللطيف الفنون ... الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان ... [illegible]

قال العيني فرح الله فهو رضاه ... الفرح ينقسم ... يقاربه الرضا بالمسرور ... [illegible]

فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك أنني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الله إلى جوارحه وإلى بقاع الأرض أن اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها

الاستغفار من الذنب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمران عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من غدوة إلى الليل فإن استغفر الله لم يكتب عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه علي بن إبراهيم عن أبيه وأبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا أجله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شيء وإن مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وإن الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت أكان يقول أستغفر الله وأتوب إليه قال لا ولكن كان يقول أتوب إلى الله قلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الأكسية عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وإنما يذكره ليغفر له وإن الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يتوب علي إلا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم أكثر من أربعين كبيرة عنه عن عدة من أصحابنا رفعوه قالوا

٢ قال لكل شئ دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد
الله عم يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شئ
وان هو لم يفعل كتب الله عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله
الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عم من قال استغفر الله مائة مرة
في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب فيما اعطى الله عز وجل
٤ لآدم عم وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عم او عن
ابي جعفر عم قال ان آدم عم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم
جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم
يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة
ثم استغفر له غفرت له فقال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صلعم من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل
الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير
٤ من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله ٢ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده
الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا
الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله
صلعم الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عم من الطاعة ما كان لرسول الله صلعم فكان بعد رسول الله صلعم
الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عم
فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عم فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف
شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة اللمم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قلت له أرأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون

كبائر

كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة اى الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله
عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحرث بن
بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عم من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا
يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان
اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا
لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما من ذنب الا
وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبعه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان المؤمن
لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له
من تلك النطفة في ان الذنوب ثلثة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه
رفعه قال صعد امير المؤمنين عم بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك
فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها
ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة ثم امسك فما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها
فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما
الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب
الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه
التوبة منه فاصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عم عن رجل اقيم
عليه الحد في الرجم أيعاقب في الآخرة فقال ان الله اكرم من ذلك تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عم

قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة
فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة
صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عم ان العبد اذا
كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا
اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق
في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن
في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عم ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له
ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي
عبد الله عم قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد الله بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه
حتى يوافي بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم في قول الله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا
بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في
عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عم
قال قال رسول الله صلعم لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان العبد المؤمن
ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن
ابي جعفر عم قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان
ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا
ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته

والآنت

والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك
تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر عم قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته
الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج
حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا
عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت
له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه
الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني
قال كنت عند ابي عبد الله عم فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم
عند كبر سني فقال ابو عبد الله عم يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل
وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء
من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما كسب
في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر **في تفسير الذنوب** الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال الذنوب التي تغير النعم
البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر
والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كان ابي يقول نعوذ
بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك
البر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عم اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا
خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة **نادر** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا
والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة

ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا عن نعمتي حتى في امضائه المشيئة وما يعلم عبدي بنفاذ ترددي في ذلك
مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وتحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو
عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد
قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشيئة ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له
اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم   نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد
ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال
هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال
ان رسول الله ص كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت
ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب   علي بن ابراهيم رفعه قال لما
حمل علي بن الحسين ع الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه فقال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال علي بن الحسين ع ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا
في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير   الرفع عن الشيعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله ليدفع بمن يصلي
من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا
عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع ترك الخطيئة ايسر
من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا
الاستدراج   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد
بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم

من حيث

من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب
فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم   محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن
الاستغفار من ذلك الذنب   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله ع قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس
عليه   علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس
بما فيه ولا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت
فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا
تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى وانت فيه
مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي
لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات
ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او
مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل
من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنة
استزاد الله وان عمل سيئة استغفر الله منه وتاب اليه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل
اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك فاحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا
اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابن مسكان عن ابي النعمان مثله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ
فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله   عنه عن بعض

اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عم احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم
لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل
نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم اقصر نفسك عما يضرها
من قبل ان يفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عم كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك
والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى
فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عم المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عم قال
قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر
من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول
عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عم خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل
السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين
اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين عم يا ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم
ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء
من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها
لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته
الدنيا من حلها ومن حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عن حمزة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لا يصغر
ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون
مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عم لا خير في العيش الا لرجلين

رجل يزداد

رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته
نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه
حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك
ولكنهم خائفون ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن
مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين
النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سمعت ابا الحسن عم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى
يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف سارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا
الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات
بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال انكم
في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة
ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي
شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى ابي ذر رحمه الله فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم
الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما
المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال
رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من
يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا
عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فلست تعرفه فاصبر على تلك الساعة
التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عم قال

قال الخضر لموسى ع يا موسى إن أصلح يومك الذي هو أمامك فانظر أي يوم هو وأعدّ له الجواب فإنك موقوف ومسؤول

وخذ موعظتك من الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون أطمع لك في الآخرة فإن

ما هو آت من الدنيا كما قد ولّى منها. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن أبي

عبد الله ع قال قيل لأمير المؤمنين ع عظنا وأوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنى لكم بالروح

ولما تأسّوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من

أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال إن أسرع

الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعيّر الناس

بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان

عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه

من نفسه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه. محمد بن يحيى عن الحسن بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن المختار عن بعض أصحابه عن أبي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر

نفسه أو يعيب على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه. علي بن إبراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عمرو بن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر وعلي بن الحسين ع قالا

إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب

نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع قال إن أناسا أتوا رسول الله ص بعد ما أسلموا فقالوا

يا رسول الله أيؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد إسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن إسلامه

وصح يقين إيمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف إسلامه ولم يصح يقين إيمانه

أخذه الله تبارك وتعالى بالأول والآخر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن

ابن عيينة قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الإسلام أيؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص

من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في

الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في إيمانه ثم أصابته فتنة فكفر

ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره. عدة من

أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال

إن لله عز وجل خلقا ضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في

عافية

في عافية ويسكنهم الجنة في عافية. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار عن

أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الله عز وجل خلق خلقا ضنّ بهم عن البلاء خلقهم في عافية وأحياهم في

عافية وأماتهم في عافية وأدخلهم الجنة في عافية. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

جميعا عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال إن لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته

ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي

داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص رفع عن أمتي أربع خصال

خطؤها ونسيانها وما أكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله إلا من أكره وقلبه

مطمئن بالإيمان. الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وضع

عن أمتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيرة

والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع هل لأحد على ما عمل ثواب على الله موجب إلا المؤمنين قال لا

عنه عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قال موسى للخضر ع قد تحرمت بصحبتك فأوصني فقال الزم

ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء. عنه عن يونس عن ابن بكير عن أبي أمية يوسف بن ثابت قال سمعت

أبا عبد الله ع يقول لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل ألا ترى أنه قال وما منعهم أن تقبل منهم

نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن

فضال عن ثعلبة عن أبي أمية يوسف بن ثابت عن أبي عبد الله ع قال الإيمان لا يضر معه عمل

وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل. أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن

مارد قال قلت لأبي عبد الله ع حديث روي لنا أنك قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال

قلت وإن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لي إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أنصفونا أن نكون

أخذنا بالعمل ووضع عنهم إنما قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك. علي بن إبراهيم

عن أبيه عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع كثيرا ما يقول

في خطبته يا أيها الناس دينكم دينكم فإن السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة

في غيره لا تقبل.

تم كتاب الكفر والإيمان والطاعات والمعاصي

من كتاب الكافي والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على مولانا النبي الأمي وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عم اي العبادة افضل
فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن
يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد
العزيز عن ابي عبد الله عم قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة
لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فاسأل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع
الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد
الله عم قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عم
قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله
ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل
قال قال ابو عبد الله عم الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية
ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان
تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عم صلوات الله رجلا دعاء

ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين عم الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب
تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وبهذا الاسناد

العبادة

قال قال

قال قال النبي صلعم الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار
فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عم انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح
الانبياء قال الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عم
ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد

ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عم يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر
قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام
الزيات عن ابي عبد الله عم قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عم قال قال علي بن الحسين عم ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم
القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا
عن ابي الحسن عم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه
رسول الله صلعم قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من
الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر
قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال
قال ابو الحسن موسى عم عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا
امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفة الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عم ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك
الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض

ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عم عليك بالدعاء فانه شفاء
من كل داء

ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله

عليكم

بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عم قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا
استحيا الله عز وجل ان يردها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على
وجهه ورأسه الهام الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد
الله عم هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عم ما من بلاء ينزل
على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك
عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل التقدم
في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال من تقدم
في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب
له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن
سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك
البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عم قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عم من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن حريز عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال كان جدي يقول تقدموا
في الدعاء فان العبد اذا كان دعاءً فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاءً فنزل به بلاء
فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد عن ابي الحسن الاول عم
عن ابيه عم قال كان علي بن الحسين عم يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به اليقين في الدعاء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عم قال اذا دعوت فظن ان
حاجتك بالباب الاقبال على الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان
بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عم يقول اذا دعا احدكم
للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض

اصحابه

اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك
بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد
الله عم قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عم قال لما استسقى رسول الله صلعم وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلعم بيده
وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت
فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية الالحاح في الدعاء والتلبث
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عم
ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عم مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي
عبد الله عم قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي
اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن
الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عم يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا
قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عم قال ان الله
عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب
ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عم قال لا والله
لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة
فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا
تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عم
قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك
وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج
اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عم
قال دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند
الله من سبعين دعوة تظهرها الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا

محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عم اطلبوا الدعاء
في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء
تفتح عند هذه الاشياء. عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عم
يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم بن عطا عن ابي جعفر عم قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه
الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه
الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عم سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها
عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته
بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عم قال اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال وروى محمد بن اسمعيل عن ابي
اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد بياع عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم با
لدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج
العظام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان في الليل
لساعة لا يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله
واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف **الرغبة والرهبة**
والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عم قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء
والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع
تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي

فيه اوقات يستجاب فيه الدعاء

عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون فقال الاستكانة هي الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروان بياع
اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر
كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة
وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول مر بي رجل وانا ادعو
في صلوتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقه على هذه كحقه
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا
وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك
الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن
كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة
واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك
وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا
جعفر عم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد
الله عم كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا **البكاء** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ما من شيء الا وله
كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر
ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ما من عين
الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله
عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله

كيلا ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل ليطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله
تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد
الله ع قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة اعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة
الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا
من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار
ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى
موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى
الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم
احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما
ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع
ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال
ابو عبد الله ع ان لم تكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار
بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا
يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك
وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي ع كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان
لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم
ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة

على النبي

على النبي ص ثم يسأل الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن
مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت
الله عز وجل فمجده قلت كيف نمجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل
واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد النبي وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل
اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار
وامدحوه واثنوا عليه تقولوا يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي
ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء
الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف
به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد
فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على
الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول الله ص سل تعط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي كهمش قال سمعت ابا عبد الله ع يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلوة
على النبي ص فقال رسول الله ص عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول
الله ص فقال رسول الله ص سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي ع ان الثناء على الله عز وجل والصلوة على رسول
الله ص قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال
افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل

الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب

فيه المدح ثم دعا من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره
ثم تصلي على النبي صلى الله عليه واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت
قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله
عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في
حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد
الله ع قال من سره ان يستجاب دعوته فليطب مكسبه الاجتماع في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد
الله ع ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا
اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد
يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله اذا حزنه
امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان العموم في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب
للدعاء من ابطأت عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن ع جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء
فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر ع كان يقول ان المؤمن يسأل
الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر صلوات الله عليه
كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء
فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل
بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب
النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء فاذا
كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني
قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه

قال فكن

بالله

قال فكن اثق فانك على موعد من الله ثم اليس الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله
عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل
قال قلت لابي عبد الله ع ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم
ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال
المدائني عن حديد عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن
احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته
فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى
يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع
ان العبد الولي لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته
ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه
فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي
هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم
يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان
المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه
فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني
في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا
مما يرى من حسن الثواب الصلوة على النبي محمد واهل بيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وال
محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف

الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي
اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني اجعل
لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذاً تكفى مؤونة
الدنيا والآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل
شيئا حتى يبدأ بالنبي ص فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب
يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن حسين بن ابي العلاء عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله
عليه الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلاة الله عليه
وصلاة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلاة علي
وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله
بن الحكم عن سويد بن عمار (?) عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة
حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك
قال نعم فلما مضى قال رسول الله ص كفي هم الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث
صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل
فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذاً يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال

[illegible]

له رجل

له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله ع لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلاة على محمد وآله
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلاة
علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحاق بن فروخ مولى
آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن
صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل
به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله
قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآل محمد ثم يسأل حاجته ثم
يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذ كانت الصلاة على محمد وآل
محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال
قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلاة على محمد وآله فقال اما انه لم يخرج
احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال
لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله
محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص
وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله
وقال ص ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن صفية (?)
بن هشام (?) عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله
به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا
قل اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة
عليهم يوم القيامة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عم
ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عم من اراد ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عم سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام
بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى من في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكروني
فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت
عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان
ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن الحلبي
عن ابي عبد الله عم قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم
ذكر الله فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم وانت تبول عن ذكر الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عم لا تفرح بكثرة المال ولا
تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال مكتوب في التورية
التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى
ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن
ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك
وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل لموسى
اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان
الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان
نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عم قال قال
الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملا من الناس ذكرته في

ملا من الملائكة

ملا من الملائكة

ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه
فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده
الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عم كثير الذكر
لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن
ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر
بالقراءة من كان يقرا منا ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي يقرا فيه القرآن ويذكر الله عز وجل
فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت
الذي لا يقرا فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلعم
الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال من خير اهل المسجد
فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلعم من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله
تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم
من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله عم قال تسبيح فاطمة الزهراء عم من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي
عبد الله عم مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عم قال من اكثر
ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم قال يموت المؤمن بكل
ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عم ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما

الذاكر قال من قرأ مائة آية. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت
بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل. الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما
اعطي من سألني. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل
محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها. ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمن بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد
ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل
لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملئك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى الن لي
قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته
ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة. التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد
القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى
احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده. عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة
مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال. علي بن ابراهيم عن ابيه

وحميد بن

فيه ذمه الذكر علانية

التبصبص

المحاربين

وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون
ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات
اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد
فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم. وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي
من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير. الاستغفار علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ
بربه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين
مرة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين
مرة قال قلت كيف كان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين
مرة ويقول واتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. التسبيح والتهليل
والتكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله

القاهر هو الغالب على جميع الخلايق

قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم
ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله ص من كبر الله
عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة
ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء
فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما ع قال سمعته يقول اكثروا من التهليل
والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير فانه ليس شيء. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان
والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته
بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني
اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيا
من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله

الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة
واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي

جعفر ع

جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو
لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت
بحبك اياه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي
منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب
يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول الملك الموكل به ولك مثلاه. علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من مؤمن دعا
للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول
الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات
يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو. علي بن ابراهيم عن ابيه
قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه
تسيل على خديه حتى تبلغ فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال
ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش
لك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ
انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك
مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا بئس الاخ انت
لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله
عز وجل اعلم بعبده منك

من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد
الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونهم والغازي
في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول خمس دعوات
لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن
لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب فيقول ولك مثله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال

قال

رسول الله صلعم إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب
لكم وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحدّ من السيف. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن
عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عم قال كان يقول اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء. علي بن إبرهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عم قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله عم قال قال رسول
الله صلعم أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه
والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر. علي بن إبرهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عم قال
قال النبي صلعم ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب. علي بن إبرهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عم قال رسول الله صلعم دعا موسى عم وأمّن هارون عم وأمّنت الملائكة عليهم السلام فقال الله تعالى
قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن إبرهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عم قال
صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء
الرابع فقال أبو عبد الله عم يشبعك الله ثم التفت إلينا فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون
كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا
يستجاب له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه منها وقد جعل الله عز وجل أمرها إليه ورجل يدعو على جاره
وقد جعل الله عز وجل له السبيل إلى أن يتحول عن جواره ويبيع داره. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن عبد الله بن إبرهيم عن جعفر بن إبرهيم عن أبي عبد الله عم قال أربعة لا يستجاب لهم دعوة
الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال
له ألم أجعل أمرها إليك ورجل كان له مال فأفسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالاقتصاد ألم
آمرك بالإصلاح ثم قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال
فأدانه بغير بينة فيقال له ألم آمرك بالشهادة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران عن أبي
عاصم عن أبي عبد الله عم مثله. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فأنفقه في غير وجهه
ثم قال يا رب ارزقني فيقال له ألم أرزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك ورجل
جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له ألم أجعل لك السبيل إلى طلب الرزق

الدعاء على العدو

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى
أبي عبد الله عم جارا لي وما ألقى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت إليه
فقال لي ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت إذا لقيته دعوت
عليه فقال ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه. وروي عن أبي الحسن عم قال
إذا دعا أحدكم على أحد قال اللهم اطرقه ببلية لا أخت لها وأبح حريمه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عم إن لي جارا من قريش من آل محرز
قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله
عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل
ومجده وقل اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة
قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح
من منزله وقالوا قد مات. أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم
قال كنت عند أبي عبد الله عم فقال له العلاء بن كامل إن فلانا يفعل بي ويفعل فإن رأيت أن تدعو الله
عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت
وأنى شئت. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي
المعلى بن خنيس قال أبو عبد الله عم لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي فقال له داود بن علي إنك
لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب أن أبا عبد الله عم لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما
كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم إني أسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل
خلقك له ذليل أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة
في دار داود بن علي فرفع أبو عبد الله عم رأسه فقال إني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب
رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

المباهلة

علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن محمد بن حكيم عن أبي مسروق عن أبي عبد الله عم قال قلت إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فيقولون نزلت في أمراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل إنما
وليكم الله ورسوله إلى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم أدع شيئا مما حضرني ذكره

من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت كيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا
واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ
بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه
فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابي
الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم مثله
احمد بن محمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن حكيم عن ابي العباس عن ابي عبد الله عم في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول
اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل
الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان
جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال ان الله
عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس
هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله الغفور الرحيم اني
انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر
اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله
عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله
الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عم من عنده والكبرياء
رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله
عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

الحسبان بالضم جمع الحساب والعذاب والبلاء والشر والعجاج والجراد ... والصاعقة والسحاب والبرد ق

فضال

فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل
يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة
يقول انت الله رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت
الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم
تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة و
النار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت
الكبير والكبرياء رداؤك

من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله
ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبد الله
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة
من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها
امثال ثدي الابكار تعلو به عن سبعين حلة وقال رسول الله صلعم خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير
العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب
القمي عن ابي عبد الله عم قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال جبرئيل عم
لرسول الله صلعم طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن
المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم من صلى
الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل
افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله — من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم
قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف
حسنة — من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين
الف الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف الف درجة وفي رواية اخرى وكن
له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب — من قال يا الله يا الله عشر مرات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عم قال من قال يا الله يا الله
عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك — من قال لا اله الا الله حقا حقا — عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى الاشعري عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عم قال من قال في كل يوم لا اله الا
الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عز وجل عليه بوجهه لم
يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة — من قال يا رب يا رب — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عم قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل
له لبيك ما حاجتك — احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
اسمعيل بن ابي عبد الله عم قال قال لي ابو عبد الله عم قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما
حاجتك — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من قال
يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك — من قال لا اله الا الله مخلصا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
السراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد
ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف أفاروي لهم هذا الحديث

ورد لدفع الامراض

يا رب يا الله يا رب يا الله

قال نعم

قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان
على هذا الامر — من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه عن حبيب عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف
الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الصمد بن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عم قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر — القول عند الاصباح والامساء — علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد
الله عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وهي ساعة اجابة — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر
عم قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل
في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا
غفلة — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن
رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن
فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صم وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي
واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان
مات في ليلته دخل الجنة — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ابي بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن
يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عم او ابي جعفر عم قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته
ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما
استعاذ منه رسول الله صم وعلي عم والاوصياء عليهم السلام وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا
بالله — عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمن الخراز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد
الله عم ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال ابتدي يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله

وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا امسى تمسح جناح من اجنحة
جبرئيل ثم حتى يسمع استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب
المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسألك
عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
يوم ياتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل
فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلام اذا امسى يقول مرحبا
بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن
عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تغيرت
الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء من آدم عليه السلام حتى
وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني
الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله
على محمد وآله وروي عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك
وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث
احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها
الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا
مالك الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله ويا اله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء
وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان
يقول اللهم اني وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة
على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة
الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلثا الا كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة قال وكان عليه السلام
يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا
اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل
الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي
لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم
رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بك بدرعك الحصينة
واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت
الفجأة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ
او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ
برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة
وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلمات
الله والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة
الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في المال والاهل والولد وتصلي على محمد
عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله
اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله
الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات
وغفر له وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى
ينتهي بها الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالات المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى

حتى يكتبهن في ديوان الكنوز. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان
عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت
وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اصبح سبحان الملك
القدوس سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم
سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار
عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل
شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم
حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلاث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه
اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة
بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه
بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في
ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم
من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره
يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع
مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء وقال وتقول
اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته وبخير في عافيته وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين

تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك
لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي
وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا
بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة
ابراهيم ودين محمد على ذلك احيى وعليه اموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك
وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري
آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة
واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم. ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا
امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو
اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله
على محمد وآل محمد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن
فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني
اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت
ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا
قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من
فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري
به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت

واليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبّل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه
لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك رحمة واجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عا
فيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء
ربي كما يحب ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمن
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة
حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح
والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم مثله الا انه قال اهونها الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى
السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عم مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح
وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عم وانا
اقولها مائة مرة عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا
جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابي
اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في المغرب ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع
البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عم يقول اذا اصفرت الشمس في غروبها وادبارها فقل بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم
ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرا
وما برا ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر
ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس وما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع
ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المومنين عم اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر

ما سبق

سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب فان نسيته قضيته كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقولها قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات
فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا
بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عم ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسي من ذلك شيئا كان
عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عم عن التسبيح
فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة عم وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عم من قال حين يطلع
الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل
خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء
لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عم اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت
الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك
في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن سعيد عن احمد بن اسحق عن سعدان
عن داود الرقي عن ابي عبد الله عم قال لا تدعوا ان تدعوا بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث

ما رزقت اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي كان يقول هذا من الدعاء
المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما عنى بقوله في ابراهيم الذي وفّى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال
اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلاثا واذا امسى
قال ثلاثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفّى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا
شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك انه ما اصبحت بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها
اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت
فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج
من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى
فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم
احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ... عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن
القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك
فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وعشر آيات من اول والصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة

بن ايوب

بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له
ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا
وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن علي
بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال الرؤيا يا ابه اذا اردت ان انام فقال يا بني
قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ
بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن كل دابة صغيرة او كبيرة
بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني
الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت
ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ
به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام
يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من
المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب
المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل
من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج
ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج
من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم

لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين وآله المرسلين والحمد لله رب العالمين ○ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال كان ابو عبد الله عم اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع و
وسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه
غفر له ما عمل قبله خمسين عاما وقال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد
الله عم يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلعم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني
بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله عم من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل
عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة
الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه
ويستغفرون الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ○ احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي
عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عم قال ما من احد يقرأ آخر الكهف
عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
قال النبي صلعم من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني
من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة ○ باب الدعاء
اذا خرج الانسان من منزله ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا
عبد الله عم يحرك شفتيه حين اراد الخروج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل
قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله
اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه ○
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي حمزة مثله ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن علي

عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عم فوافقته حين خرج من الباب فقال
بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال
بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان ف
يقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان
تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك ○
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت على ابي جعفر عم فخرج الي وشفتاه
تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به
احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه والآخرة قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من
منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ○ عنه عن ابيه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عم
قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه
لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس
ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم
وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلعم ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عم اذا خرج يقول اللهم بك
خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره
وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم
اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عم قال كان ابي عم اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته
لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عم من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله
عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى

بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عم اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني
وبلغ ما معي ببلاغك الحسن ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا
يبلغ ما معه • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم انه كان اذا
خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله • عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام
على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ
ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الفضل
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله
توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها
وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

القنوط اشد اليأس من الشيء

باب الدعاء قبل الصلوة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل
ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك
فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل
محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي
مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابدا انك على كل شيء قدير • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله
عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم
اجعل صلواتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين • عنه عن عبد الله بن القسم عن

صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عم واستقبل القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من روحك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا
من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر
الله • **باب الدعاء في ادبار الصلوات** • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
عبد الله القمي عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك
بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت
علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا
ويقول يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء
حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله
قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم بيدك مقادير
الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير
النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم
ادرأ عني شر فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول • عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال تقول بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار
ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم
يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب
يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد والملائكة والروح
غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا
فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها
محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني
واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه

الحق بإذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمداً عني تحية كثيرة وسلاماً واهدني بهداك واغنني
بغناك واجعلني من أوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله
عليه روحه في قبره وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً إلى يوم القيامة • عنه عن بعض أصحابه رفعه قال تقول بعد
الفجر اللهم لك الحمد حمداً لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله
إلا رضاك اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان اللهم لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده
كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله ملء
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا إله
إلا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله أكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول أسألك مسألة العبد الضعيف الذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر
لنا ذنبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن بعض أصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب إلي أبو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال
من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهمه بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله
وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا
ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وقال إذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام
ديناً وبالقرآن كتاباً وبفلان وفلان أئمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك
وأره ما يحب وتقر عينه في نفسه وذريته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون
وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا
فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت
أعلم به مني اللهم أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما
علمت الحياة خيراً لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم إني أسألك نعيماً لا ينفد وقرة عين

اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك صح

ذنوبنا

وما تقر به عينه

لا تنقطع

لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً
إلى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين اللهم
اهدنا فيمن هديت اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن
عافيتك وأداء حقك وأسألك يا رب قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأستغفرك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم وأعوذ
بك من شر ما تعلم فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب • علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
سيف بن عميرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل
في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب • محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده أجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو
مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وأهلي
وداري وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها وبرب الناس إلى آخرها وبآية الكرسي إلى آخرها
• علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثاً ثم سأل أعطي ما سأل • الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن سعد بن
يسار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا إله إلا
هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والغم والحزن ثلاث مرات • علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك
إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر
الفجر ودبر المغرب اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما
أبقيتني • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير قال حدثني أبو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال
له هلقام بن أبي هلقام قال أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة
وأوجز فقال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله
قال هلقام لقد كنت من أسوء أهل بيتي حالاً فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه
قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام باب الدعاء للرزق
• محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن عروة عن

فيه دعاء لوجع العين

والهلقام بالكسر ... الطويل

فيه دعاء لدفع الفقر

ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب منه للرزق
قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا
هنيئا مريئا من غير كد ولا منّ من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن
فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير من دعي و يا خير من اعطى و يا خير من سئل و يا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا
° علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم اتاه
فقال له رسول الله ص ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب عنك بالسقم والفقر
قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي ص فقال
يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ذريح المحاربي عن ابي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسؤولين
و يا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم ° محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى
ابي عبد الله ع الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل
في دبر صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو و يا خير مسؤول و يا اوسع من اعطى و يا خير مرتجى ارزقني
واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اني
ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين
به على عيالي فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل
يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني
اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك
وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي ° محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص هذا الدعاء
يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته و

دعاء لدفع الفقر والسقم

وارزقني

وارزقني وعافني واكفني يا الله ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول
نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر ع سألت قوت النبيين
قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال
الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك
من رزقك الواسع ° عنه عن بعض اصحابنا عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي
وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ° عنه عن ابيه عن ابي ابراهيم ع دعاء في الرزق
يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني
من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك ° عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم
قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي و يا خير من سئل و يا خير من اعطى و يا افضل
مرتجى افعل بي كذا وكذا ° ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك
حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى
او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير
ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي منها يقصر
بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ
بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا
عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم
اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم
من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقودها واكفني
مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة
والبسني درعك الحصينة واحبني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل
عن ابن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من
لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير ° الحسين بن محمد الاشعري

الترف التنعم والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها

عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال اتى النبي صلعم رجل فقال يا نبي
الله انا الغالب على الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلعم قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل
ما شاء الله ثم مر على النبي صلعم فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني
واذهب وسوسة صدري ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد
الله عم قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال له يا رسول الله قد لقيت من وسوسة صدري شدة وانا رجل معيل مدين
محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة
صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن
ابي ابراهيم عم كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك
وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما
عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل
وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي
اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عم يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه
ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة ● عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلعم
من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا
يموت ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اذا نزلت برجل نازلة
او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم
ليدع بحاجته وهو ساجد ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن الحسن بن عمارة عن رجل
عن ابي عبد الله عم قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عم فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع
ها هنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال

لدان الله

له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان
لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم ان الذي دعا به ابو عبد الله عم على داود بن علي حين قتل
معلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عم اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي
لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت
تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا ● وفي حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات
والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله عم من دخل على سلطان
يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح ومحمد اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو
ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا با
لله ● عنه عن عدة من اصحابه رفعوه الى ابي عبد الله عم قال كان من دعائه عم في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل
محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر
خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ
ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع
ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك
رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني
وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي
وسيدي ومفزعي وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك
كل ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية
لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني

بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه
قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه
فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن الحسين عم يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سلمة
عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم قال لي رجل اي شي قلت حين دخلت على ابي جعفر
بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شي ولا يكفي منك شي فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت
وانى شئت ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عم على ابي
جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عم نظر الى ابي جعفر
واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن
علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر
فانصرف فخرج ابو عبد الله عم من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاء شي فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
● عنه عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عم قال
قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به
قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شي ويا مكون كل شي ويا باقي بعد كل شي
صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عم في دعاء يعلمه يرجو
به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شي ولا يكفي منه شي اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى
ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس ● علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت
به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع

كل نجوى

كل نجوى ويا شاهد كل ملاء ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى
محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب المضطر
الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله ● علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عم يحزنني الامر
فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن
عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته
في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ● ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال كان من دعاء النبي ليلة الاحزاب
يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي
واكفني هول عدوي ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسمعيل السراج
قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي
تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن عم دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك بوجهك الكريم
واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شي ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الى رقعة
بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شي قدير صل على محمد وآل
محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا الله لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يا
مرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك
فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شي
قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شي قدير وان الله قد
احاط بكل شي علما واحصى كل شي عددا ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا
قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد
● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة
قال قال لي ابو الحسن عم اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسالك بحق محمد

ويجعل لي في لطفك ما ننا من الشأن وقدرا من القدر فيحقق ذلك الشأن ويحق ذلك القدر ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فاذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا
وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم ◦ علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن
معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى
السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي محمد وعلي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال
سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول
والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا انهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك
شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلم ثم قال اما والله لقد هممت الا اترك لك نخلا الا عقرته ولا
مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر
وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم
فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال
على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه
آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه
فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج
فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذا تغضبه فخذها ثم تصدق بها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك
فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن
تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله ◦ باب الدعاء للعلل والامراض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل
محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك ◦ احمد بن محمد عن عبد العزيز بن

المهتدي

المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسألك
باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا
لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني
بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر
بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن آل
فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث
الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد
وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب
الله به عني كله ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعا عن
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيت الرجل مر به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه ◦ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن
داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله
الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني ◦ عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي و
عجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال
قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف

ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عني. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال التي يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح
موضع الوجع عليه ثلث مرات. عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن اسحق عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن
عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اسناني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن
يا رحيم يا رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك اتقلب في قبضتك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل
عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات. عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن الثمالي عن ابي جعفر عم قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ثم اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد. محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي
هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عم يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء. محمد بن
يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حبيب الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عم وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك. علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم ان النبي ص كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على موضع
وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها
الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملئكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا
اقل من الثلث. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق
القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني

بدوائك

وآله

بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآل محمد. احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسن
عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي
جعفر عم فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة
حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت. باب الحرز والعوذة. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابان بن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عم الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها
ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ
بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب وبعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة
والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر
فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد
الله عم قال قال امير المؤمنين عم رقى النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى
كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي ص الينا فقال
هكذا كان يعوذ ابراهيم اسمعيل واسحق عليهم السلم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف
ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ
وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وما ظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين
ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها
لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد سبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت
بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عتيبة الاعشى قال قال لي ابو عبد الله عم قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم

دبغيهم ونخمهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اخسأ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها
ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل
فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب • احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
العباس بن عامر عن ابان عن جميل عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه
عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ
ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم • عدة عن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث
انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجي الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب
الصبح متى ما آب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد
عدة عن جعفر ابي العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام
يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم
بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم
يا ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى اله ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت
قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك كما انك
التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما
يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما
شاء الله اعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان
بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبد الله صلى الله على رسول الله وآله • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت

فيه تعويذ الصبيان

سابع

السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان
بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا قال فنظرت اليه
قد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف • عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني
امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف
بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه واهله وماله • عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية
الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات
اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله
عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء • باب الدعاء عند قراءة القرآن قال كان ابو عبد الله عليه السلام
عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي
بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا
ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت
علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا
ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حول منا ولا حيلة ولا قوة اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ
آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء
لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك
وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في
خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن
حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة
في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا
باليسير وابعثنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين وانبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنان اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا

عنا استغفارنا به اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك
من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من الامثال
وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات
اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك
وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة
قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من
الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا
يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم
لنا ريا يوم الظماء ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا
برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء
ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء ● باب الدعاء في حفظ القرآن ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل
العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك
واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته
وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم
وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى
واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن
واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري
برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي
دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك
وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق
وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض

ويشربه

ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله ● عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني
على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص
الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام ● باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني
اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب
تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني
على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول يوم
القيامة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسألك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه
اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل
وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه
يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك ● محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتي
في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا
فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ● محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله

ابي عبد الله عم قال قل اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا • عنه عن ابن محبوب عن
الفضل بن يونس عن ابي الحسن عم قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير
قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل
فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون • عنه عن ابي
عيون عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عم لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا
بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له • عنه عن يحيى بن المبارك
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عم قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن
والايمان في الدنيا والاخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت
علي بن الحسين عم في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى اما (ومرة على رجله اليسرى)
وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد
عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عم اكثر ما يلح به في الدعاء على الله
بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم • عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال اعلمنا ابو عبد الله عم دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة
اللهم اني تعمدتك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك
ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك
فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا
ليوم فقري ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عم ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق
الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم وافعله
بهم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عم قال كان امير المؤمنين عم يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك و
التسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن سعيد عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول وهو رافع يديه الى السماء رب لا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب
لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث

ذلك

دعاء المسمى بسريع الاجابة

ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله عز وجل قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق
عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد
حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك
الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها
ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته
وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء
اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة
العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار
اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه
سبحانك ربنا تعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق
كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت
الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عم ابتداء منه يا معوية اما علمت
ان رجلا اتى امير المؤمنين عم فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء السريع الاجابة
فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور
الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور
يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن
به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل
به الفلك حين يتكلم به الملك ولا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاجل النور الاكبر
الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسئلك بك وبهم ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعضهم عن خلف
بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عم وهو جامع للدنيا والاخرة

تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز
الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا
انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله
لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور
وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور
الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله
لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب
الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت
وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهنأها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب
لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني
من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لنا
في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمنا على الصراط و
اجزنا عليها وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى
ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت
منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم الا تعلمني دعاء قال بلى
قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون نعم
قال ابو عبد الله عم كان رسول الله صلعم يقول نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤول اسئلك بنورك
وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك
كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ● عنه عن بعض
اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن ابي جعفر عم رجل من اهل الكوفة

كان يعرف

كان يعرف بكنية قال قلت لابي عبد الله عم علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه
عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله ولم يعرفه صل
على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من سعة
فضلك يا كريم ● وعنه رفعه الى ابي جعفر عم انه علم المنادي عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا
ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن علي بن يحيى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ادع بهذا الدعاء
لي به ولا سير لجعليه ● عنه عن احمد بن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح
قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال
وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي
عن كرام عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا
وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقائك واجعل لي في لقائك
خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من
بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تحرمني مع الاشرار ولا
تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني
اذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك و
فهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة و
الفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا
تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من
دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل

واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت
النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن
لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته
اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عم قال ان اباذر اتى رسول الله صلعم ومعه جبرئيل عم في صورة
دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صم فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد
هذا ابوذر قد مر بنا فلم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل عم جاء ابوذر الى النبي صم فقال له رسول الله صم ما منعك
يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد
استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل عم يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر
انه كان جبرئيل عم دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صم ما هذا الدعاء
الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل عم ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول
اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس ۞ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء
من ابي جعفر محمد بن علي عم قال وكان ابو جعفر عم يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على
جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان
يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان
يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما
قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة
عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب
آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في

مفاصلي

مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها
وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن
والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني
منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك
وانت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى
بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر
اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي
سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن
ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده واصرف عني هم من ادخل همه علي وامكر بمن مكر بي فانك خير
الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك
الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي
واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت
فاغفره لي يا ارحم الراحمين ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني
ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عم انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب
التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها ۞ وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم قال كان من
دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير
النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل
البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع
الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد
الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء ۞ عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعائه يا من
اللهم انت الآثار وحلت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية

ازوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن ق

والقلوب عندك مفضاة وانا امرك لشي اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك ولطاعتك ان تدخل في
كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني
حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من يخضع لك برقبته ويرغم
لك انفه ويعفر لك وجهه ويذلل لك نفسه ويفيض من خوفك دموعه وتردد عبرته ويعترف لك بذنوبه
ويفضحه عندك خطيئته وتشينه عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه
اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك
وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل
اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسئلك
اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء
واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة في
طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما
يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجو ان ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني
او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني
هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان
من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعمائك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني
الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت
من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى الهرب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها
في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في
قصر اجلي وما اقصر اجلي عن بعد املي وما اقبح سريرتي وعلانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت
ولا شكر عندي ان ابتليت ولم اعن ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخفت ميزاني غدا ان لم ترجحه
وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني

وتفريطي

وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها او المسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها
الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني واحتججت علي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك
وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا
خوفا وتثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم
رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل
جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية
اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما
لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع
بالصبر او الهدى بالضلالة او الكفر بالايمان • ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء
علي بن الحسين صلوات الله عليه والاخر وزاد في آخره آمين رب العالمين • ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل
بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني
كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم
وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في
الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس
من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي
وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك
الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر
الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ
عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل
الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل
كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك
فيه عمن سواك ففرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة ومنتهى كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد

سرعيا وركنت اليها طالبا وعنى دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطات في الاجابة وشوقتني

الفرجة التفصي من الامر

كثيرا ولك المن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
فقال قل اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم
وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين
وبرهم اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسألك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين
بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا
ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول ونحن فوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا
صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا
غلط فلان من غلط واغلط غيره
يبرمه الحاح الملحين اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي
العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني
على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس
العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك
ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل
منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله اللهم انت يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم
يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عم علمني دعاء واوجز فقال قل
يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان ٥ علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم ان رجلا اتى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق
منه درهما في طاعة الله ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي
ما سلف ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال اي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول لك يا نوري

ومن حديث اشتمال بر اسرار الرحم ... خبر صحوه ... السؤال

قوم ليس لهم ...

في كل

في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت
دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت و
رزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء
منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا
تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك
عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر
له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري
بذنبي ولعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله ثم كن بالدعاء توفيق الحري للدعاء

وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم

تسليما كثيرا كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان
الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عم انه قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة
في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد
واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون
لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا
في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر
اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه
من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في
صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته
غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء
والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر
النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل
نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلعم فيسألونه ويقولون يا محمد
من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلعم هذا حجة

الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد
تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما يرون من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه
بسمته ووصفه غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما ومن هناك البس من النور والجمال ما لم
نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي
في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله
تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني
واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن
راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل
الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول
ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول
في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول
يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا في مواظبا علي يعادي بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل
ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له
هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي
وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب
لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه
الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم
ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق
وتامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر عم وهل
الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت
بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر
رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد

شحب لونه تغير من هزال او جوع او سفر

رايتم

رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز
لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبس
عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل
ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم
لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة
نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن
التخلص وقلة التربص ٥ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عم ان
العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض
ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال
رسول الله صلعم انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب
الله وباهل بيتي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال ان هذا
القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب
البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو
عبد الله عم كان في وصية امير المؤمنين عم لاصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان
من جهد وفاقة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم عن آبائه عليهم السلم قال شكى
رجل الى النبي صلعم وجعا في صدره فقال صلعم استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ٥ ابو علي
الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عم لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى ابي بكر وعمر
ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول
الله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث
وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل
احد عن القرآن الا الى النار ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول ان القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلعم اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين
مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على

سائر الكتب فالتوراة لموسى والإنجيل لعيسى والزبور لداود عم ○ أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عم قال يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن منظور إليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا رجل منا فيجاوزهم إلى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي
إلى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان أظمأت هواجره وأسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن
فلان لم أظمئ هواجره ولم أسهر ليله فيقول تبارك وتعالى أدخلهم الجنة على منازلهم فيقومون فيتبعونه فيقول للمؤمن
اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها ○ علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قال أبو عبد الله عم إن الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه
السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات
فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول يا رب أنا القرآن وهذا عبدك
المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني قال
فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال
هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة ○ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عم لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي وكان عم إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها
حتى كاد أن يموت ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال قال
أبو عبد الله عم إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم ير قط أحسن صورة
منه فإذا نظر إليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا أحسن شيء رأينا فإذا انتهى إليهم جازهم
ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى إذا انتهى
إلى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي إلى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي
حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن
من أهانك **باب** فضل حامل القرآن ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن أبي عبد الله عم قال قال رسول الله ص إن أهل القرآن في أعلى درجة من
الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله العزيز الجبار
لمكانا عليا ○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل

بن يسار عن أبي عبد الله عم قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل
شاحب اللون فيقول له أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت
دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك
كرامة الله عز وجل فأبشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى
حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا
لما علمتماه القرآن ○ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله عم قال
من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان
القرآن حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به أكرم عطائك قال فيكسوه
الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له هل أرضيناك فيه فيقول
القرآن يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال
له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من
شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين ○ أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد
عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عم قال قال رسول
الله ص إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة
والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك
الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما
أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب
فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن
فظن أن أحدا من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ○ أبو علي الأشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن أبان بن تغلب عن أبي عبد
الله عم قال الناس أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي
القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان قال قلت
جعلت فداك فسر لي حالهم فقال أما الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو
ولا ريح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر وأما من
أوتي الإيمان والقرآن فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت الإيمان ولا القرآن فمثله

الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها . علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن قسم بن محمد عن سليمان
بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل
قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلعم من
اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغّر عظيما وعظّم صغيرا . محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عم من قرأ
القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى . ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم يا معشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما
حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب
الله وسنتي . علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى
بن جعفر عم يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه
فقال لي بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله
به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص
فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا
قرأ فكانه يخاطب انسانا . علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

باب من يتعلم القرآن بمشقة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن و
يحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسّر عليه
كان مع الاولين . علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عم
قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه .

باب من حفظ القرآن ثم نسيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن
ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك اني كنت قد قرأت
القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلّمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علّمك الله هو وايانا
جميعا قال ونحن نحو من عشرة قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في

احسن

احسن صورة فتسلم عليه فيقول من انت فيقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك
هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ
القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره .
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم من نسي سورة من
القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول
اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا . ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد
الله عم القرآن القرآن ان الآية والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فيقول
لو حفظتني لبلغت بك ههنا . احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن يحيى بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الرجل اذا كان
يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا
فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها
الى فوقها . ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي
كهمس القسم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عم عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج
قال لا . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك انه اصابتني
هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال
ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف
عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا
ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان
من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت
وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد
ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية . علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عم

يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي للانسان ان تنظر ما فيها باب البيوت التي يقرا فيها
القرآن • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمن عن ليث بن ابي سليم رفعه
قال قال النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في
الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل
السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال
ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري
في السماء • عنه عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن
عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرا فيه القرآن ويذكر الله
عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض
وان البيت الذي لا يقرا فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره
الشياطين • باب ثواب قراءة القرآن • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع
قال من قرا القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قراه في صلاته جالسا كتب الله له
بكل حرف خمسين حسنة ومن قراه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ
على نحو مما رواه ابن سنان • ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع
التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القرآن فيكتب الله له مكان
كل آية يقراها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف
بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرا آية
من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قراها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه
نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن
قرا القرآن فمن لم يقراه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك • محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم
القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات

من اول

من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة كانت فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية
كتب من الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من القانتين ومن قرا مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرا
ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب له قنطار من تبر
القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور
عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب
الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلاة كتب الله
له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو
جالس في صلاة كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرا حرفا وهو قائم
في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له
دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله • منصور عن ابي عبد الله ع
قال سمعت ابي ع يقول قال رسول الله ص ختم القرآن الى حيث تعلم • باب قراءة القرآن في المصحف
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرا في المصحف متع
ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين • عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله ع قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا
يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه • علي بن محمد عن ابن جمهور عن
محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القرآن في المصحف تخفف
العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على
ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف فهو افضل
اما علمت ان النظر في المصحف عبادة • باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن • علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي

من تبر
التبر ما كان غير مضروب
من الذهب والفضة ٢

بن سعيد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ورتل
القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين عم بينه تبيانا ولا تهذه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم
القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال
ان القرآن نزل بالحزن فاقرأوه بالحزن ● علي بن محمد عن ابراهيم بن الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأوا القرآن بألحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسوق وأهل
الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم
مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي
بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عم قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عم كان يقرأ القرآن فربما يمر
به المار فيصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عم قال اعرب القرآن فانه
عربي ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عم اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت
التورية فاسمعنيها بصوت حزين ● عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ ● عنه عن ابيه عن علي بن
معبد عن يونس عن عبد الله عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من اجمل الجمال الشعر
الحسن ونغمة الصوت الحسن ● عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن
الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ما بعث الله عز وجل
نبيا الا حسن الصوت ● سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته وكان ابو جعفر عم
احسن الناس صوتا ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن
محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عم يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عم اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني
الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجّع

بالقرآن

فيه نبغ قراءة القرآن بالترجيع والغناء

فيه قراءة القرآن بحسن الصوت

بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعا **باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن**
● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم
عن جابر عن ابي جعفر عم قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم
لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة
والدمعة والوجل ● ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي
جعفر عم مثله **باب في كم يقرأ القرآن ويختم** ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال
قلت لابي عبد الله عم اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر
رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا
وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة
ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها
ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار ● محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن يعقوب بن
شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عم قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان
عندي مصحفا مجزّى اربعة عشر جزءا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
علي بن المغيرة عن ابي الحسن عم قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال
له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر
رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عم اخرى ولفاطمة عم اخرى ثم للائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة
منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم
ثلث مرات ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عم وانا
حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار
بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عم يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله
من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى بيده فقال نعم
شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت **باب ان القرآن يرفع كما**

فيه ان الغشية عند استماع القرآن من عمل الشيطان

الترك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ
القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيته. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما
بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم. فضل القرآن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن سعيد بن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين
بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى
الله له اثني عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة
مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة
شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة
او يرى له. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال
لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل
الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم
في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة
وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية
الكرسي وآية الملك. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى
يدرك القائم ع وان مات كان في جوار محمد النبي ص. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد
الله بن طلحة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب
خمسين سنة. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع
قال قال رسول الله ص من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها
لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر
سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت له على نحو الف
ذنب من ذنوبه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله ع قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع

القرآن

القرآن. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل
سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة
لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن
الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد
خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ
مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت
ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة
النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم
من جبل احد. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل
له يا عبد الله لست من المصلين. وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له
خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا. عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله
عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الف وفيهم
جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما
وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد
الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة
القبر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه
قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا. عنه عن احمد
بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل
ليلة قراءة قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة
مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد

في تعويذ الاطفال

اللمم ايضا طرف من الجنون

المعدة وبخور الدم ابدا ما تعوهد بها حتى يبلغه الشيطان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا
الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت
ابا ابراهيم عم يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين ○ الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عم في العوذة قال تاخذ
قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضا
ويزاد فيها ماء ان شاء الله ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن فيه تقويه لسورة انا انزلناه في ليلة القدر
مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل
هو الله احد اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا
دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده ○ محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ
بن نباتة عن امير المؤمنين عم انه قال والذي بعث محمدا بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه
من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد
ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال
اقرا هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون فمن قراها فقد امن الحرق والغرق قال فقراها رجل فاضطرمت النار في بيوت جيرانه
وبيته في وسطها فلم يصبه شيء فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على
وجل فقال اقرا في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقراها فذلت
له دابته فقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز
حتى تاخذ فريستها فقال اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراها الرجل فاجتنبته السباع
ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن
اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل
فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرا يس في ركعتين وقل
يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن الآبق فقال اقرا او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا

فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال
قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرا اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره سورة بني اسرائيل
تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عم من بات بارض قفر فقرا هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين
قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه الآية فتغشاه الشيطان فاذا هو آخذ بخطمه
فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرا الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى
يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عم فاخبره وقال رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا
هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر
يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم انه قال من قرا اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن
ابي عبد الله عم انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله
عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك
كريم من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة
هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه
حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف
له الغطاء فيرى منزله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف
ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عم قال قراء القرآن ثلثة رجل قرا القرآن فاتخذه بضاعة
واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة
القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرا القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به
ليله واظما به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء
وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء
في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عم يقول نزل

القرآن أثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحكام • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن أبي عبد الله عم قال إن القرآن نزل أربعة أرباع ربع حلال
وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم • أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحق بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر عم قال نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا
وربع في عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن أبي عبد الله عم قال أول ما نزل على
رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره إذا جاء نصر الله • علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن
القسم ومحمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن وإنما أنزل القرآن في عشرين سنة بين أوله وآخره فقال أبو عبد الله عم نزل القرآن
جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلعم نزلت صحف
إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلث عشرة
ليلة خلت من شهر رمضان وأنزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وأنزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر
رمضان • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عم قال لا تتفأل
بالقرآن • علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على أبي عبد الله عم
كتاباً فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فأريته إياه فلم يعب فيه شيئاً إلا كتابة
القرآن بالذهب وقال لا يعجبني أن يكتب القرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة • عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان
فتنشره فتضعه بين يديك وتقول اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأكبر الأعظم
وأسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة • أبو علي الأشعري
عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عم قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن
شهر رمضان • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن سنان أو عن غيره عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله عم عن القرآن
والفرقان أهما شيئان أو شيء واحد فقال عم القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به
• الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عم
قال إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة • علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عم إن الناس يقولون إن

وفيه بيان ليلة القدر في ثلث وعشرين

فيه نهي عن التفأل بالقرآن

فيه كراهية كتابة القرآن بالذهب

فيه كراهية كتابة القرآن إلا بالسواد

فيه إثبات المصحف في عشر الثاني من شهر رمضان وتطلب الدعاء

القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد • محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عم قال نزل القرآن بإياك أعني و
اسمعي يا جارة وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عم قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلعم فهو يعني به
ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً عنى بذلك غيره • عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت أبا عبد
الله عم عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم • علي بن محمد عن بعض أصحابه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال
دفع إلي أبو الحسن عم مصحفاً وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال فبعث إلي ابعث إلي بالمصحف • محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن أبي عبد الله عم قال قال أبي عم
ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر • عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن أبي مريم الأنصاري
عن جابر عن أبي جعفر عم قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية
ألا إلى الله تصير الأمور • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن ميمون القداح قال قال
لي أبو جعفر عم اقرأ قلت من أي شيء أقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت ألتمسها فقال اقرأ من سورة
يونس قال فقرأت للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال
رسول الله صلعم إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن • علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحجال عن
من ذكره عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الألسن ولا
ولا تبينه الألسن • أحمد بن محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد عن أبان عن عامر
بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله عم قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد
• أبو علي الأشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد
الله عم سليم مولاك ذكر أنه ليس معه من القرآن إلا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من
القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم
بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله عم وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال
أبو عبد الله عم كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم عم فإذا قام القائم عم قرأ كتاب
الله عز وجل على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي عم وقال أخرجه علي عم إلى الناس حين فرغ منه
وكتبه وقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلعم وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو

القتر والقترة محركتين الغبرة

هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان
علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت
ابا عبد الله عم عن الرجل يقرا القرآن ثم ينساه ثم يقراه ثم ينساه اعليه فيه حرج فقال لا ❁ علي عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عم قال قال ابي عم ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ❁ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عم
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك ومن قراها في ليلته
فقد اكثر واطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عم
كان يقراها في يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه
لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا اتياه
من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه
من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة سورة الملك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عم
ومعنا ربيعة الراي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عم ان كان ابن مسعود لا يقرا على قراءتنا فهو
ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عم اما نحن فنقرا على قراءة ابي ❁ علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عم قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عم الى محمد صلعم سبعة عشر الف آية تم كتاب
فضل القرآن والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وآله ويتلوه كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عم
عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس
ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض ❁ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عم
كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة
اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم ❁ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس

ما تحبون

ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال
تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون
الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ❁ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عم اقرا على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ
بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول
السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلعم ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلعم كان يأمر
باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا
ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي
منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني
ابي عم ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عم فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث
اليه وصاياهم وودائعهم تسال العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث ❁ باب
حسن المعاشرة ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عم من خالطت فان استطعت ان تكون
يدك العليا عليهم فافعل ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت
على ابي عبد الله عم والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عم
وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه
ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا
بالله ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس
ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال كان ابو جعفر عم
يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عم قال الانقباض
من الناس مكسبة للعداوة ❁ باب من يجب مصادقته ومصاحبته ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع
بعقله واحترز من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار
من اللئيم الاحمق ❁ عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عم يا صالح اتبع

من يبكيك ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون. عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي
عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به
الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته. عنه عن
ابراهيم بن ابي غزوان عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد
واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن [illegible] عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة
ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك
زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع
هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات. باب من تكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن
سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مؤاخاة ثلاثة الماجن
والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء
وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك
وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم. وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء
المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده
شين عليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين
السوء يردي فانظر من تقارن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار
بن موسى ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك
ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن
محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم

ولا تحادثهم

ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك
القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه
واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال
عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في
البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن [illegible] عن ابي [illegible] عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت
القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد
عمن ذكره قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا
تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به
بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء
لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه.
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك. باب التحبب الى الناس والتودد
اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه
ويدعوه باحب الاسماء اليه. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايديا كثيرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي
عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى
جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم. باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن

عنه عن أبيه عن نضر بن سويد قال قال أبو الحسن ع إذا أحببت أحدا من إخوانك فأعلمه ذلك فإن إبراهيم ع قال رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ● أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للمودة بينكما ● باب التسليم ● علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة ● وبهذا الإسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ● وبهذا الإسناد قال
قال رسول الله ص أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام ● عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال كان سلمان رحمه الله يقول أفشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين
● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل يحب إفشاء السلام
● عنه عن ابن فضال عن عقبة بن وهب عن أبي عبد الله ع قال إن الله قال البخيل من بخل بالسلام ● عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد
سلم ولم يسمعهم فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا
علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا أفشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام ثم تلا عليهم قوله تعالى السلام المؤمن المهيمن ● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع
قال البادي بالسلام أولى بالله وبرسوله ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان عن الحسن بن المنذر قال سمعت
أبا عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلاثون حسنة ● علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال ثلاثة يرد عليهم
الجماعة وإن كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو
للرجل فيقول عافاكم الله وإن كان واحدا فإن معه غيره ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان أبو عبد الله ع يقول ثلاثة
لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي إلى الجمعة وفي بيت حمام ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن أبي عبد الله ع قال من التواضع أن تسلم على من لقيت ● أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع
قال مر أمير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم أمير المؤمنين ع لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم ع إنما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ● عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله ع قال إن من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة ● علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع يكره للرجل أن يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام
باب من يجب أن يبدأ بالسلام ● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح

العاطس

المدائني

المدائني عن أبي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ● علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله ع قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب
الخيل يبدؤون أصحاب البغال ● عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال سمعته
يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وإذا لقيت جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر وإذا لقي واحد جماعة سلم الواحد
على الجماعة ● سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد
● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله ع قال إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى
الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم ● باب إذا سلم واحد من الجماعة أجزأهم وإذا رد واحد من الجماعة أجزأ عنهم ● عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال إذا مرت الجماعة بقوم أجزأهم أن يسلم واحد منهم
● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم ● محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ عنهم ● باب
التسليم على النساء ● علي بن إبراهيم عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلم على النساء
ويرددن عليه وكان أمير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن ويقول أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل
علي أكثر مما طلبت من الأجر ● باب التسليم على أهل الملل ● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع
قال دخل يهودي على رسول الله ص وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على
صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود
يا إخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط
إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه قالت يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم السام عليكم فقال بلى أما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم وإذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ● محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا
سلموا عليكم فقولوا وعليكم ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله ع
عن اليهودي والنصراني والمشرك إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم فقال يقول عليكم ● محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إذا سلم عليك اليهودي
والنصراني والمشرك فقل عليك ● أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال
أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه
ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن إلهه قال فبعث أبو طالب إلى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت إلا مشركا

فيدخل من الإثم أكثر مما طلبت

عليكم نسخة

فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخرج ابو طالب ... وأكد فقال وجهك الحسن في كل خير لهم زعموا يسودون بها القوم ويطأون
اعقابهم فقال ابو جهل نعم وأبيه عشرا قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم
يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق
● محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني
ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي الحسن ع ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك ● عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني
قال تقول له بارك الله لك في دنياك ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما ع في مصافحة
المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ● ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط
قلت فالناصب قال اغسلها ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل
صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ ● باب مكاتبة اهل الذمة ● احمد بن عبد الله الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن
اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل تكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني
او ان يكون عاملا له او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه
وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى
كسرى وقيصر ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران عن ... عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في الرجل يكتب الى رجل من عظماء
عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس انما فعل الاختيار للمنفعة ● باب الاغضاء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن ... عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو
عبد الله ع واني لك بأخيك كله واي الرجال المهذب ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق ● باب نادر ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
العلاء بن فضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكرت صاحبك فان احدكما قد احدث ● عدة من اصحابنا عن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن ... عن زياد عن محمد بن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول
كيف اعلم اني ... فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ● ابو بكر الحباب عن محمد بن علي بن ... المدائني قال سمعت
... قال قلت لابي جعفر ع ... اني لا احبك ... فقال اصدق فاسأل قلبك عما ترى من قلبه

قلبي من صاحبك فقد اعلمني قلبي عاني في قلبك ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحسين عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني
قال وتعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني
من شيعتك وانت تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك
● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فان انكر صاحبك
علم ان احدكما قد احدث ● باب العطاس والتسميت ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه فيقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه
ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ... عن اسحق بن يزيد ومعمر
ابن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال
سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته
اذا عطس ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول
بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه
ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة ● عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب
من الشيطان والعطسة من الله عز وجل ● علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سأل العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله
نعماء على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم تخرج
من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ... عن
ابن ... داود ... قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال
ابو عبد الله ع الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال ان
يشمته واذا دعاه ان يجيبه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة
تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم
شفاعة محمد ص ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته
ابو جعفر ع وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل
فسمته ابو جعفر ع ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يكرهون الصلاة على محمد

والذين تشمتوه عند العطسة وعلى الدعوة وعلى الجنائز فقال ابو جعفر ع ما اهمو بلحم ناقص الفهم ابدا ● عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي
خلف قال كان ابو جعفر ع اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله فقال النبي ص بارك الله فيك ● عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت
الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله
فيه فهو حسن ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله ع
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ● ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
رفعه قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس ● محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد
● علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي
واهل بيته لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ● ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن
نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمك
الله فقالوا انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه ● علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه يغفر الله لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية
وراحة للبدن ● عنه عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن سعيد عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس
ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم ● احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن
يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة ● عدة
عن احمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين الحمد لله
حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر
الله له الى يوم القيمة ● عنه عن احمد عن محمد بن عيسى عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا والله ما رأيت مجلسا
انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين
تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه
وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق
الحديث عند العطاس ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث
بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع

قال قال

رغم انفي لله ... ورغم الذل

فيه يقصد قوله العطاس

قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيمة [illegible]
رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
الفضيل بن ... عن عمار قال سمعت ... ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة
في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل ● عنه عن ابيه عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع ان من اجلال الله
عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به
قبل موته ● الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي
الشيبة المسلم باب اكرام الكريم ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال دخل رجلان على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها
فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ● عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي
علي العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي ص بيته ولم يكن في البيت
غير خصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم باب حق الداخل ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال
قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة ● عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالامانة ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة ● عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه
صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجاة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا
يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه باب الجلوس ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

منه قبول الكرامة الكريم

خصفة الخصفة بالتحريك الجلة تعمل من الخوص للتمر ... الغليظ ... حواشي

منه منع الاعتراض حديث اخيه المسلم حين تكلمه

النوفلي عن السكوني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه
ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه
الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون
عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة
ابو علي الاشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل
جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى
على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام
متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل
منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع
لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يجلس في بيته عند باب
بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاتكاء في المسجد رهبانية العرب المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس محمد بن
علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي قبالة الكعبة باب الدعابة والضحك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام
يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية
ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رفعه عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت
وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سالم عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال

قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور
على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال
كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر عن ابي عبد الله
قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك يذهب
بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وجعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام
اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن الحسن بن هارون عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة
الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح
السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع عن ابي العباس عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح السندي عن جعفر بن بشير عن عمار
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعد بن سعد عن ابي الحسن عليه السلام
انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك
عنه عن الحجال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان
عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى باب حق الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال جميعا عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن عمرو بن
عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت
يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت
بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه

عليهم انه لم يكن اهل جعل على خادمه يمينه لم يكن له خادم يسيرا ليده اغاظه فاذا ان رسول الله صلعم اتاه رجل من الانصار فقال
اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلعم عليا عم وسلمان وابا ذر ونسيت
آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوائقه فنادوا بها ثلثا ثم اومى بيده
الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ✱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عم عن ابيه عم قال قرات في كتاب علي عم ان رسول الله صلعم كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار
كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابراهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عم قال حسن الجوار يزيد في الرزق ✱ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان يعقوب عم لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما
ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة
التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنلهم منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك
يعقوب عم ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب عم واذا امسى نادى الا من اراد العشاء
فليات الى يعقوب عم ✱ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال جاءت فاطمة عم
تشكو الى رسول الله صلعم بعض امرها فاعطاها رسول الله صلعم كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عم حسن الجوار زيادة في
الاعمار وعمارة الديار ✱ عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عم حسن الجوار يعمر الديار ويزيد
في الاعمار ✱ عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عم قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن
حسن الجوار صبرك على الاذى ✱ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم حسن الجوار يعمر الديار وينسي في الاعمار ✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عم قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره
✱ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه
قال ظلمه وغشمه ✱ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عم قال جاء
رجل الى النبي صلعم فشكى اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلعم اصبر ثم اتاه ثانيا فقال له النبي صلعم اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة
فقال النبي صلعم للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة
فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال رد متاعك ولك الله علي ان لا اعود ✱ عنه عن محمد بن عبد

ابن محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الله عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم ما آمن
بي من بات شبعان وجاره جايع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جايع ينظر الله اليهم يوم القيمة ✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عم قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة
اخفاها وان راى سيئة افشاها ✱ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اعوذ
بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره ✱ باب حد الجوار ✱
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم كل اربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ✱ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عم
قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ✱ باب حسن الصحابة وحق الصاحب
في السفر ✱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عم فقال اوصيك بتقوى الله
واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله ✱ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل ✱ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله
عز وجل ارفقهما بصاحبه ✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا ✱ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عم عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عم صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عم فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة قال له بلى فقال له الذمي
فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عم هذا من تمام حسن الصحبة
ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا صلعم فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما
تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عم فلما عرفه اسلم ✱ باب التكاتب
✱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ✱ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله صلعم ✱ باب النوادر ✱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلعم يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط
رسول الله صلعم رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلعم يده من يده حتى يكون هو التارك
فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده ✱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عم

ای اخذت الشی ما اعطیت
انصف ... بعضهم بعضا من نفسه
... اصول السعف ...
الفاقرة الداهية ... الفاقرة ... من
فقد ... جواب الكتاب ...

وقف ... الاكرم عبده

قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق
الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر
عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه اتدرون ما العجز قالوا الله
ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم
من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص كيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث
حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله ص ان اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن
اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك
وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس عن عثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان
قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة
على الصلوات في اوقاتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى
آل جعدة قال قال ابو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين
عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس
ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد
الله ع قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ
الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال لا باس بان
يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله
ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه
استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع ...

ان الحق الاخوان ان ... عن اسمه واسم ابيه وعشيرته

... عن فلان ... ابي ... وعباس

... بسم الله الرحمن الرحيم ... السين ... اختصاص